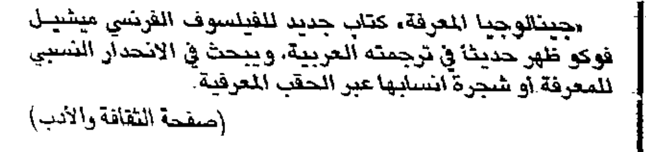
طبعة خلال العربية عبر الأقمار الصناعية من الرياض

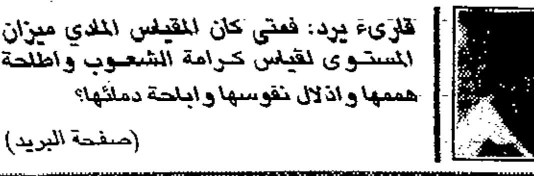
بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ١)
London - Tuesday, 3 May 1988 - Front Page No. 1 Vol. 10 No. 3444
الثلاثاء ١٧ رمضان ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٥/٣م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٤٤
هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها



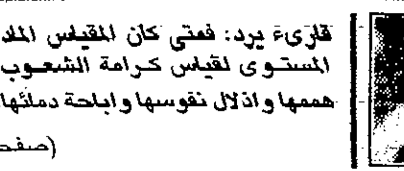

اليوم



نصري سلهب: لولا خطف الطائرة وذيولها لما تجرأت اسرائيل على اغتيال ابو جهاد.
(صفحة الرأي)

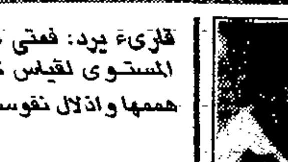


اغتيال ابو جهاد في تونس يفرض علينا إلى جانب الحزن عليه، التعاسة لأننا لم نستطع الدفاع عنه.
(صفحة الرأي)



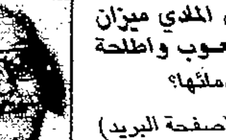
يا رياضيي العالم العربي: بامكانكم ان تفعلوا خيراً كثيراً عندما تقدمون للجمهور قدوة حسنة ومثلاً صالحاً، عندما تبرزون يسر الجمع بين اقامة الصلاة واداء المباراة.
(صفحة الدين والتراث)







قارىء يرد: فمتى كان المقياس المادي ميزان المستوى لقياس كرامة الشعوب واطلاحة هممها واذلال نفوسها واباحة دمائها؟
(صفحة البريد)



«جينالوجيا المعرفة» كتاب جديد للفيلسوف الفرنسي ميشيل فوكو ظهر حديثاً في ترجمته العربية، ويبحث في الانحدار النسبي للمعرفة أو شجرة انسابها عبر الحقب المعرفية.
(صفحة الثقافة والأدب)

# تأشيرة خروج نهائي بلا عودة للدبلوماسيين الإيرانيين في السعودية

## مهلة الرحيل تنتهي اليوم

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط» من حاسن البنيان:

يستعد الدبلوماسيون الايرانيون في السعودية للرحيل اليوم الثلاثاء بعد ان انتهت مهلة الاسبوع التي منحت لهم بعد ان قررت حكومة المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها مع ايران يوم الثلاثاء الماضي لمواقفها العدائية واساءاتها المتعمدة ضد المصالح الاساسية السعودية وتصرفاتها التي لا تتفق واصول حسن الجوار واحترام علاقات الاخوة الاسلامية واحترام مبادىء القانون الدولي.

وعلمت «الشرق الاوسط» ان وزارة الخارجية السعودية قد تسلمت جوازات الدبلوماسيين الايرانيين والغت جميع التأشيرات الممنوحة لهم عليها لتكرار زيارة السعودية ووضعت على جوازاتهم بديلا عنها تأشيرة «خروج نهائي ومغادرة بلا عودة». كما سحبت بطاقاتهم الدبلوماسية وهوياتهم وبطاقات اقامتهم وستقوم وزارة الخارجية بتسليمها الى وزارة الداخلية ليمكن لها التعامل معهم كافراد عاديين.

كما علمت «الشرق الاوسط» ان اعضاء السفارة الايرانية في الرياض والقنصلية الايرانية في جدة قد انهوا اجراءات رحيلهم ومغادرتهم كافة حيث قاموا ببيع سياراتهم وبعض اثاثهم وتسليم مساكنهم واصبحوا جاهزين للرحيل اليوم الثلاثاء حسب الموعد الذي تم بينهم وبين المسؤولين في الخارجية السعودية.

### ١٤,٢٥ مليون دولار من السعودية لمنظمة التحرير الفلسطينية

الرياض - مكتب «الشرق الاوسط»:

تسلمت منظمة التحرير الفلسطينية امس من حكومة المملكة العربية السعودية مبلغ اربعة عشر مليونا وربع المليون دولار لدعم المنظمة التزاما منها بقرار قمة بغداد ١٩٧٨م.

وقد تسلم هذا المبلغ امس السيد رفيق شاكر النتشة عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» وممثل منظمة التحرير الفلسطينية بالسعودية.

### ناظر في ختام اجتماع أوبك:

## على المرء أن يفكر مرتين قبل أن يصوت لخفض الإنتاج

فيينا - «الشرق الاوسط» من السر سيد احمد:

قال السيد هشام ناظر وزير النفط السعودي ان اقتراحه القاضي بان يكون اي خفض تقوم به الاوبك لانتاجها موزعا بالتساوي بين الدول الاعضاء كان الهدف منه ان يعرف الآخرون ان الخفض هو الخفض وانه يؤثر على الكل بالمستوى ذاته، وذلك يستدعي ان يفكر المرء مرتين قبل التصويت لصالح الخفض من اجل الوصول الى اتفاق فقط.

وكانت المملكة العربية السعودية قد اقترحت ان يكون الرد على عرض مجموعة الدول المنتجة من خارج الاوبك من منطلق «برميل مقابل برميل» وأن يوزع العبء بالتساوي، وهو ما اثار بعض الاعضاء والذين كانوا يريدون ان يكون العبء موزعا بنسبة حصة كل قطر من السقف الانتاجي، الامر الذي يعني تحمل السعودية للعبء الاكبر.

واضاف ناظر الذي كان يتحدث في مؤتمر صحافي محدود حضرته «الشرق
(التتمة على ص ٢)



هاربة بنفسها وطفلها الذي يبدو عليه الهلع من «قتال اخوة السلاح» في مخيم شاتيلا الفلسطيني الذي اندلع في اليومين الاخيرين بين مقاتلي «فتح» والحركة المنشقة عنها بزعامة ابو موسى.

### الأوساط الفلسطينية لـ «الشرق الأوسط»:

## اشتباكات شاتيلا بين فتح والمنشقين لن تفسد نتائج لقاء الأسد وأبو عمار

لندن - «الشرق الاوسط» من زكي موسى:

اجمعت الاوساط الفلسطينية في كل من تونس ودمشق وبيروت على ان الاشتباكات التي وقعت على مدى اليومين الماضيين في مخيم شاتيلا بين حركة فتح وحركة الانشقاق التي يتزعمها ابو موسى لن تؤثر على ما حققته اللقاءات والاتصالات الفلسطينية - الفلسطينية والفلسطينية - السورية التي فتح ملفها استشهاد القائد الفلسطيني خليل الوزير.

وابلغت اوساط فلسطينية رفيعة المستوى في دمشق «الشرق الاوسط» ان هذه الاشتباكات لن تكون خطوة الى الوراء وعقبة في استمرار اللقاءات والاتصالات التي شقت طريقها في الاسبوعين الماضيين في دمشق.

واضافت تلك الاوساط خلال اتصال هاتفي معها ان لجنة مؤلفة من احزاب الحركة الوطنية اللبنانية وبعض الفصائل الفلسطينية قد بدأت جهودا ظهر امس لدخول المخيم واعادة الوضع الى سابق عهده. واشارت الى ان المسؤولين السوريين يبذلون كل ما في وسعهم لوضع حد لهذه الاشتباكات.

وقد حمل احد قادة جبهة الانقاذ الفلسطينية التي تتخذ من دمشق مقرا لها حركة الانشقاق التي يتزعمها «ابو موسى» مسؤولية بدء الاشتباكات وقال «لقد حشروا في الزاوية، ويجب عليهم ان يكونوا اكبر نضجا من ذلك».

بدورها دعت منظمة التحرير الفلسطينية من تونس الى توفير كل رصاصة تطلق في هذه الاشتباكات من اجل
(التتمة على ص ٢)

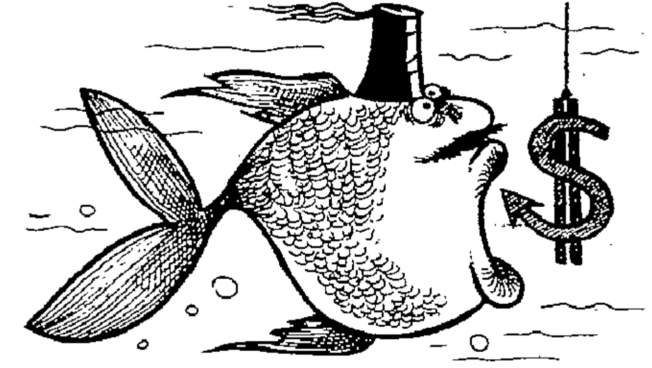
### عصمت عبد المجيد وصل الى جدة امس

جدة - واس: وصل نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد الى جدة مساء امس لاداء مناسك العمرة.

وكان في استقباله لدى وصوله الامير سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي.
(طالع ص ٢)

### تقرير خاص لـ «الشرق الأوسط»

## مخطط إسرائيلي أمريكي لتهجير المسلمين من جنوب لبنان



بيروت - خاص بـ «الشرق الاوسط» - من عصام الخليلي:

الصعوبات الكثيرة التي تضعها معظم دول العالم امام اللبناني، هذه الايام، لكي لا تعطيه اجازة دخول الى اراضيها، تلك الصعوبات ليست موجودة بالنسبة لابناء القرى الواقعة في الشريط الحدودي الذي تحتله اسرائيل و«جيش لبنان الجنوبي» بقيادة الضابط انطوان لحد التابع لاسرائيل واحتلالها.

فالمعلومات المتوفرة والموثوقة تفيد ان اسرائيل تقوم بتسهيل، بل وتشجيع ابناء الشريط الحدودي على الهجرة من قراهم الى خارج لبنان وتحديدا الى الولايات المتحدة.

فالولايات المتحدة التي ترفض اعطاء اية سمة دخول (فيزا) الى اراضيها للبنانيين، الا انها تعطي السمات بسهولة الى ابناء الشريط الحدودي. وحسب المصادر التي نقلت تلك المعلومات فان تلك التسهيلات تعطى فقط الى المسلمين من ابناء تلك القرى.

ورأت تلك المصادر في عمليات التهجير هذه خطة تنفذها اسرائيل وواشنطن في تعاون وتنسيق تامين. وهدف هذا التنسيق يتعدى مجرد قبول طلبات اللبنانيين
(التتمة على ص ٢)

### «الشرق الأوسط» في طرابلس تتابع عن كثب:

## اتصالات سرية لترتيب لقاء بين حسني مبارك والقذافي

طرابلس - من موفد «الشرق الاوسط» - طلحة جبريل:

بعد ان راجت انباء حول امكانية عقد لقاء على حدود البلدين بين الرئيس المصري حسني مبارك والرئيس الليبي معمر القذافي، اشارت بعض التكهنات في طرابلس الى احتمال عقد اللقاء في يوجوسلافيا. وفي هذا الصدد لاحظ موفد «الشرق الاوسط» وجود بعثة للتليفزيون اليوجوسلافي في العاصمة الليبية.

وتتزامن هذه التكهنات مع جولة قام بها مؤخرا عبد العاطي العبيدي مندوب ليبيا في الجامعة العربية في عدد من الدول العربية ويعتقد ان لهذه الجولة ارتباطا بالعلاقات المصرية - الليبية.

ومن بين الدول التي زارها العبيدي، السودان الذي يقوم بوساطة بين البلدين. وكان رئيس مجلس رأس الدولة السوداني احمد علي الميرغني قد ابلغ «الشرق الاوسط» في وقت سابق ان الوساطة السودانية بين مصر وليبيا ستستمر، مشيرا الى ان هذه الوساطة ترتكز على ٣ نقاط وهي اولا وقف الحملات الاعلامية بين البلدين، ثانيا فتح الحدود، ثالثا حرية تنقل الاشخاص واستئناف الاتصالات السلكية واللاسلكية بين البلدين.

وقد نسبت التلفزة الليبية في الليلة قبل الماضية لمسؤولين سودانيين لم تسمهم قولهم بأنهم أبدوا استغرابا بشأن عدم تجاوب مصر مع دعوة ليبيا للمصالحة.. وقد بثت التلفزة الليبية هذا الخبر في الوقت الذي كان العبيدي في زيارة للخرطوم.

والملاحظ أن العقيد القذافي خلال لقائه مع مجموعة من الصحفيين العرب يوم السبت الماضي لم يتعرض للرئيس مبارك بأي كلمة رغم انه وجه انتقادات شديدة لسياسة الرئيس الراحل انور السادات تجاه ليبيا اذ قال عنه انه كان يقود ما سماه عملية مضللة ضد ليبيا مشيرا الى انه استخدم القوة العسكرية ضدها.

وتفيد معلومات متداولة هنا ان الاتصالات السياسية بين البلدين لم تنقطع.

ورغم ان وسائل الاعلام الرسمية الليبية عادت الى توجيه انتقادات الى السياسة المصرية فالواضح ان مسألة
(التتمة على ص ٢)

### غزو اسرائيلي جديد للبنان

نيويورك - ر: قطعت شبكة تلفزيون (ان.بي.سي) نيوز برامجها امس لتعلن ان حوالي ٢,٠٠٠ جندي اسرائيلي عبروا الحدود الى داخل لبنان امس بحثا عن فدائيين تابعين لمنظمة التحرير الفلسطينية وعن معاقلهم.

### «الشرق الأوسط» ترصد العمل الفلسطيني:

## إختيار خلف لـ «أبو جهاد» أمر سيطول

لندن - «الشرق الاوسط» من ماهر عثمان:

مازالت قضية تعيين خلف للشهيد خليل الوزير (ابو جهاد)، نائب القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية تثير تساؤلات وتكهنات في مختلف الاوساط الفلسطينية وكثير من الاوساط العربية.

ولا شك في ان لتلك التساؤلات والتكهنات اسبابا عديدة ترتبط بشخصية ذلك القائد المميز والفترة الحساسة التي قررت فيها قيادة الكيان الصهيوني تغييبه فيها عن مسرح النضال الفلسطيني. ومن هنا فان مسألة من الذي يمكن ان يملأ الفراغ القيادي الذي نجم عن اغتيال ابو جهاد تستدعي تقييما للدور الكبير الذي كان يقوم به ذلك القائد - وهو تقييم يظل بالضرورة اوليا في طابعه في هذه المرحلة المبكرة التالية لاغتياله. ولكن تقييم دور ابو جهاد القيادي لا بد ان يكون وثيق الصلة بفرز وتحديد مواصفات الشخص او الاشخاص القياديين الذين ينبغي ان يملأوا الفراغ الذي خلفه استشهاده.

كان ابو جهاد احد ابرز مؤسسي حركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) وقد اهلته مزايا شخصيته لاحتلال الادوار القيادية التي اضطلع بها منذ عام ١٩٦٥ حتى استشهاده. اذ كان رجلا واضح الاخلاص لقضية شعبه، متواضعا مع من يقابلهم ولكن مع اعتزاز بانتمائه لشعبه وارض وطنه. وكان ابو جهاد بارد الاعصاب معتقدا بان درب الكفاح الفلسطيني ضد اسرائيل درب طويل مليء بالمصاعب، فلم تؤد الازمات الكثيرة الحادة التي واجهتها الثورة الفلسطينية الى
(التتمة على ص ٢)



السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٢,٥٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢,٠٠ ريال • العراق ٥٠٠ فلس • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٢,٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٣,٠٠ درهم • الجزائر ١,٥ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية
Price List

## وزير الخارجية المصري لـ «الشرق الاوسط»

# على ايران مراجعة حساباتها بعد قرار السعودية قطع العلاقات

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري ان تأييد مصر للقرار السعودي بقطع العلاقات مع ايران جاء متماشيا مع ثوابت السياسة المصرية الخارجية التي ترفض اسلوب التهديد وفرض الشروط واستخدام القوة المسلحة لاخضاع ارادات الشعوب باعتبارها وسائل مرفوضة في عالمنا المتحضر وترفضها مصر وتستنكرها في ممارسة أي دولة لسياستها تجاه دولة اخرى.

وأوضح وزير الخارجية المصري في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان مصر بادرت باعلان تأييدها للقرار السعودي انطلاقا من المفهوم المصري للأمن الوطني القومي الذي يرتبط ارتباطا وثيقا بأمن منطقة الخليج وأمن واستقرار المنطقة التي نعيش فيها وننتمي اليها باعتباره عنصرا عضويا في تحديد اهداف مصر السياسية والوطنية والقومية.

وذكر الدكتور عبد المجيد ان مصر تأمل أن يراجع حكام ايران حساباتهم الخاطئة في تعاملهم مع دول الخليج بعد صدور القرار السعودي، وايضا الاستجابة للمساعي الاقليمية والدولية، وان تقبل الجلوس على مائدة المفاوضات لتسوية النزاع مع العراق وانهاء الحرب وألا تلجأ الى اسلوب توسيع المعارك ليشمل بعض الدول الخليجية الاخرى.

## إختيار خلف لـ «أبو جهاد»

اثارة انفعال متسرع لديه، بل واجه كل تلك الازمات بهدوء طبيب جراح حاذق وايمان تقي ورع وصلابة وعزم جنرال ميداني قوي الشكيمة. وكان حديث ابو جهاد ـ في دنيا الفلسطينيين والعرب المليئة بالشائعات والتمزق وانعدام الثقة والشكوك المتبادلة ـ هو السهل الممتنع المعبر عن وضوح الرؤية والتمسك بالهدف.

من ينظر الى سيرة ابو جهاد النضالية يكتشف على الفور ان ذلك القائد كان واسع المعرفة بتاريخ القضية الفلسطينية، وواقع النضال الفلسطيني، وحقيقة العدو الصهيوني، والواقع العربي المحيط بالثورة الفلسطينية والعدو المشترك اسرائيل. ومن خلال تلك النظرة يستطيع المرء ان يكتشف ايضا ان ابو جهاد كان مؤمنا بضرورة تنمية القوة الذاتية الفلسطينية والعربية كضمان لاستمرار النضال.

كان ابو جهاد قبل كل شيء رجلا ميدانيا جم النشاط دؤوبا في عمله لا يعرف الملل او الكلل. وبهذه الصفات استطاع ان يقود المقاتلين الفلسطينيين خلال الحصار الاسرائيلي لبيروت الغربية وحصار المنشقين لطرابلس في شمال لبنان، وهو الذي تولى قبل ذلك الاشراف على تجهيز وتدريب قوات الثورة الفلسطينية واعادة تجميعها بعد تشتيتها اثر الخروج من بيروت عام ١٩٨٢. وخلال ذلك كله وجه ابو جهاد عمليات كثيرة ضد الآلة الحربية الصهيونية كان هدف بعضها ضمان الافراج عن مئات من المناضلين الفلسطينيين المعتقلين في سجون اسرائيل.

كان ابو جهاد مؤمنا بضرورة وحدة التنظيمات الوطنية الفلسطينية والحيلولة دون تنافرها ومدركا لأهمية انضوائها جميعا تحت مظلة منظمة التحرير الفلسطينية لافساح المجال لكل منها للمشاركة في النضال الفلسطيني الذي تقوده المنظمة ولقطع السبيل على اي طرف يحاول النيل من حرية القرار الوطني المستقل.

تولى ابو جهاد لفترة تقرب من عشرين عاما المسؤولية عن تنسيق النضال الفلسطيني ضمن فلسطين المحتلة، وخاصة في الضفة الغربية وقطاع غزة. ومن المؤكد ان خبرته الطويلة في هذا المجال مكنته من التعامل مع تنظيمات الداخل ومعرفة تركيبة القوى الوطنية المنظمة وأفضل السبل لتعبئة طاقاتها لخدمة القضية الفلسطينية. وكان ابو جهاد بطبعه رجلا جبهويا يؤمن بافساح المجال لكل فرد او تنظيم عنده عطاء للقضية الفلسطينية. وكان له دور كبير في جعل قيادة الانتفاضة الشعبية في الضفة الغربية وقطاع غزة قيادة وطنية موحدة.

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

من هذا كله يتبين ان ابو جهاد كان يمسك بمفاتيح نضالية عديدة قد يصعب على شخص واحد ان يعرف اقفالها. وربما كانت اصعب المفاتيح هي تلك المتصلة بالشبكات التنظيمية في فلسطين المحتلة، وما اذا كانت فاعلية تلك الشبكات ستصبح محدودة ام هناك مؤسسة قيادية ضمن حركة فتح خاصة، ومنظمة التحرير الفلسطينية عامة، قادرة على مواصلة التنسيق والاضطلاع بمسؤوليات القيادة بيسر.

ان الكفاح التحرري الفلسطيني قائم على مؤسسات لا على افراد، كما قال خالد الحسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح اثر استشهاد ابو جهاد. ولكن، مع التسليم بصحة هذه المقولة علمة، لا بد من توقع فترة خلخلة في التنسيق بين منظمة التحرير الفلسطينية في الخارج والقوى والتنظيمات الفلسطينية في الداخل لفترة ما على الاقل الى حين تعيين خلف لابو جهاد. ولا يجب ان نستغرب حدوث خلخلة بالنظر الى عدم توفر قاعدة ادارية جغرافية ثابتة لمنظمة التحرير الفلسطينية تمكنها من الشعور بان لها قاعدة أمنة وتمكنها من التخطيط المؤسسي المتصل.

وصرح عضو آخر في اللجنة المركزية لحركة فتح، هو هاني الحسن، المستشار السياسي للسيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية لـ «الشرق الاوسط» بأن اختيار خلف لابو جهاد سيكون موضوع مناقشات ربما تطول داخل اللجنة المركزية لحركة فتح وبأنه ربما يتخذ في نهاية الامر قرار بتعيين لجنة للاضطلاع بمسؤوليات ابو جهاد بدلا من تعيين شخص واحد.

ميزة ابو جهاد الرائعة ان صفة القيادة سعت اليه بينما هو بدا زاهدا بها. ولقد برز ابو جهاد قائدا من خلال ممارسة مسؤوليات القيادة واسلوبه الخاص في ممارستها. والسؤال الان هو: هل يمكن ان تجتمع في خلف ابو جهاد صفات ذلك القائد القدوة سواء كان خلفه فردا او لجنة؟

تتراوح الاجابات الفلسطينية بين قول ان الشعب الذي انجب ابو جهاد قادر على انجاب امثاله، وبين قول ان استشهاد ابو جهاد يترك فراغا كبيرا يستدعي اعادة تنظيم المؤسسات المسؤولة عن قيادة النضال داخل فلسطين المحتلة بناء على سياسة النفس الطويل. وفي هذه الاثناء تدل كل المؤشرات على استمرار الانتفاضة الشعبية وتصاعدها ضد الاحتلال الاسرائيلي. ويقدر ما يثير هذا اعتزاز الشعب الفلسطيني والجماهير العربية فانه يدعوهم الى مناقشة افضل واسرع سبل دعم الانتفاضة التي كانت الهم الشاغل للقائد الراحل.

ويظل من المهم تحديد الادوار القيادية الكثيرة التي مارسها ابو جهاد في حياته والعمل على ضمان استمرار تصريفها على قاعدة مؤسسية.

## ناظر في ختام

الاوسط عقب انتهاء المؤتمر الاستشاري للمنظمة «ان اللقاء قد تميز بعدة ايجابيات منها حضور مجموعة الدول المنتجة من خارج المنظمة والتي جاءت بمبادرة منها، الامر الذي يشير الى تزايد القناعة بان مسؤولية الدفاع عن السوق البترولية لا تخص الاوبك لوحدها.

كذلك اتضح من خلال المداولات، كما اشار ناظر، اهمية موضوع المراجعة والتدقيق والذي بدأ يعمل مثل كابح تلقائي لن يتجاوزون حصصهم الانتاجية، حيث كان الامر في السابق يتم تناوله من مؤتمر الى آخر، وكشف الوزير ان السعودية لا تزال تنتج في اطار حصتها كما اشار تقرير المراجعين.

واتضحت ايضا ضرورة تحديد بعض

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المفاهيم والتعريفات الخاصة بالانتاج وانواع النفوط، وضرورة تحديد هل تنخفض الاسعار لان هناك ضعفا في السوق ام لان هناك زيادة غير قانونية في انتاج بعض الاعضاء.

وأشار الوزير الى ان هذه النقاط توضح ضرورة التوصل الى حلول جذرية للمشاكل وعدم الاكتفاء بالمهدئات والدوران في حلقة مفرغة. والشيء نفسه ينطبق على التعاون مع المنتجين من خارج المنظمة، وهو امر لا ينبغي ان يقتصر على وقت الازمات فقط.

وسئل الوزير عما اذا كان يعتقد بضرورة حل الأوبك لمشاكلها الداخلية اولا قبل التقدم على طريق التعاون مع المنتجين الآخرين، فأجاب بقوله ليس بالضرورة. فالخطوتان تسيران مع بعض وليس بالترتيب واحدة قبل الأخرى. ففي الوقت الذي سيتم فيه تناول المشاكل الداخلية تستمر الاتصالات الثنائية والجماعية مع المنتجين الآخرين وذلك بهدف تحديد القضايا وتوسيع قاعدة المشاركة، لكن ليس بالضرورة عن طريق المشاركة الفعلية في الاجتماعات حيث هناك دول مثل النرويج والاتحاد السوفياتي قد تفضل التعاون من خلال الاتصالات الثنائية.

## «الشرق الأوسط» في طرابلس

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

تحسين العلاقات بين البلدين ستمضي قدما وفي هذا الصدد عبر مسؤولون ليبيون عن دهشتهم بعدم تجاوب مصر مع دعوة العقيد معمر القذافي لتخطي الوضعية الراهنة وفتح الحدود والسماح بحرية التنقل للاشخاص.

ويذكر ان الرئيس حسني مبارك قد اعلن في خطاب له امس الاول، ان مصر على استعداد لفتح الحدود مع ليبيا بشرط وجود الثقة المتبادلة وعدم ادخال القنابل والارهاب، واكد ان مسألة الحرب مع ليبيا امر غير وارد.

## تأشيرة خروج نهائي

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وعلمت «الشرق الاوسط» بانه لن تكون هناك فرصة لتمديد فترة المهلة للدبلوماسيين الايرانيين لاكثر من اسبوع وهي المهلة التي تضمنتها مذكرة وزارة الخارجية السعودية التي سلمت مساء الثلاثاء الماضي الى القائم بالاعمال الايراني محمد حسين طارمي والتي تضمنت ان مغادرة اعضاء السفارة الايرانية بالرياض والقنصلية العامة كافة في جدة للمملكة هي خلال فترة اقصاها اسبوع واحد.

وعلمت «الشرق الاوسط» بان الحكومة الايرانية لم تبلغ رسميا وزارة الخارجية السعودية حتى يوم امس الاثنين باسم الدولة التي سترعى المصالح الايرانية في السعودية. كما علم ان المملكة العربية السعودية سيكون من حقها الموافقة على اسم الدولة التي تختارها ايران لرعاية مصالحها او رفض ذلك.

وكان القائم بالاعمال الايراني في الرياض قد تسلم مساء الثلاثاء الماضي بعد ان تم استدعاؤه لمقر وزارة الخارجية السعودية مذكرة بقرار حكومة المملكة العربية السعودية قطع علاقاتها مع ايران.

## تقرير خاص بـ «الشرق الاوسط»

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

المتطلعين الى الهجرة، الى تشجيع هؤلاء على الهجرة لتحقيق اهداف متنوعة منها:

١ـ تفريغ تلك القرى من ابنائها بحيث تسهل سيادة لون طائفي معين ينتمي اليه من يتبقى من ابناء تلك القرى فتتحول الى كثرة مسيحية.

٢ـ وهذا يعني، في رأي تلك المصادر اضعاف المصادر البشرية التي تتغذى منها المقاومة اللبنانية الوطنية في الشريط الحدودي ضد الاحتلال وعملائه. فتهجير المسلمين يعني اضعافا للمقاومة بعد ان شكل المسلمون النسبة العالية من المقاومين.

٣ـ سيادة اللون الواحد الطائفي برأي اسرائيل وامريكا يتيح تهدئة امن الشريط وبالتالي تحويله فعلا الى حزام امني لاسرائيل.

٤ـ اقامة الفرصة لشراء اراضي المهاجرين. خاصة وان تكاليف الهجرة مرتفعة جدا. وهذا الامر تلعب عليه اسرائيل وواشنطن، فتقدمان التسهيلات مقابل رهن الاراضي واحيانا بيعها باسعار مرتفعة، الامر الذي يقتلع ابناء قرى ومدن الشريط الحدودي من اراضيهم نهائيا.

٥ـ توفير يد عاملة للاسواق الامريكية من المهجرين، خاصة وان امريكا بحاجة لهذه اليد العاملة.

٦ـ التهجير يطال العائلة بكاملها، مع تقديم اغراءات كثيرة في حقول العيش والتعليم والعمل، الامر الذي يقطع اي صلة للمهاجر بأرضه وأهله.

وكشفت المصادر النقاب عن ان عمليات التهجير تطال اولا الموظفين والعاملين في قطاع التعليم، وذلك لضرب هذا القطاع، الذي تعتبره اسرائيل مؤثرا في الوضع الصامد لاهالي الجنوب في وجه الاحتلال.

وذكرت تلك المصادر ان خطة التهجير تلك طالت حتى الان اكثر من مائة عائلة بعضها انتقل، والباقي تقدم بالطلب اللازم بانتظار تلبية طلبه كذلك. وقدمت المصادر صورة عن هذا الطلب، هو عبارة عن وثيقة تفضح الخطة وابعادها وأهدافها. وهذه الوثيقة هي عبارة عن نموذج من ٣٦ سؤالا هدفها جمع معلومات وثيقة عن طالب الهجرة، ثم معلومات تلزمه بالهجرة اذا ما قدم طلبه ذلك. يضاف الى نموذج المعلومات جواز السفر، مع ست صور، وشهادة امتلاك عقارات موقعة من رئيس البلدية، المعني او من ينوب عنه.

وذكرت المصادر نفسها انه رغم التحرك العربي قام به بعض ابناء الشريط الحدودي والجنوب ككل لوقف هذا المخطط الخطير الا ان منظمي هذا المخطط مستمرون في عملهم، خاصة وان الحكومة اللبنانية التي نقل اليها الامر، لم تستطع عمل اي شيء. اضافة الى ذلك، فان الوضع الاقتصادي الصعب في قرى الشريط ولانه يضغط باتجاه جعل التهجير مقبولا. كذلك فان عزل الشريط جعل عمليات التهجير تتم بشكل بعيد عن الاضواء، خاصة وان هناك من يتولى تسويق التهجير والسمسرة له مقابل عمولات!

وقال مرجع شبه رسمي في لبنان ان اتصالات لبنانية تتم بعيدا عن الاضواء مع السلطات الامريكية لمعرفة مدى امكانية وقف تنفيذ هذا المخطط الذي يستهدف الجنوب اللبناني وخاصة الشريط الحدودي المحتل. واستندت تلك الاتصالات الى القوانين التي يجب ان تسود عندما يكون هناك احتلال حسب الاتفاقات الدولية المتعارف عليها.

ورغم ان الامر وصل الى رئاسة الحكومة اللبنانية، ووزارة الخارجية ايضا، والى مراجع سياسية وأمنية الا انه لم يتخذ حتى الآن ما يفيد بان المخطط هو قيد التوقف او الالغاء لذا تفكر الحكومة اللبنانية بنقله الى الجامعة العربية.

## إشتباكات شاتيلا

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

استعمالها في معركة المواجهة مع العدو الصهيوني، ولان يكون الحوار الديمقراطي بين اخوة السلاح وابناء الخندق الواحد هو سيد الموقف.

وقال السيد احمد عبد الرحمن المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية «ان الواجب يدعونا الى التمسك بشعار القائد الفلسطيني ابو جهاد والذي يدعو الى توجيه كل البنادق نحو العدو الصهيوني، والى الوقوف صفا واحدا لدعم اهلنا في انتفاضتهم ضد الاحتلال».

وقال المتحدث الرسمي باسم منظمة التحرير الفلسطينية في تصريحات خاصة ادلى بها لـ «الشرق الاوسط» ان الاشتباكات المؤسفة التي وقعت في مخيم شاتيلا يومي امس الاول وامس يجب ان تتوقف فورا لانه من غير المقبول ان يستعمل السلاح بين ابناء القضية الواحدة والخندق الواحد.

وأشار «الى ان الاختلاف في وجهات النظر تجاه بعض القضايا يمكن حله من خلال اللقاء والتفاهم وليس باللجوء الى الاقتتال والعنف، خاصة وانه سبق لمخيم شاتيلا ان تحمل من المآسي والدمار ما لا طاقة لمخيم بل ولمدينة مجهزة بأحدث الوسائل على تحمله».

وأوضح السيد عبد الرحمن «ان توقيتها في هذا الظرف بالذات وبمناسبة احتفال تأبيني للشهيد القائد خليل الوزير» في المخيم، وعودة الاتصالات بين المنظمة والاشقاء في سورية الى حالتها السابقة، هو بالتأكيد دليل واضح على ان هناك من هو متضرر من هذا الحوار السوري ـ الفلسطيني الذي ولا شك سوف يكون له اثره على التطورات في الساحة الاقليمية والدولية».

وحسب مصادر فلسطينية في بيروت والدكتور عماد مطري طبيب مستشفى الهلال الاحمر الفلسطيني في مخيم شاتيلا الذين تحدثوا لـ «الشرق الاوسط» عبر الهاتف فان الاشتباكات بدأت لمس فيما كانت كل الفصائل الفلسطينية وسكان المخيم يقيمون حفلا تأبينيا للشهيد خليل الوزير قاطعته بعض العناصر التابعة لحركة الانشقاق ولم ترق لها عملية العزل التي واجهتهم من قبل الاهالي مما دفعهم لاستفزاز الاخرين مما ادى الى سقوط الضحايا وحدوث الخسائر في الممتلكات.

وذكر الدكتور عماد مطري لـ «الشرق الاوسط» والذي غادر المخيم بعد ظهر امس لجلب احتياجات طبية ومواد غذائية ان عدد القتلى يتعدى ١٢ قتيلا وأن الجرحى ٣٠ بينهم ٨ في حالة خطرة.

اما مصادر اخرى فقد ذكرت ان مقاتلي حركة فتح وبعض الفصائل التي ساندتهم تمكنوا من ابعاد انصار ابو موسى الى خارج المخيم، وأن هؤلاء حاولوا الاستنجاد بعناصر لهم من مخيم مار الياس الا ان القوات السورية التي تحيط بالمخيم منعت هؤلاء من الاقتراب.

وتوقعت المصادر ان يعود الوضع الى حالته الطبيعية صباح اليوم بعد الاتصالات التي اجرتها لجان التهدئة والتي يشارك فيها ممثلون من الاحزاب اللبنانية ومنظمات فلسطينية في مقدمتها الجبهتان الديمقراطية والشعبية.

## الخرطوم: أحزاب الوفاق تفشل في حل قضية رئاسة «التأسيسية»

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اجلت الجمعية التاسيسية السودانية جلستها التي كانت مقررة ظهر امس الى يوم غد الاربعاء بعد ان فشلت احزاب «ميثاق الوفاق الوطني» في حل مشكلة منصب رئيس الجمعية حيث تمسكت «الجبهة الاسلامية القومية» بمرشحها للمنصب السيد احمد سليمان واصر في المقابل عدد كبير من نواب حزبي «الامة والاتحادي الديموقراطي» على رفض هذا الترشيح.

وقد اكد السيد محمد الامين امين الهيئة البرلمانية للجبهة الاسلامية ان الجبهة قررت عدم الاستمرار في المشاورات الخاصة بتغيير مرشحها الحالي لمنصب رئيس الجمعية تحت اي ظروف او مستجدات جديدة واكد ان الجبهة ستتمسك بمرشحها وان ادى ذلك الى عدم مشاركتها في الحكومة الجديدة.

وتفيد متابعات «الشرق الاوسط» ان السيد الصادق المهدي رئيس الوزراء ورئيس «حزب الامة» طرح في اجتماع له مع الدكتور حسن الترابي الامين العام للجبهة الاسلامية خيارين لتجاوز الازمة الحالية الاول هو تغيير مرشح الجبهة للمنصب والثاني يتمثل في ان تتنازل الجبهة عن المنصب وتعطى في مقابله مقعدا وزاريا في الحكومة الجديدة.

ومن جانب آخر برزت مشكلة سياسية جديدة من المتوقع ان تحدث ارتباكا في الترتيبات الجارية لاعادة تشكيل الاجهزة الدستورية والتنفيذية وتتعلق هذه المشكلة بمجلس رأس الدولة حيث انه في حين اتفقت الاحزاب الموقعة على «ميثاق الوفاق الوطني» على مراجعة المناصب الدستورية العليا مما يستدعي ان يتقدم مجلس رأس الدولة باستقالته برز تيار داخل المجلس يرفض فكرة تقديم الاستقالة.

وصرح الدكتور عمر نور الدائم امين عام حزب الامة لـ «الشرق الاوسط» بان التغيير الذي طرأ على التركيبة السياسية بدخول الجبهة الاسلامية وخروج بعض الاحزاب الجنوبية من الحكومة يفضي الى ضرورة احداث تغيير في المجلس وأوضح ان الشكل الجديد للمجلس يتكون من عضوين لحزب الامة، وعضو لـ «الجبهة الاسلامية» وعضو لـ «احزاب الجنوب» ورئيس المجلس من الحزب الاتحادي الديموقراطي.

وفي الاطار ذاته اكد ميرغني النصري عضو مجلس رأس الدولة ان رئيس واعضاء المجلس لن يتقدموا باستقالتهم للجمعية وانهم لا يرون سببا لذلك وأوضح بان الحديث من اطراف حزبية عن استقالة المجلس مرفوضة وغير دستورية ويقصد بها زعزعة ثقة الشعب في الدستور والنظام الديموقراطي واشار النصري الى «ان المجلس يمثل السلطة العليا الدستورية في البلاد ويترتب على الجميع احترام السلطة الدستورية.

# الانتفاضة: المجابهات مستمرة مع العدو واصابة ٨ مواطنين بجراح

## شومرون يزعم: «الارهاق حل بالفلسطينيين»!

القدس المحتلة ـ وكالات الانباء: تواصلت المجابهات والمصادمات بين الشباب الوطني الفلسطيني وقوات العدو الصهيوني، ونجم عنها اصابة ٨ فلسطينيين بجراح. واقام المواطنون الفلسطينيون المتاريس واشعلوا اطارات السيارات في وجه الدوريات الصهيونية وواجهوهم بالحجارة والزجاجات الحارقة، بينما استخدمت قوات العدو الرصاص الحي وقنابل الغاز واعتقلت ١١٧ مواطنا. وقال متحدث عسكري صهيوني امس الاول ان الجيش اوقف نائب قائد سرية بعد ان قتل جنوده فلسطينيا بالرصاص اثناء اشتباك في الضفة الغربية المحتلة.

وقد لقي نعيم يوسف طه (٢٢ عاما) مصرعه امس الاول في الاشتباك الذي وقع بقرية فقوع بالقرب من جنين. وقال الجيش الصهيوني ان الجنود اصابوا خمسة فلسطينيين آخرين على الاقل بالرصاص في حوادث متفرقة.

وقال المتحدث انه تم ايقاف نائب قائد سرية قاد دورية في قرية فقوع «الى حين اتمام تحقيق في ملابسات الحادث». واضاف قوله «ان حشدا من الاشخاص هاجم دورية للجيش بالحجارة في القرية فاطلق افراد الدورية الرصاص وتوفي احد سكان القرية نتيجة للحادث».

وتسمح تعليمات الجيش الصهيوني باطلاق النار على المتظاهرين الذين يستخدمون الحجارة عندما يرى الجنود ان حياتهم في خطر.

ولم يذكر المتحدث الصهيوني وجه الاختلاف بين اشتباك امس الاول وغيره من الاشتباكات التي وقعت بين الجنود وقاذفي الحجارة. وقال راديو اسرائيل ان ضابطا كبيرا خلص الى ان اطلاق النار لم يكن له ما يبرره.

وقالت مصادر اسرائيلية وعربية ان الجنود اصابوا اربعة فلسطينيين بجروح في قرية دير غسان بعد ان فتشوا القرية. واصيب فلسطيني آخر باعيرة نارية اطلقها الجنود اثناء مسيرة في قرية بيت ساحور بالقرب من بيت لحم.

واحتج اعضاء في حركة الحقوق المدنية الاسرائيلية في القدس المحتلة على السياسية الاسرائيلية في ارغام اصحاب المتاجر العرب على فتح محالهم تحديا لنداءات منظمي اضراب سياسي.

وتفتح المتاجر في مختلف انحاء الاراضي المحتلة لمدة ثلاث ساعات فقط يوميا في اطار الانتفاضة الفلسطينية.

وزعم دان شومرون رئيس اركان الجيش الاسرائيلي ان الفلسطينيين حل بهم الارهاق على ما يبدو من جراء الانتفاضة.

وادعى شومرون «اعتقد ان اهل المناطق المحتلة يفهمون ان الدول العربية لن تنفعهم وان موافقة دولة اسرائيل هي الوسيلة الوحيدة لتغيير الموقف وهذا يعني اجراء مفاوضات فقط دون القيام باضطرابات في الاراضي المحتلة».

وقد اجتمع امس الاول يعقوب بن افرات رئيس تحرير صحيفة «ديريتش هانيتزوتز» اليسارية الاسبوعية التي تصدر باللغتين العبرية والعربية مع محاميه لاول مرة منذ ان القي القبض عليه قبل اسبوعين للاشتباه في انتمائه الى «منظمة غير شرعية».

ونقل راديو الجيش عن المحامية فيليسيا لانجر قولها انه موضوع في الحجز الانفرادي ويتم استجوابه لساعات يوميا.

وقد اعتقلت ايضا في الاونة الاخيرة زوجة بن افرات التي تعمل في الصحيفة وعاملان آخران. ومنع المحتجزون الاربعة من مقابلة محاميهم كما امر قاض بان تحاط الاتهامات الموجهة اليهم واجراءات محاكمتهم بالسرية.

ومن ناحية اخرى اقام السيد، ارجي الصوراني المحامي في غزة دعوى استئناف في المحكمة العسكرية في غزة لاحتجازه لمدة ستة اشهر دون محاكمة. وقالت تامار بيليج محامية السيد الصوراني انها متفائلة وتتوقع ان يفرج القضاة عن موكلها.

ونظرت المحكمة العليا الاسرائيلية امس في التماس تقدمت به ميشال شفارتز رئيسة تحرير صحيفة «ديريتش هانيتزوتز» ايضا لمقابلة محاميها. وشفارتز من بين اربعة رؤساء تحرير للصحيفة معتقلين.

وكانت وزارة الداخلية قد اغلقت الصحيفة في الشهر الماضي زاعمة «ان لها اتصالات بمنظمة ارهابية».

● قال مصدر فلسطيني ان شابا فلسطينيا قتل صباح امس مصابا بصعقة كهربائية بينما كان يحاول رفع علم فلسطيني فوق عمود كهرباء في قرية بيت وزن قرب نابلس (شمال الضفة الغربية).

واوضح المصدر نفسه ان الضحية واسمه نضال ابو شومر (١٧ عاما) نقل فورا الى مستشفى الاتحاد في نابلس حيث لاحظ الاطباء وفاته.

ثلاثة من شباب بلدة بيت ساحور «اثنان منهما مقنعان» يواجهون قوات العدو بالحجارة خلال مصادمات الاول من مايو.

---

## خلية

### ميشال ابو جوده

محاولة الاغتيال
ولبنان والثورة

«ابو جهاد» كان سيغتال منذ حوالي عشر سنين. سأله ميشال نوفل عن هذه القصة الغريبة. وسأله عن دور الثورة الفلسطينية في سبيل عودة الاستقرار الى لبنان. فأجاب كأنه جواب حالي.

س: تعرضتم لمحاولة اغتيال مؤخرا ولوحظ انها لم تنل ما تستحق من اهتمام اعلامي. هل تعتقدون انها صدفة ام امر مرتب؟ او ان هذه رغبتكم؟

ج: لا اعتقد انه من المجدي التحدث كثيرا عن هذا الموضوع. بل كنت اود الا يذاع عنه شيء لانها ليست المحاولة الاولى ولن تكون الاخيرة. بيننا وبين عدونا الصهيوني وعملائه حرب مستمرة وهناك نوع من الحرب السرية الصامتة الطويلة بيننا وبينهم لا نعلن عنها كذلك العدو ولكل منا اسبابه الخاصة في هذا المجال لتطوير اساليبها وتبديل طرقها.

لقد حاول العدو الصهيوني استغلال هذا الحادث في محاولة لتشويه النضال الفلسطيني وزرع عوامل التشكيك عبر بعض وسائل الاعلام الغربية مثلما جاء في صحيفة «الدايلي تلغراف» اللندنية وروجته اذاعة وتلفزيون العدو ومما ذكرت ان احد المساعدين اكتشف وهو يدلي بمعلومات عن عمليات فدائية وذلك لبذر الشكوك وهز الثقة بين جماهيرنا في الداخل وثورتهم لان هذا العمل المتوصل قد ارهقهم وهو في كل عملية جديدة يثبت نجاحا واقعيا رغم كل احتياطاتهم، وفي نفس الوقت يثبت فشلهم في معرفة كيف نوجه لهم ضرباتنا!! واين ستكون الضربة المقبلة.

وما ذكروه ليس صحيحا وليس له ادنى اساس من الصحة انما هي محاولات يبذلها العدو للتشويه والتشكيك وهي فاشلة حتما.

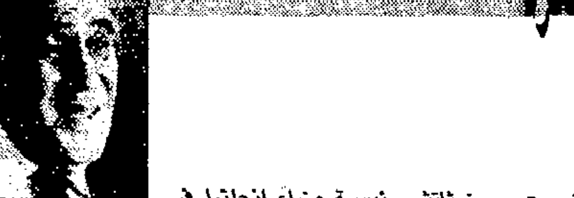
س: ان الوجود الفلسطيني في لبنان اصبح عاملا ثابتا في المعادلة اللبنانية. ما هو الدور الذي يمكن ان تلعبه الثورة الفلسطينية في سبيل عودة الاستقرار الى لبنان؟

ج: اننا لسنا عاملا ثابتا في لبنان بقدر ما يعنيه الوجود الفلسطيني المؤقت في لبنان وارتباط قضية لبنان بقضية فلسطين.

ذلك اننا اعلنا مرارا أن لبنان بالنسبة الينا ممر لا مستقر واننا لا نتدخل في شؤونه المحلية كما اعلنا مؤخرا على لسان الاخ ابو عمار وفي مذكرات وبيانات اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية وتصريحات الاخوة القادة اننا جميعا نرفض ما يقال عن توطين الفلسطينيين في لبنان لاننا اولا نرفض الا ان نعود الى وطننا فلسطين. والذين طرحوا خرافة التوطين يهدفون فقط طرحها للاتهام ثم صدقوا انفسهم ليجعلوها حجة عدوانية جديدة علينا. وليدرك هؤلاء واولئك ممن يريدون زرع المخاوف حول نوايانا ان تاريخ شعبنا العربي الفلسطيني في كل مناطق تشرده مليء بالكفاح طيلة الاعوام الثلاثين الماضية ضد كل مشاريع التوطين اننا نعتبرها دوما جزءا من المؤامرة على شعبنا، وهي جانب من محاولات تصفية قضيتنا وكان دائما اصرار اللاجيء الفلسطيني على بقائه في خيمته ومخيمه وعدم الاستجابة لمحاولات توطينية رمزا لتصميمه على الكفاح من اجل تحرير وطنه والعودة الى القدس ويافا وحيفا والناصرة وغزة ونابلس والخليل، هذه المدن وغيرها من ارض وطنه لا يفكر ولن يرضى بحبه لها وارتباطه بها بديلا.

---

## فكرة



### مصطفى أمين

نجحت مسز ثاتشر رئيسة وزراء انجلترا في سياستها الاقتصادية. ارتفع الجنيه الاسترليني. انتعش الاقتصاد وخفضت الضرائب. ثم تبين أن هذه السياسة الناجحة اضرت ببعض الفقراء واصحاب المعاشات. وهاجمت احزاب المعارضة سياسة الحكومة واصرت على سياستها. وهاجمتها الصحف وتمسكت بموقفها واذا بعدد من النواب من انصار حزب الحكومة يخرجون عليها ويصوتون مع المعارضة ولم يكن عددهم قليلا بل كان عددهم يصل الى حوالي المائة نائب، ولكن المرأة الحديدية لم تضعف ولم يتحول الحديد الى صفيح. وعرضت المسألة على مجلس العموم، فاذا بالاغلبية تؤيدها برغم ان عددا من اعضاء حزب الحكومة صوت ضد الحكومة.

وبعد ان حصلت على الاغلبية المطلقة فوجيء الراي العام برئيسة الحكومة تعدل من تشبثها وعنادها، وتعتمد مائة وخمسين مليون جنيه استرليني لتخفف اعباء الضرائب عن الفقراء، ثم تعتمد مائة مليون جنيه استرليني لتخفف هذه الاعباء مرة اخرى.

ودهش الناس. ماذا جرى؟ ماذا حدث للمرأة الحديدية؟ هل رق قلبها؟ هل غيرت سياستها المتصلبة العنيدة؟ وقالت مسز ثاتشر ان كل ما حدث انها زارت دائرتها الانتخابية وسمعت بنفسها صوت الضعفاء الذين اضرتهم سياستها، وقرأت الخطابات التي وصلتها فاذا باغلبها يطالبها بألا تتشدد في التضييق على الفقراء فقد كان الثوب الاقتصادي جميلا جدا، ولكن الفستان كان ضيقا على طبقة في الامة ليست الاغلبية، انما هي افقر طبقات الامة. ولم تتمسك رئيسة الحكومة بالاغلبية التي حصلت عليها، لم تكتف بالتهاني التي تلقتها من كل مكان ابتهاجا بنجاح سياستها الاقتصادية. بل عادت وتراجعت واستجابت الى مطالب المعارضة ورضخت لمطالب الفقراء والمعدمين الذين ثاروا بقراراتها.

ولم يكن هذا التراجع هزيمة لمسز ثاتشر. وانما كان انتصارا لها. لقد انتصرت الانسانية على رئيسة الوزراء. ولم يضع صوت الاقلية الضعيفة في ضوضاء الاغلبية الداوية.

لقد نالت مسز ثاتشر شهرتها باعتبارها امرأة قوية شديدة البأس عنيدة ترفض ان تتراجع وتصمد في مكانها مهما انهالت عليها الضربات. والموقف الذي اتخذته لا يدل على انها ضعفت بل يؤكد انها ازدادت قوة. ذلك ان الضعفاء يتمسكون باخطائهم ويرفضون التراجع ويصرون على المواقف التي اتخذوها مهما اثبتت الايام فسادها.

ولكن الاقوياء وحدهم هم الذين يتراجعون عن الاخطاء ويعترفون بالاخطاء.

برافو مسز ثاتشر!

---

## وزيران صهيونيان يعترفان بفداحة الخسائر نتيجة استمرار الانتفاضة

عمان ـ كونا: اعترف مسؤولان صهيونيان بفداحة الاثار السلبية التي تتركها الثورة الشعبية الفلسطينية ضد الاحتلال الصهيوني في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين والخسائر التي تصيب اقتصاد العدو نتيجة مواصلة احتلاله للاراضي العربية وممارسة سياساته القمعية والعدوانية ضد الشعب العربي الفلسطيني.

ونسبت صحيفة «يوديعوت احرنوت» الاسرائيلية في عددها الاخير الى وزير الاقتصاد الاسرائيلي جاد يعقوبي قوله «انه اخطأ في تقديراته الاولية التي اشارت الى ان الثورة في المناطق المحتلة كلفت الاقتصاد الاسرائيلي حتى الآن نصف مليار شيكل». واضاف انه «تبين ان الاضرار والخسائر التي الحقتها احداث الضفة والقطاع بالاقتصاد الاسرائيلي زادت عن ٨٠٠ مليون شيكل».

واوضح الوزير الصهيوني ان عملية فرض النظام في المناطق المحتلة كلفت وزارة الدفاع حتى الآن ٤٠٠ مليون شيكل وان الصادرات الاسرائيلية للمناطق المحتلة قد انخفضت بمعدل ٢٥٠ مليون شيكل كما ان عائدات السياحة الاسرائيلية انخفضت بفعل هذه الاحداث بنسبة عشرين بالمائة.

ونقلت الصحيفة عن وزير الشرطة حاييم بارليف قوله «ان الشرطة الاسرائيلية ستحتاج الى مبالغ مالية ضخمة لتمويل عملياتها داخل المناطق المحتلة» الا انه رفض اعطاء تفاصيل حول هذا الموضوع.

واشارت الى ان وزارة الحرب الاسرائيلية طالبت بتخصيص مبلغ اضافي بقيمة ربع مليار شيكل لتغطية نفقات قوات الاحتلال العاملة في قمع الثورة الشعبية في الضفة والقطاع وتثبيت الاحتلال الاسرائيلي فيهما واضافت انه من المتوقع ان تطالب الوزارة ايضا بتخصيص مبلغ آخر لهذه الغاية قيمته ١٠٠ مليون شيكل.

---

## متحدثا لاعيان البلقاء:

## الحسين: لن نمثل الشعب الفلسطيني في المؤتمر الدولي

عمان ـ وكالات الانباء: اكد العاهل الاردني الملك حسين مجددا مساء امس الاول ان بلاده لن تمثل الشعب الفلسطيني في مؤتمر دولي للسلام في الشرق الاوسط وانها لن تفاوض باسم منظمة التحرير الفلسطينية.

واضاف الملك حسين في لقاء اعيان من منطقة البلقاء في غرب عمان انه «لا بد من مشاركة الفلسطينيين في اعمال المؤتمر من خلال منظمة التحرير الفلسطينية وان يتحملوا مسؤولياتهم الكاملة وبدعم تام منا في طليعة اخواننا العرب».

وكان العاهل الاردني قد ادلى بتصريحات مماثلة في الاسبوع الماضي في منطقتي اربد في (شمال عمان) والزرقاء في (جنوبها).

وحسب الملك حسين فان اهل فلسطين اعربوا عن رغبة واضحة بان يقولوا كلمتهم ويؤدوا دورهم وقال «نحن على استعداد للتوجه الى المؤتمر بوفد مشترك واعني بهذا وفدين.. وفد فلسطيني يتعامل مع البعد الفلسطيني للقضية ووفد اردني يتعامل مع البعد الاردني للقضية».

ودعا العاهل الاردني من جهة اخرى الى «وحدة الشعب الاردني وتعاونه» في مواجهة خطر الانقسام وقال: يعنيني بطبيعة الحال وضع الاهل والاخوة في كل الوطن العربي الكبير وهو شغلي الشاغل لكن يعنيني بشكل خاص وضعنا هنا على هذه الارض».

---

# الأمير سلمان بن عبد العزيز: وقفنا ونقف مادياً ومعنوياً مع الشعب الأفغاني المسلم

## "دعوة أهل الخير الى التبرع لدعم اخوانهم المجاهدين"

**الرياض ـ واس: قال الامير سلمان بن عبد العزيز امير منطقة الرياض ورئيس هيئة استقبال التبرعات للمجاهدين الافغان ان المملكة العربية السعودية تعتبر القضية الافغانية من اهم القضايا الاسلامية التي تستوجب الدعم المادي والمعنوي. واضاف انها تشعر بالواجب نحو الشعب الافغاني المسلم وتقف معه في محنته.**

واوضح الامير سلمان في حديث نشرته مجلة «الدعوة» الاسبوعية في عددها الصادر امس ان المملكة على مختلف المستويات الرسمية والشعبية سارعت الى مد يد العون الى المجاهدين واللاجئين الافغان منذ بدء التدخل الاجنبي في افغانستان وهجرة الشعب الافغاني عن بلده اثر ذلك فرارا بدينه ونسائه واطفاله ونتيجة للقصف الجوي الذي تتعرض له المدن والقرى الافغانية من قبل القوات الغازية.

وبين الامير سلمان بن عبد العزيز ان الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان التي صدرت الاوامر السامية بتشكيلها بدأت اعمالها منذ ما يزيد على ثماني سنوات حيث اقبل المواطنون على التبرع والوقوف مع اخوانهم لمساعدتهم ودعمهم في محنتهم امتثالا لقول النبي صلى الله عليه وسلم «المؤمن للمؤمن كالبنيان يشد بعضه بعضا».

وأشار الى ان الدولة بذلت الكثير من الدعم وقدمت مواد الاغاثة المتنوعة وسيرت رحلات جوية وبحرية لنقل تلك المواد وايصالها الى المجاهدين واللاجئين الافغان.

واوضح الامير سلمان بن عبد العزيز ان الهيئة العامة لاستقبال التبرعات للمجاهدين الافغان اهتمت بشكل خاص بالمشاريع التي تعني برعاية الايتام والارامل والمعوقين وعلاج الجرحى.

وقال: ان ازدياد الهجرة وزيادة عدد مخيمات المهاجرين اوجبتا الاشراف المباشر فشكلت لجنة الاغاثة السعودية وهي لجنة ميدانية تقيم في باكستان.

واضاف يقول: ان الهيئة العامة تحول المبالغ الى لجنة الاغاثة التي تقوم بدورها بشراء مواد الاغاثة اللازمة مثل الخيام والبطانيات واللحف والملابس والادوية والمواد الغذائية وتوزعها مباشرة على المهاجرين.

وبين امير منطقة الرياض ان لجنة الاغاثة السعودية اقامت مجموعة من المشروعات المفيدة منها مستشفى مكة المكرمة ويتسع لمائة وعشرين سريرا وهو مخصص لجرحى المعارك وعيادة العلاج الطبيعي لعلاج الجرحى بعد اجراء العمليات الجراحية لهم.

واضاف: ان اللجنة انشأت مركزا كبيرا لتشغيل الارامل والمعوقين والايتام ويبلغ عدد العاملين به زهاء السبعمائة. وتستفيد زهاء اربعة آلاف ارملة من العمل به في خياطة اللحف والملابس النسائية.

وأشار الامير سلمان الى ان كلا من الارامل والايتام يتقاضون اجورا عن عملهم في المركز ثم يوزع الانتاج على المهاجرين. وان اللجنة قامت بافتتاح دار للايتام تحتضن مئات الايتام ويتم فيها ايواؤهم وتعليمهم وعلاجهم ويجري الان الاستعداد لافتتاح دار مماثلة.

وتابع يقول: كما افتتحت اللجنة دار القرآن الكريم في بيشاور التي تخرج منها عدد كبير من حفظة القرآن الكريم، مشيرا الى ان اللجنة تقدم العديد من الخدمات الاجتماعية والانسانية كمساعدة المدارس الداخلية وتوزع مكائن الخياطة على الارامل في المخيمات والمساهمة في بناء المساكن والمساجد، والمدارس وحفر الآبار في المخيمات بجانب تقديم المساعدات النقدية والعينية لجميع فئات المجاهدين الافغان.

وتحدث الامير سلمان بن عبد العزيز عن دور ائمة المساجد في حث الناس على التبرع واكد اهمية ذلك الدور، وقال ان جمع التبرعات يجب ان يكون بالتنسيق مع مكتب الهيئة الذي يقوم، بتوزيع دفتر سندات قبض للمتعاونين الذين لهم نشاط في جمع التبرعات ودعا اهل الخير الى التبرع لاخوانهم للجاهدين الافغان وقال ان اهل هذه البلاد عرفوا بالفضل وحب الخير والوقوف مع اخوانهم المسلمين في كل مكان.

واضاف يقول: ان المحنة التي يتعرض لها الشعب الافغاني تستوجب العطف ومد يد العون لهم.

واختتم حديثه بالتاكيد على قول المصطفى عليه الصلاة والسلام «من جهز غازيا في سبيل الله فقد غزا ومن خلفه في اهله بخير فقد غزا».



الامير سلمان بن عبد العزيز

### بعد التحقيق مع رئيس حزب الاحرار

# القاهرة تحقق في المخالفات المالية لحزب العمل اليوم

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:**

**تبدأ نيابة الاموال العامة في مصر برئاسة المستشار صلاح عبد الستار اليوم التحقيق في المخالفات المالية التي كشف عنها تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات بشأن التلاعب في اموال بعثة الحج التي اشرف عليها حزب العمل الاشتراكي المصري منذ عام ١٩٨٠ وحتى عام ١٩٨٦.**

وكان احمد ابو ضيف عضو حزب العمل قد تقدم ببلاغ الى نيابة الاموال العامة حول بعض الانحرافات وحصول عدد من المسؤولين بالحزب على مبالغ كبيرة دون وجه حق وعدم انفاق الدعم الذي يحصل عليه من مجلس الشورى المصري في اغراضه، والتلاعب في التبرعات التي جمعها الحزب لحساب اللجنة القومية لمناصرة الشعبين الفلسطيني واللبناني.

ومن جهة اخرى انتهت نيابة الاموال العامة من التحقيق في بلاغ وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية حول المخالفات المالية التي اوردها تقرير الجهاز المركزي للمحاسبات في ميزانيات الشركة الشرقية للاقطان التي كان يرأس مجلس ادارتها مصطفى كامل مراد رئيس حزب الاحرار المصري وذلك عن اربع سنوات من سنة ١٩٧٩ وحتى سنة ١٩٨٢.

وقد كشفت تحقيقات النيابة عن ثبوت بعض المخالفات المالية التي قام بها مصطفى كامل مراد.

• وسوف تقوم نيابة الاموال العامة بتقديم طلب الى مجلس الشورى لرفع الحصانة البرلمانية عن مصطفى كامل مراد فور ورود تقارير اللجان الفنية المشكلة لفحص سلامة عمليات شراء السفن البحرية في الشركات الاستثمارية التي كانت تتبع الشركة الشرقية للاقطان، وقصر القطن في الاسكندرية.

وقال المستشار صلاح عبد الستار ان قرار مجلس الشورى المصري الاسبوع الماضي برفع الحصانة البرلمانية عن مصطفى كامل مراد كان لسؤاله في المحاكمة التاديبية، اما طلب نيابة الاموال العامة فهو يتعلق بالجانب الجنائي من المخالفات المالية.

### ٣ قطع بحرية فرنسية تلقي مراسيها في الاسكندرية

الاسكندرية ـ أ.ف.ب: قال مصدر رسمي ان ثلاث قطع تابعة لسلاح البحرية الفرنسي القت مراسيها مساء امس الاول في ميناء الاسكندرية في زيارة ودية.

ويتعلق الامر بالطراد القاذف للصواريخ «كولبير» الذي يحمل ٥٩٠ بحارا والحراقة «دوبليكس» وعلى متنها ٢٣٤ بحارا وسفينة الحراسة «ديستيان دورفس» وعلى متنها ٩٢ بحارا.

### جهود اسرائيلية لاعادة العلاقات مع دول المعسكر الشرقي

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

علمت «الشرق الاوسط» من مصادر مطلعة في الخارجية المصرية ان اسرائيل طالبت الاتحاد السوفياتي حديثا بترك الحرية لدول المعسكر الشرقي لتقدير موقفها بالنسبة لاعادة العلاقات الدبلوماسية الكاملة مع اسرائيل بعد ان وافق على تبادل فتح اقسام تجارية وقنصلية وتبادل الوفود بين اسرائيل وهذه الدول.

واكدت تلك المصادر ان بعض المسؤولين السوفيات الذين زاروا الدول العربية خلال الفترة الاخيرة اكدوا ان قرار عودة العلاقات الدبلوماسية مع اسرائيل سوف يرتبط باتفاق جماعي بين موسكو والدول الاشتراكية وانه لا توجد امكانية حاليا لاعادة هذه العلاقات قبل زوال اسباب قطعها بتخلي اسرائيل عن الاراضي العربية المحتلة عام ١٩٦٧.

واشارت تقارير دبلوماسية مصرية من موسكو وبودابست الى ان اسرائيل تهدف من وراء شائعات استئناف العلاقات الدبلوماسية مع الدول الاشتراكية الى خلق ازمة مع الدول العربية وان دول الكتلة الشرقية حريصة على علاقاتها العربية وانها ستتشاور معها قبل اتخاذ اي قرار في هذا الشأن.

### الاول من نوعه في لبنان:

# العثور على جثة رجل دين ماروني خطف قبل ايام

**بيروت ـ وكالات الانباء: في حادث هو الاول من نوعه منذ بدء الحرب في لبنان عام ١٩٧٥، اعلن امس العثور على جثة رجل الدين الماروني الذي كان خطف قبل اسبوع من داخل منزله في بيروت الشرقية، وهي مشوهة ومصابة باكثر من ٣٠ رصاصة.**

والضحية هو المونسنيور البير خريش (٥٢ عاما) وكان خطف ليلة ٢٣/ ٢٤ ابريل (نيسان) الماضي من منزله في غزير في منطقة كسروان التي تشرف عليها «القوات اللبنانية»

واكتشف صيادون الجثة مساء امس الاول في غابة قريبة من دير «مار انطونيوس» في بلدة شنعير الواقعة في كسروان ايضا.

واعتبرت مصادر وثيقة الصلة بالتحقيق ان الوفاة تمت منذ خمسة ايام على الاقل، وقد شوهت عدة جروح وجه الضحية الذي كان بثياب النوم (بيجاما) واخترقت حوالي ثلاثين رصاصة جسده.

ولم يصدر عن البطريركية المارونية اي رد فعل. وقال ناطق باسم بكركي مقر الكنيسة المارونية وهي الطائفة الاكثر عددا بين الطوائف المسيحية اللبنانية الاحدى عشرة: اننا ننتظر نتائج التحقيق.

بيد ان البطريرك الماروني نصر الله صفير دعا اساقفة الطائفة الى اجتماع يعقد في بكركي وافاد ناطق باسم البطريركية ان جثمان الفقيد سيشيع يوم غد الاربعاء في بلدة ميش مسقط رأسه الواقعة على بعد ٢٢ كيلومترا الى الجنوب من بيروت داخل «الحزام الامني» الذي تحتله اسرائيل في الاراضي اللبنانية.

وقد قررت «المدرسة البطريركية المارونية» بالقرب من شنعير والتي كان المغدور يديرها تنفيذ اضراب بدءا من يوم امس ولمدة ٤٨ ساعة احتجاجا على الجريمة حسبما علم من مصادر المدرسة.

والمونسنيور البير خريش هو ابن شقيق البطريرك الماروني السابق الكاردينال انطونيوس بطرس خريش الذي استقال عام ١٩٨٦ من منصبه وحل محله البطريرك نصر الله صفير.

والمونسنيور خريش استاذ في القانون الدولي في الجامعة اللبنانية وكان قاضيا في المحكمة الروحية، ولم تعلن اية جهة مسؤوليتها عن خطفه وقتله.

### رسالة جوابية لمبارك من عرفات حول التقارب مع دمشق

القاهرة ـ وكالات الانباء: قال مصدر رسمي ان مستشار الرئيس المصري حسني مبارك للشؤون السياسية اسامة الباز استقبل امس عضو المجلس الوطني الفلسطيني سعيد كمال الذي سلمه رسالة من رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية ياسر عرفات الى الرئيس المصري.

يذكر ان المسؤول الفلسطيني الذي يقيم في القاهرة زار الاسبوع الماضي بغداد حيث التقى عرفات وسلمه رسالة من الرئيس مبارك. ويرى المراقبون ان الرسالتين اللتين لم يكشف عن مضمونهما لهما علاقة بتأثيرات التقارب السوري الفلسطيني.

ويعتقد المراقبون ايضا ان مصر التي رحبت رسميا بالمصالحة بين دمشق ومنظمة التحرير الفلسطينية تخشى على ما يبدو انعكاسات هذا التقارب.

وصرح كمال بان المنظمة الفلسطينية «تعمل على تحقيق وحدة الصف العربي وتجنب الخلافات».

### خدام يلتقي القليبي

دمشق ـ ق.ن.ا: اجتمع السيد عبد الحليم خدام نائب الرئيس السوري بعد ظهر امس مع السيد الشاذلي القليبي الامين العام لجامعة الدول العربية الذي يزور سورية حاليا.

وتم خلال الاجتماع بحث التطورات الراهنة في المنطقة في ضوء تصاعد الانتفاضة الفلسطينية بالاضافة الى الموضوعات المطروحة على اجتماعات اللجنة الوزارية للتعاون العربي الافريقي في مختلف المجالات.

وكان السيد القليبي قد وصل الى دمشق الليلة قبل الماضية للمشاركة في اجتماعات لجنة التعاون التي ستستمر يومين، كما يلتقي مع الرئيس السوري حافظ الاسد وعدد من كبار المسؤولين لبحث القضايا المتعلقة بعقد القمة العربية الطارئة

## من أجل دعم الروابط القائمة بين الأسواق العربية وتركيا:
# إنشاء شركة خليجية تركية تضم مستثمرين عرباً وأتراكاً

**الخليج - «الشرق الأوسط»:**

**تجري حاليا ترتيبات انشاء شركة خليجية تركية يشارك فيها عدد من رجال الأعمال والمستثمرين الخليجيين بالاضافة الى مجموعة من كبريات المؤسسات والشركات في دول مجلس التعاون الخليجي وفي تركيا.**

وأبلغ قاسم احمد فخرو نائب رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للاستثمارات العربية «الشرق الأوسط» ان الشركة بصدد الدخول كشريك اساسي في مشروع قيد التأسيس يقضي بانشاء شركة خليجية تركية، موضحا ان شركته سوف تساهم في هذا المشروع بنسبة ٢٠ في المائة من رأس المال.

وقال فخرو ان عددا من رجال الأعمال والمستثمرين الخليجيين وكبريات المؤسسات المالية والمصرفية وصناديق التمويل والجهات المعنية بالاستثمار في دول مجلس التعاون الخليجي وفي تركيا سيساهمون في انشاء هذه الشركة، مشيرا الى ان الجانب الخليجي سيمتلك في هذا المشروع حوالي ٥٥ في المائة من الشركة. وكشف ان بنك الاناضول والبنك السياحي التركي وصندوق ابوظبي للانماء سيكونون من بين مساهمي هذه الشركة.

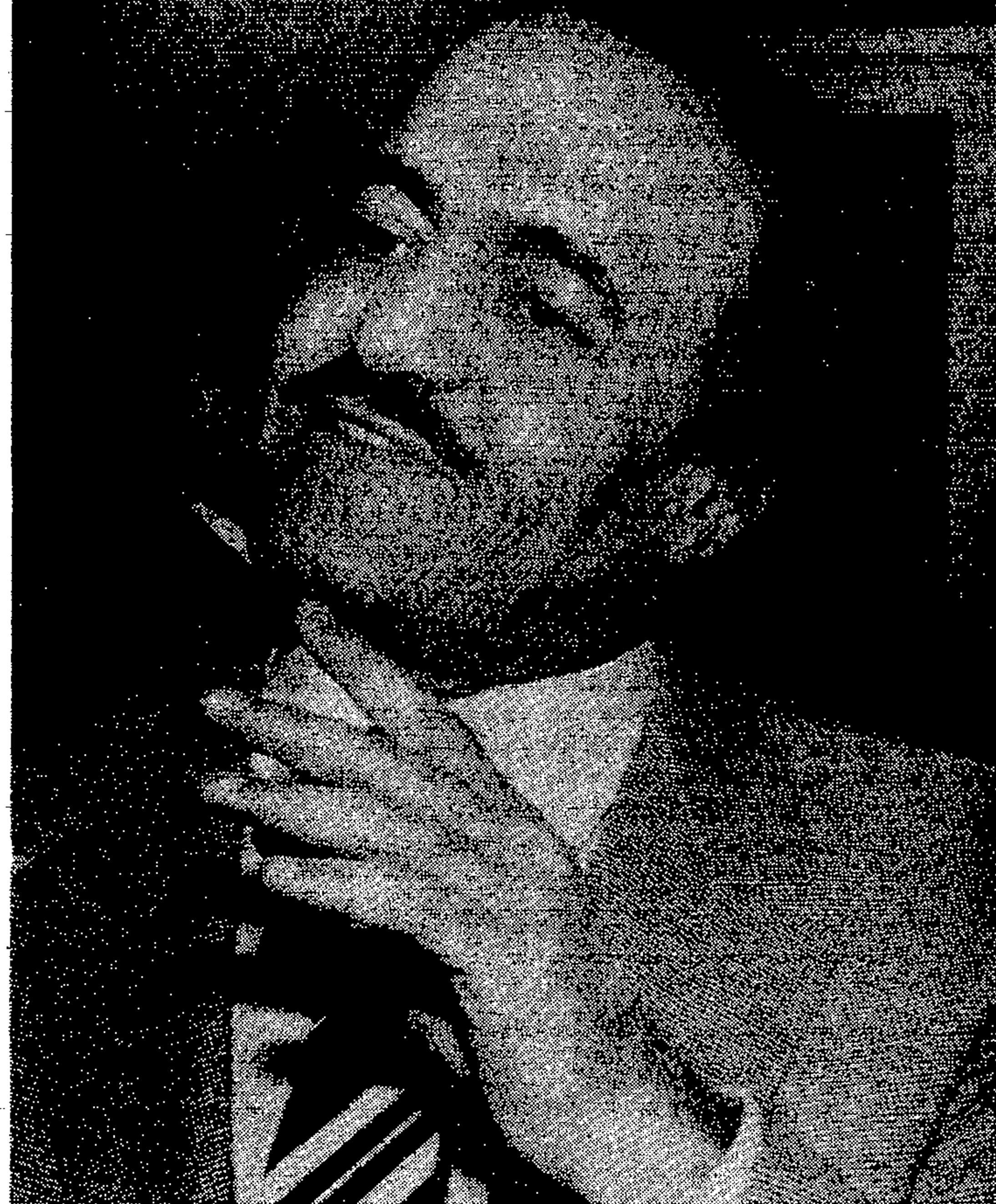
وأضاف نائب رئيس مجلس ادارة شركة الخليج للاستثمارات العربية، وهو ايضا رئيس غرفة تجارة وصناعة البحرين، ان هذه الشركة ستعمل على ربط السوقين الخليجية والمصرية مع السوق التركية.

ومما يذكر ان شركة الخليج للاستثمارات العربية، هي شركة مساهمة مصرية تعمل وفق نظام المناطق الحرة بناء على احكام قانون الاستثمار المصري الصادر عام ١٩٧٤. وقد اصدر وزير الاستثمار والتعاون المصري قرار تأسيسها في ديسمبر (كانون الأول) ١٩٧٣ برأسمال مصرح به مقداره ٥٠٠ مليون دولار، وتضم حوالي سبعمائة مساهم من اثنتي عشرة دولة عربية بغرض توظيف الأموال في مجالات الاستثمار كافة سواء بنظام الاستثمار داخل مصر او بنظام المناطق الحرة، واعطيت حق الاستثمار في الخارج في حدود نصف رأسمالها.

وأشار قاسم فخرو الى ان الشركة ستقوم في الظروف المناسبة بالمساهمة في انشاء شركات جديدة في دول مجلس التعاون والمشاركة في عملية تنمية هذه البلدان، وقال ان تواجد القسم الاكبر من المساهمين والفعاليات الاقتصادية من افراد ومؤسسات في هذه البلدان الخليجية سيكون دعما للشركة في نشاطاتها المستقبلية.

وأضاف ان خطة استثمار اموال الشركة تتمثل اساسا في اقامة مشروعات استثمارية سواء في مصر او الخارج على ضوء استراتيجية اقتصادية علمية تركز على استقدام احدث التكنولوجيا المتطورة





هشام ناظر يتحدث للصحافيين مبتسما فجر امس بعد اختتام اجتماع «اوبك» الذي اكد السيد ناظر انه نجح، وان الحوار سيستمر حول ما هو مطروح من اقتراحات.

# اسعار الأسهم في بورصة طوكيو ترتفع بشكل قياسي للمرة الثالثة

**طوكيو - ر: قال سماسرة ان اسعار الاسهم في بورصة طوكيو للاوراق المالية سجلت ارتفاعا قياسيا للجلسة الثالثة على التوالي امس الاثنين نتيجة استمرار الثقة في قوة الاقتصاد الياباني.**

ولقد قفز المؤشر الرئيسي لبورصة طوكيو ١٦٠,١٨ نقطة اي بنسبة ٠,٥٨ في المائة لكي يصل الى ٢٧٦٦٩,٧٢ نقطة في تعامل نشط، على الرغم من بدء سلسلة من العطلات الرسمية اعتبارا من اليوم.

وقال متعاملون ان سعر الدولار الامريكي زاد ايضا في تعاملات هادئة في طوكيو، ولكنهم اضافوا ان السوق تجاهلت انباء مفادها ان الفائض التجاري في ميزان الحساب الجاري الياباني هبط لكي يصل الى ٩,٢٤ مليار دولار في شهر مارس (اذار) الماضي مقابل ٩,٣٩ مليار دولار في الشهر نفسه من العام الماضي.

وفي سوق هونج كونج للأوراق المالية هبطت الاسعار هبوطا طفيفا في تعاملات اتسمت بالهدوء.

وفي نيويورك تراجعت اسعار الاسهم يوم الجمعة بعد هبوط طفيف طرأ عليها يوم الخميس الماضي. واتسمت اجواء التعاملات المالية بالهدوء بشكل عام. ويقول محللون ماليون ان اسعار الأسهم لاتزال تعاني من فقدان اهتمام المستثمرين فيها.

وتوقع تجار نفط في طوكيو ان تنخفض اسعار النفط الخام لبضعة ايام بسبب تأجيل وزراء النفط التابعين لاوبك مناقشة مسألة الخفض المقترح والمتعلق بالانتاج النفطي للمنظمة.

وأضاف هؤلاء ان النشاط في سوق النفط كان محدودا الى حد بعيد بسبب الحذر الذي اعقب انفضاض الجولة الرابعة من مباحثات اوبك في فيينا دون الخروج بحل. اما السبب الآخر فهو وجود عدد كبير من التجار اليابانيين في عطلة.

وتجدر الاشارة الى ان اسعار النفط كانت قد حققت خلال الاسبوعين الماضيين ارتفاعا ملحوظا تجاوز في مرحلة من المراحل معدل ١٧,٥٠ دولار للبرميل الواحد. لكنها عادت الى الهبوط من جديد الى مستوى ١٦,٧٠ دولار للبرميل وقبل انتهاء اجتماعات اوبك.

### اسعار العملات

| العملة | النقد | التحويل |
|---|---|---|
| دولار امريكي | ٣,٧٥٦٠ | ٣,٧٥١٠ |
| جنيه استرليني | ٧,٠٧ | ٧,٠٣٠٢ |
| مارك المانى | ٢,٢٣٧٠ | ٢,٢٣٢٦ |
| فرنك سويسرى | ٢,٦٩٤٠ | ٢,٦٨٦٩ |
| فرنك فرنسى | ٠,٦٦١٠ | ٠,٦٥٦٧ |
| ليرة ايطالية | ٠,٠٠٣٠٣٠ | ٠,٠٠٣٠٠٢ |
| ين يابانى | —— | ٠,٠٢٩٩٩ |
| جلدر هولندى | ١,٩٩٢٠ | ١,٩٩٠٠ |
| دولار سنغافورى | ١,٨٩ | ١,٨٧٢٦ |
| دولار كندى | ٣,٠٧ | ٣,٠٥٣٣ |
| شلن كينى | ٠,٢٣ | ٠,٢٣٠٨ |
| بيزو فلبينى | ٠,١٨٥٠ | ٠,١٨٤٨ |
| شلن نمساوى | ٠,٣٢ | ٠,٣١٩٦ |
| كرون سويدى | ٠,٦٤ | ٠,٦٣٩٧ |
| كرون نرويجى | ٠,٦١ | ٠,٦٠٩١ |
| فرنك بلجيكى | ٠,١٠٧٢٠ | ٠,١٠٧٠٣ |
| ليرة لبنانية | —— | —— |
| جنيه مصرى | ١,٧١ | —— |
| دينار اردنى | ١١,٠٥ | —— |
| دراخما يونانى | ٠,٠٢٨٣٠ | ٠,٠٢٨١٥ |
| روبية هندية | ٠,٢٣٢٠ | ٠,٢٨٢٥ |
| روبية سريلانكا | —— | ٠,١٢١٧ |
| تاكا بنجلاديشية | —— | ٠,١١٤١ |
| روبية باكستانية | ٠,٢٠٥٥ | ٠,٢١٣٢٨٦ |
| دينار كويتى | ١٣,٧٠ | ١٣,٦٩٥٦ |
| دينار تونسى | ٤,٢٠ | ٤,٦٠٨٨ |
| دينار جنوبى | ٩,٦٠ | ١٠,٩٣٥٠ |
| دينار بحرينى | ٩,٩٦ | ٩,٩٥٣٣ |
| ريال عمانى | ٩,٧٦ | ٩,٧٤٣٥ |
| ليرة سورية | ٠,٨٢٥ | ٠,١٣٩٦ |
| درهم اماراتى | ١,٠٢٢٠ | ١,٠٢١٢٦٩ |
| ريال قطرى | ١,٠٣٣٠ | ١,٠٣١١ |
| درهم مغربى | ٠,٤٧٦٠ | ٠,٤٧١١٨٠ |
| كرون دنمركى | ٠,٥٨٣٠ | ٠,٥٨٢١ |
| بيزتا اسبانى | ٠,٠٣٤ | ٠,٠٣٣٩٣ |
| ريال يمنى | ٠,٣٥٥٥ | —— |
| جنيه سودانى | ٠,٥٠ | —— |
| دينار عراقى | ١,٨٠ | —— |

| الصنف | البيع | الشراء |
|---|---|---|
| كيلو ذهب ٩٩٩٩ | —— | —— |
| سبيكة ذهب (١٠ تولة) | —— | —— |
| أونصة ذهب | —— | —— |
| كيلو الفضة | —— | —— |
| الأونصة | —— | —— |

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ - الرياض

# فائض الحساب الجاري الياباني يتراجع الى ٨٤,٥ مليار دولار

طوكيو - كونا: اعلنت وزارة المالية اليابانية في تقرير شهري نشر امس ان فائض الحساب الجاري الياباني تراجع الى ٨٤,٥ مليار دولار خلال عام ١٩٨٧ المالي بعدما كان ٩٤,١ مليار دولار في العام الذي سبق.

وأوضح مسؤولون في الوزارة للصحفيين أن الانخفاض بمقدار ٩,٦ مليار دولار للمرة الأولى في غضون ست سنوات ينبع غالبا من ازدياد الواردات في السنة المالية المنتهية في ٣١ مارس (اذار) الماضي.

وذكر التقرير ان الواردات بلغت ١٣٩,١ مليار دولار وذلك بزيادة نسبتها ٢٦,٩ في المائة، بينما سجلت الصادرات رقما قياسيا مقداره ٢٣٣,٣ مليار دولار اي بزيادة مقدارها ١٠,٥ في المائة.

ويتوقع الرسميون ان يهبط فائض الحساب الجاري الى ٧٢ مليار دولار خلال العام المالي الحالي نتيجة استمرار ارتفاع الواردات وانخفاض الصادرات.

ويستفاد من التقرير ايضا ان واردات اليابان قفزت بمعدل ٣٦,٩ في المائة خلال شهر مارس (اذار) الماضي لكي تصل الى ١٣,١ مليار دولار. وبلغت الصادرات ٢٢,٤ مليار دولار تمثل زيادة نسبتها ١٧,٩ في المائة.

# الخليج يضم ١٦٩ شركة مساهمة رأسمالها ٢٢ مليار دولار

**الخليج - «الشرق الأوسط»:**

اعلنت الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية ان عدد شركات الأسهم القابلة للتداول والتي تعمل في دول الخليج حتى العام الحالي بلغ ١٦٩ شركة يبلغ رأسمالها المصرح به حوالي ٢٢ مليار دولار، وهذه الشركات تغطي مختلف اوجه النشاط الاقتصادي في المنطقة.

وأوضحت الامانة في تقريرها ان الشركات المساهمة ذات المشاركة الخليجية بلغت ٤٢ شركة تصل رؤوس اموالها المصرح بها حوالي ٧٠٦٤ مليون دولار. ويمثل هذا الرقم ٢٤ في المائة من اجمالي الشركات ذات الأسهم القابلة للتداول في دول المجلس.

# استقرار معدلات الفائدة على الودائع بالدينار الكويتي

الكويت - ر: استقرت اسعار الفائدة على ودائع الدينار الكويتي بصورة عامة يوم امس في تعاملات هادئة. وكانت أقوى الطلبات في ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ غد حيث بحثت البنوك عن الأموال لشراء اذون خزانة قيمتها ١٠٠ مليون دينار من المتوقع ان تطرح يوم غد.

ونظرا الى وفرة السيولة فان اسعار ودائع ٢٤ ساعة من تاريخ غد تراجعت من خمسة ونصف في المائة على صفقات تمت بالفعل في وقت مبكر من امس الى عروض بفائدة خمسة في المائة في فترة بعد الظهر.

وارتفعت ودائع ليلة واحدة وودائع ٢٤ ساعة من تاريخ اليوم الى خمسة في المائة من نصف واثنين في المائة على التوالي يوم الأحد.

ولم تتغير اسعار الآجال المحددة بشكل أساسي عن معدلات يوم الأحد ستة وستة وربع في المائة لودائع شهر و٥,٧/٨ و٦,١/٨ في المائة لودائع شهرين وثلاثة اشهر و٥,٣/٤ وستة في المائة لودائع ستة اشهر الى سنة.

# بولندا: حملة رسمية عنيفة على دور الصحافة الاجنبية! والحكومة تواجه تحدياً جديداً مع عدم تراجع "التضامن"

وارسو ـ الوكالات: تواجه السلطات البولندية تحديا جديدا من نقابة «التضامن» وذلك بعد وقوع اشتباكات واسعة النطاق بين الشرطة ومتشددين من المعارضة خلال احتجاجات على الحكومة في عيد العمال. وقد دعا ليخ فاليسا زعيم نقابة اتحادات العمال المستقلة «التضامن» الى اظهار التاييد للمضربين في «مصنع لينين» للصلب بمدينة كراكوف الذي يهدد توقف العمل فيه سياسات الاصلاح الاقتصادي للحكومة.

وقال الزعيم البولندي الجنرال فيوتشيخ ياروزلسكي امام تجمع بمناسبة عيد العمال ان الحكومة لن تسمح بالعودة الى الفوضى او الاضطرابات مشيرا الى عامي ١٩٨٠ و١٩٨١ عندما كان مسموحا لنقابة «التضامن» بممارسة نشاطها، وانها ستمضي قدما في تطبيق الاصلاحات رغم المعارضة.

وجاءت دعوة فاليسا وسط احتجاجات في عيد العمال في ثماني مدن على الأقل وعقب انهيار اضراب آخر دعت اليه نقابة «التضامن» في مصنع ستالوفا فولا للصلب حيث قبل العمال بسرعة وعد السلطات بزيادة اجورهم. ويبدا ان عزلة المضربين في كراكوف تزداد مع دخول الاضراب اسبوعه الثاني حيث ترفض الادارة مناقشة مطالبهم.

وقد دعا فاليسا مؤيدي نقابة «التضامن» في الترسانات البحرية والموانيء والمصانع الى اظهار تأييدهم للاضراب. وكان يتحدث امام تجمع في مدينة جدانسك بشمال بولندا عقب اشتباكات بين الشرطة ومتشددين من الشبان القوا الحجارة. وقال امس الأول امام التجمع «أروني غدا ما الذي يمكنكم عمله. ان كان لديكم جيش فالجنرال ليخ فاليسا تحت تصرفكم. وقال لمؤيديه ان لهم ان يختاروا أي الاعمال يقومون بها».

وقد طلبت نقابة «التضامن» بالفعل من مؤيديها في انحاء البلاد الاضراب اذا استخدمت السلطات القوة ضد المضربين بمصنع الصلب في كراكوف. ويطالب المضربون بزيادة في الأجور بنسبة ٥٠ في المئة بسبب الزيادات الكبيرة في الأسعار التي فرضتها الحكومة في اطار سياسات الاصلاح الاقتصادي.

وفي وارسو حمل الناطق باسم الحكومة البولندية جيزي اوربان بعنف على الصحف الأجنبية في بولندا فاتهمها بأنها تشن حملة دعائية لم يسبق لها مثيل في تغطيتها للأحداث الراهنة في البلاد.

وصرح اوربان الذي نشرت جميع صحف وارسو اقواله بأن السلطات ستحلل بالتفصيل دور الصحف الاجنبية ومراسليها في بولندا لتستخلص الحقيقة.

وقد أخذ اوربان على الصحف الغربية انها تثير اضطرابات في بولندا وتؤجج نار الأزمات وتضلل القراء. واضاف قائلا: «ليس هذا دورها».

وقال ان الحكومة ستعد بالطبع مستندات عن ردود فعل الصحافيين الغربيين العاملين في وارسو ازاء الأحداث. وفي الختام قال «نحن نعتقد ان الأمر يتعلق بتحريف لعمل الصحافة».



وحدها: حملت العلم وتقدمت باتجاه «رجال شرطة مكافحة الشغب» في جدانسك لتعبر عن تضامنها مع «التضامن»

## سيؤول: تعديلات في الحزب الحاكم

سيؤول ـ واس: اجرى رئيس كوريا الجنوبية روتاي وو امس تعديلا في حزب «العدالة الديموقراطي» الحاكم الذي يرأسه وذلك بعد أسبوع من الخسارة الكبيرة التي لحقت بالحزب في انتخابات الجمعية الوطنية (البرلمان).

ووفقا لهذا التعديل فقد كل من السكرتير العام للحزب ورئيس البرلمان منصبيهما



## مظاهرة عمالية في ماناجوا

ماناجوا ـ أ.ف.ب: سارت مظاهرة عمالية يوم امس في شوارع ماناجوا ضمت آلافا عدة من الأشخاص لبوا دعوة اربع منظمات نقابية من المعارضة للمطالبة برفع الأجور وللاحتجاج على سياسة النظام الساندينيي المعادية للعمال.

وجرت المظاهرة دون وقوع أي حادث، واحد مطالبها الرئيسية رفع الأجور بنسبة ٣٠٠ في المائة لمواجهة الوضع الاقتصادي المتدهور في البلاد منذ سنوات عدة، وجاءت في اليوم السابع من اضراب عن الطعام ينفذه اكثر من ٣٠ عاملا في المباني لدفع الحكومة الى فتح مفاوضات في شأن الأجور مع ثلاثة آلاف من زملائهم المضربين عن العمل منذ شهرين.

واكتفت الشرطة بالمراقبة عن بعد لموكب المتظاهرين

## الشرطة الهولندية تعلن اختفاء قتلة الجنود البريطانيين الثلاثة

نيو برجن (هولندا) ـ لندن ـ وكالات الأنباء: قالت الشرطة الهولندية ان مسلحي «الجيش الجمهوري» في منطقة «نيو برجن» في هولندا امس الأول اختفوا دون ان يتركوا اثرا.

واسفر الهجوم الذي وقع على مسافة اربعة اميال من الحدود بين المانيا الغربية وهولندا عن مصرع ثلاثة جنود بريطانيين واصابة ثلاثة آخرين بجروح.

وكان مسلحو «الجيش الجمهوري الايرلندي» قد اطلقوا الرصاص على جنود بريطانيين فقتلوا جنديا كما فجروا سيارة كان يركبها جنود بريطانيون معا اسفر عن مقتل جنديين. وتوجد قواعد هؤلاء الجنود في المانيا الغربية.

ووقع الهجوم الأول بمدينة ريرموند والثاني في قرية نيوبرجن وكلتاهما في جنوب هولندا.

وأعلن الجيش الجمهوري الايرلندي المحظور نشاطه في بريطانيا وايرلندا مسؤوليته عن الهجوم الذي جاء كما وصفه مراقبون بريطانيون بعد عام من الانتكاسات للارهابيين الذين يقاتلون لانهاء الحكم البريطاني في ايرلندا الشمالية.

ويرى المراقبون البريطانيون في هذا الحادث انتقاما لحادثة جبل طارق في مارس (آذار) الماضي عندما قتل جنود بريطانيون من القوة المتخصصة «اس. اي. اس». ثلاثة من «الجيش السري» كانوا يخططون للقيام بعملية ضد الجنود البريطانيين في جبل طارق.

وقال «الجيش الجمهوري» في بيان المسؤولية «انها رسالة بسيطة لمارجريت ثاتشر: غادري ايرلندا حتى يعم السلام».

ويتوقع ان يقدم وزير الدفاع البريطاني جورج يونجر تقريرا عن هذه الحادثة للبرلمان البريطاني اليوم. وقال يونجر امس الأول ان جميع الاحتياطات الأمنية ستتخذ لحماية الجنود البريطانيين في المانيا الغربية.

وكان المتحدث باسم الشرطة الهولندية هاري كلابرز قد ابلغ الصحفيين بأن جميع التحريات التي اجراها ٤٥ محققا من الجيش والشرطة لم تسفر عن اكتشاف أي اثر للارهابيين.

## رئيس وزراء اليابان في لندن اليوم

لندن ـ كونا ـ ذكر في لندن امس ان رئيس وزراء اليابان نوبورو تاكيشتا سيبدأ اليوم زيارة لبريطانيا تستمر يومين يجري خلالها مباحثات مع نظيرته البريطانية مارجريت ثاتشر تتركز على المسائل التجارية والعلاقات المتبادلة.

وستكون هذه الزيارة جزءاً من جولة اوروبية هي الأولى من نوعها التي يجريها تاكيشتا للدول الغربية منذ توليه مهام منصبه منذ ستة شهور.

وسيجتمع تاكيشتا وثاتشر يوم غد الأربعاء حيث سيبحثان كذلك عددا من القضايا السياسية من بينها العلاقات مع الشرق والقضايا الاقليمية اضافة الى علاقات طوكيو مع مجموعة دول السوق.

وقالت مصادر بريطانية ان الهدف الرئيسي من زيارة تاكيشتا هو الرد على اي انتقادات اوروبية لسياسات الحماية الجمركية التي تطبقها طوكيو.

## دوكاكيس يتهم حكومة ريجان بمخالفة القانون

توليدو (اوهايو) ـ ر: اتهم مايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس حكومة الرئيس الأمريكي رونالد ريجان بمخالفة القانون بصورة متكررة. وقال ان جورج بوش نائب الرئيس الأمريكي سكت عن أي دور لعبه في ذلك.

وتجري اليوم (الثلاثاء) عمليات الاقتراع بولايتي اوهايو وانديانا في إطار الانتخابات التمهيدية لاختيار مرشح الحزب الديموقراطي لخوض انتخابات الرئاسة. وتظهر استطلاعات الراي ان دوكاكيس الذي يأتي في مقدمة المرشحين سيفوز على منافسه جيسي جاكسون نصير الحقوق المدنية في هاتين الولايتين.

وقال دوكاكيس امس الأول في مؤتمر صحفي بمدينة كليفلاند «مرت علينا سبعة أعوام ونصف العام لم يكن فيها حكم القانون ولا احترام الدستور الأمريكي موضع التزام بصورة منتظمة في واشنطن».

وجاءت تصريحات دوكاكيس في «يوم القانونيين» الذي يتم الاحتفال به في اول مايو (ايار) وعندما سئل عن دور بوش في ذلك قال: «لا يمكنني تقييم دوره». وقال ايضا «لقد شهدنا مخالفات متكررة للقانون».

## اعتقال ١٣٤ شخصا بعد اشتباكات عنيفة في برلين الغربية

برلين الغربية ـ قالت الشرطة انها اعتقلت ١٣٤ شخصا في اشتباكات في وقت مبكر من صباح امس أصيب فيها ٥٣ شرطيا بعد تجمعات في عيد العمال في برلين الغربية.

وقال متحدث باسم الشرطة ان نحو ٣٥٠ شخصا كونوا جماعات صغيرة واشعلوا حرائق وأقاموا حواجز والقوا الحجارة على الشرطة ورجال الاطفاء. وقامت الشرطة بفض الجموع مستخدمة الغازات المسيلة للدموع والهراوات.

## باريس: لوبان يرفض تأييد شيراك

باريس ـ وكالات الانباء: وجه السياسي الفرنسي المتطرف جان ماري لوبان ضربة لرئيس الوزراء جاك شيراك عندما رفض ان يؤيده في انتخابات الرئاسة الفرنسية قائلا ان ذلك قد يكون بمثابة قبلة الموت.

وكان لوبان المناهض للمهاجرين في فرنسا قد خرج من المنافسة بعد الجولة الأولى من الانتخابات. ويشير التصريح الذي أدلى به الى الانقسامات العميقة بين اليمينيين في الاسبوع الأخير من الحملة الانتخابية.

ويحتاج شيراك الى تأييد حوالي ١٥ في المئة من الناخبين أدلوا بأصواتهم لصالح لوبان في الانتخابات التمهيدية حتى تكون لديه الفرصة لهزيمة الرئيس فرانسوا ميتران في انتخابات الاعادة التي ستجري يوم الأحد القادم. غير ان شيراك الذي يتبع سياسات محافظة لا يجرؤ على المخاطرة بربطه بآراء السيد لوبان المتطرفة.

وقد اظهرت استطلاعات للرأي ان الرئيس الاشتراكي ميتران (٧١ عاما) يتقدم شيراك بعشر نقاط.

وقال لوبان «لو كنت قد نصحت بالتصويت لصالح شيراك ألم نكن لنسمع من يقول: اني قبلت جاك شيراك قبلة الموت».

وكان لوبان وهو زعيم «الجبهة الوطنية» قد قال في وقت سابق أمام حشد يضم ٥٠ ألفا من مؤيديه انهم يجب الا يدلوا بأصواتهم لصالح الرئيس ميتران. لكنه لم يذكر شيئا عن تأييد شيراك (٥٥ عاما). وقال انه اختيار بين السيء والأسوأ.



لوبان ينشد «المارسيليز» امام دار «الأوبرا» في باريس وخلفه مجموعة من مؤيديه.

### تقرير لوكالة "الصحافة الفرنسية" من كابول

# مستقبل أفغانستان بعد الانسحابات غير واضح واجماع على توقع سقوط النظام العميل

كابول ـ أ.ف.ب: يبدو مستقبل افغانستان بعد انسحاب القوات السوفياتية غير واضح على الاطلاق ويجمع الدبلوماسيون الغربيون في كابول على توقع تكثيف المعارك قريبا وبالتحديد في الصيف وان كانوا يختلفون في الرأي بشأن احتمالات استمرار النظام الافغاني الموالي للسوفيات في الحكم. واكد دبلوماسي غربي خبير في الخلافات بين الأفغان ان كل شيء سيسوى من الآن وحتى نهاية العام حتى قبل ان يكتمل رحيل السوفيات في فبراير (شباط) ١٩٨٩ كما هو مقرر. واذا تمكن المجاهدون المسلمون حتى ذلك الحين من الاستيلاء على عاصمة اقليم على الأقل سيصبح بقاء النظام مهددا، وإلا فاننا يمكن ان نتحدث عن قيام وضع في افغانستان يشبه الوضع في لبنان وتقسم السلطة في البلاد.

وعلى العكس نجد تفاؤلا لدى المسؤولين السوفيات والرئيس محمد نجيب الله. وقد أكد الرئيس الأفغاني يوم الخميس الماضي ان التزام جميع الأطراف باتفاقية جنيف «١٤ ابريل (نيسان)» التزاما تاما هو وحده الذي يؤدي الى السلام. ورفض الرئيس الافغاني فكرة استمرار المعارك وأعلن تمسكه بعروضه للحوار مع المجاهدين. وركز على الاستعداد لعودة خمسة ملايين لاجيء استقروا في باكستان وايران.

واكد المسؤولون السوفيات الذين جرت مقابلات معهم في كابول: «لقد أتممنا مهمتنا والجيش الأفغاني يملك من القوة ما يكفي ليدافع عن نفسه وحده».

وأوضح دبلوماسي غربي ان المجاهدين استولوا في الأسابيع الستة الأخيرة على اربع مدن رئيسية وتمكنوا من الاحتفاظ بها لأول مرة منذ عشر سنوات من الصراع وهناك حاليا مدينتان رئيسيتان مهددتان وهما اسد اباد وباميان وقطعتا في الآونة الأخيرة والطريق المؤدي اليهما.

وكان آخر هذه الانتصارات في ٢٣ ابريل (نيسان) الماضي عندما سقطت مدينة باريكوت في اقليم كونار بعد محاصرتها لمدة ثلاث سنوات. وتم اجلاء ٨٠٠ عسكري افغاني و١٢ مستشارا سوفياتيا على متن ٢٠٠ طائرة هليكوبتر. والطريق الى أسد اباد في المنطقة نفسها مقطوع مثله مثل كل الطرق البرية الى باميان أكبر مدن اقليم باميان على بعد ٢٠٠ كيلومتر من كابول غربا وذلك منذ الاستيلاء على غورباند (اقليم باروان).

وقال دبلوماسي آخر معترضا: ولكن لا ينبغي التقليل من شأن قوة النظام فهو يسيطر سيطرة كاملة على منطقة تتراوح بين ٢٠ و٣٠ في المائة من البلاد وتسيطر المقاومة على ٢٠ في المائة، اما بقية انحاء البلاد فهي ارض لا سيطرة لأحد عليها ويمكن ان يتغير فيها الوضع كل يوم. وربما تحتفظ حكومة كابول بعد رحيل السوفيات بالعاصمة والمحاور البرية الكبيرة والمدن الكبرى.

وتقدر هذه المصادر عدد افراد القوات المسلحة الأفغانية «الجيش والشرطة والمباحث» بما يتراوح بين ١٢٠ ألف و١٣٠ ألف رجل. وهي تعتقد ان القبائل ومختلف الميليشيات المحلية لن تلعب أي دور حاسم. وجدير بالذكر ان كل زعيم قبيلة يحصل من الحكومة على بندقية رشاشة وحوالي ٣ آلاف افغاني شهريا لكل مقاتل تحت إمرته «يبلغ المرتب الشهري للموظف اربعة آلاف افغاني اي ١٦ دولارا».

ويمتلك الجيش اسلحة ثقيلة وطائرات وبخاصة هليكوبتر. وقال دبلوماسي غربي ان السوفيات لن يدعوا الأمر يفلت من بين يديهم وربما يشنون غارات جوية من اراضيهم. وأوضح نجيب الله ان خبراء عسكريين سوفيات سيبقون بعد رحيل وحدات «الجيش الأحمر» وقال انهم كانوا في افغانستان قبل التدخل السوفياتي عام ١٩٧٩.

ويبدو ان وجود هؤلاء لا يكفي لتسكين روع جالية المتعاقدين المدنيين السوفيات الكبيرة. وأكد شاب روسي يعمل في الالكترونيات لوكالة «فرانس برس» لا أود البقاء هنا بعد رحيل قواتنا ولا اعتقد ان المتعاقدين سيبقون دون حماية. وبدت عليه سعادة كبيرة لأنه سيعود الى موسكو في يوليو (تموز) المقبل.

وذكرت مصادر دبلوماسية غربية ان التعاون بين البلدين عامل حاسم فهناك عشرة آلاف طفل وصبي افغاني يدرسون حاليا في الاتحاد السوفياتي الذي يرعاهم رعاية كاملة وهذا الوضع مستمر منذ سنوات.

وقد استحدث الاتحاد السوفياتي في الشهور الأخيرة نظاما جديدا بأن أقام صلات مباشرة للتعاون الاقتصادي بين الأقاليم الواقعة على الحدود شمالي افغانستان والمدن والمناطق السوفياتية من دون المرور بادارات كابول. وتساءلت هذه المصادر: يتوقف الاقتصاد الأفغاني على الاتحاد السوفياتي فأي دولة يمكن ان تحل محله بسرعة؟.

وقالت هذه المصادر ايضا «لا تنسوا أبدا اننا رأينا في تاريخ افغانستان الذي يعتمل بالأحداث ألد الأعداء يتصالحون وذلك في تلميح الى احتمال تحكيم رجال الدين، وعددهم ٢٠ الف شخص تدفع لهم الحكومة مرتباتهم، او الملك السابق ظاهر شاه الذي أطيح به عام ١٩٧٣. وهناك شيء آخر غير معروف.. هل سيتمكن الحزب من التغلب على خلافاته الداخلية بين جناحي خلق «الشعب» وبرشام «العلم»؟





# تعاظم الثقة السعودية

**لا يعرف بالضبط كم يبلغ عدد الصواريخ من طراز «ريح الشرق» التي اشترتها المملكة العربية السعودية من الصين. اذ ان حوالي تسعين من هذه الصواريخ منصوبة في الصين نفسها.**

ولا شك في ان الصواريخ بمداها الأصلي الذي يبلغ حوالي ثلاثة آلاف كيلومتر يستطيع ان يصل اي هدف في الشرق الاوسط.

وقالت الصحيفة ان هذه الصواريخ المعروفة اختصارا باسم «سي.اس.اس ٢» من افضل الاسلحة التي يمكن استخدامها في عمليات الرد الانتقامية ضد المدن.

ومن الواضح ايضا ان المملكة العربية السعودية اصبحت قادرة على ردع اي هجمات قد تتعرض لها اراضيها.

وقد جاء قرار المملكة قطع علاقاتها الدبلوماسية مع ايران في الاسبوع الماضي خير دليل على تعاظم الثقة السعودية. كما ان المملكة تجد لزاما عليها ان تصبح قوة اقليمية يعتد بها ولها وزنها مما يشير الى انها ليست مستعدة للاعتماد على احد لحماية أمنها والمحافظة على سلامة اراضيها وسيادتها.

**اندبيندانت**

# كاليدونيا الجديدة: حالة من الحرب

اصدر المسؤولون الفرنسيون في مستعمرة كاليدونيا الجديدة في المحيط الهادي اوامر بمنع نشر اي انباء عن تطورات الوضع هناك. ولكنهم اعترفوا في الوقت نفسه ان الوضع اشبه بحالة من الحرب.

وفي هذه الأثناء اتخذت احدى سفن الأسطول الفرنسي الحربية وطائرات الهيليوكبتر مواقعها لبدء قصف مواقع الثوار الوطنيين في الجزيرة. وقال ناطق بلسان الثوار ان النيران اشتعلت في عدة منازل كما ان اربعة جنود فرنسيين اصيبوا بجروح خلال الاشتباكات.

وقد دعا تحالف الثوار الى تدخل الأمم المتحدة لحل النزاع بينما يواصل الثوار احتجاز ثلاثة وعشرين جنديا فرنسيا رهائن في الكهوف.

ووصف ناطق فرنسي في الجزيرة الوضع بأنه «اشبه بحالة حرب» وأنه خطير جدا.

**ديلي تلجراف**


الشرطة الفرنسية تقمع مظاهرة بكاليدونيا الجديدة..

مئات من الأسرى الايرانيين.. عندما تم تحرير شبه جزيرة الفاو من قبل العراق في الاسبوع الماضي

# الخبراء الغربيون معجبون بمقدرة العراق على الابتكار العسكري

**ذكرت صحيفة «واشنطن بوست»، ان العراق اجرى تجارب ناجحة على صاروخ جديد يطلق من الأرض الى الأرض وان مداه يصل الى تسعمائة كيلومتر مما يعني انه اصبح قادرا على ضرب الأهداف الايرانية حتى في مضيق هرمز ويمكنه ايضا ان يزيد من الضغوط التي تواجهها عمليات نقل النفط الايراني عبر الخليج.**

ونقلت الصحيفة عن بعض مصادر المخابرات قولها ان الاعتقاد العام هو ان الصاروخ العراقي الجديد يحمل رأسا حربيا متفجرا لا يقل وزنه عن خمسة عشر كيلوجراما وأنه على الأرجح نسخة معدلة من الصاروخ السوفياتي المعروف باسم «سكدب» الذي توجد منه كميات كبيرة لدى العراقيين.

وقالت الصحيفة ان طول صاروخ «سكدب» الأصلي يبلغ احد عشر مترا لكن مداه لا يتجاوز ٢٨٠ كيلومترا. وكان العراق قد نجح في السابق في تعديل هذا الصاروخ بشكل جعل مداه يصل الى ٦٥٠ كيلومترا مما يعني انه كان قادرا على ضرب العاصمة الايرانية طهران.

وقد خضعت النسخة الجديدة من الصاروخ مثل النسخ السابقة لعدد من التجارب كان آخرها في الاسبوع الماضي. وفي وسع هذا الصاروخ ان يضرب اهدافا داخل اسرائيل ايضا. لكن مصادر المخابرات الامريكية تقول ان الصاروخ يشكل خطرا على ايران بالدرجة الأولى نظرا لأن العراق منهمك في هذه المرحلة بالحرب ضد ايران.

وكمية المتفجرات التي يحملها هذا الصاروخ ليست كبيرة بالمعايير التقليدية. ولكن الصاروخ مع ذلك مناسب جدا للهدف العراقي. يضاف الى ذلك انه سيكون ذا اثر نفسي وسياسي عظيم ضد ايران.

واشارت الصحيفة الى ان الخبراء العسكريين الغربيين اوضحوا بجلاء انهم معجبون بمقدرة العراق المستمرة على التغلب على تفوق ايران العددي من خلال ابتكاراته العسكرية وتطوير اسلحة اخرى ومن خلال التكتيكات العسكرية التي يتبعها.

وتشير بعض المصادر الى ان العراق كان قد اطلق مائة وتسعين صاروخا من النسخة السابقة غير المعدلة على مدينتي طهران وقم. كما ان مصادر المخابرات تشير الى ان تلك الصواريخ أضرت كثيرا بالمعنويات الايرانية.

ويعتقد الخبراء ان العراق سيواصل استخدام صواريخه المختلفة بما فيها احدث نسخة طورها لمهاجمة ايران ومهاجمة مراكز جديدة مثل كرمان التي كانت حتى الآن بمنأى عن الصواريخ العراقية السابقة لقصر مداها. واذا ما وضع العراق مثلا صاروخه الجديد في شبه جزيرة فاو التي استردها في الاسبوع الماضي فانه يستطيع ان يوجهه نحو بندر عباس ميناء النفط الايراني الرئيسي عند مدخل الخليج. وفوق ذلك فان العراق يستطيع ان يضع قواعد اطلاق صاروخ سيلكويرم الايراني المضاد للسفن ضمن اطار صاروخه الجديد.

**واشنطن بوست**

# اتجاهات الصحف العالمية

## الصحف البريطانية

● طغى خبر واحد على العناوين الرئيسية لجميع الصحف البريطانية وهو الهجوم الذي شنه رجال منظمة الجيش الجمهوري الايرلندي على وحدات الجيش البريطاني في المانيا الغربية مما ادى الى مقتل ثلاثة جنود بريطانيين. وقالت صحيفة «التايمز» ان هذا الهجوم كان انتقاما لمقتل ثلاثة من اعضاء الجيش الجمهوري في الشهر الماضي على ايدي القوات البريطانية في مستعمرة جبل طارق. كما اشارت صحيفة «اندبيندانت» الى بدء عملية بحث واسعة النطاق عن القاتلين بينما ذكرت صحيفة «ديلي تلجراف» ان جميع القواعد البريطانية وضعت في حالة انذار تام إثر الحادث.

● وكان الخبر الثاني الذي نال اهتمام الصحف على الصفحات الاولى هو تطورات حملة انتخابات الرئاسة الفرنسية. إذ اشارت هذه الصحف الى ان زعيم الجبهة القومية الفرنسية لوبان قرر عدم دعم مرشح اليمين جاك شيراك رئيس الوزراء الذي يخوض المعركة الآن ضد الرئيس الفرنسي الاشتراكي فرانسوا ميتران.

● وفيما عدا ذلك فقد طغت الأخبار المحلية على باقي حيز الصفحات الاولى. وفي مقدمة هذه الاخبار استمرار الاضراب والنزاع المرير بين عمال الموانيء البريطانية والشركات المالكة للموانيء مع ان صحيفة «ديلي تلجراف» انفردت بنشر نبأ الاشتباكات التي وقعت في بولندا بين مؤيدي نقابة عمال التضامن المحظورة وقوات الشرطة.

## الصحف الامريكية

● اما الصحف الامريكية فقد ركزت في معظم صفحاتها الاولى على تطورات حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية. ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» تحليلا طويلا نقلته عنها صحيفة «هيرالد تريبيون» على صدر صفحتها الاولى خبرا رئيسيا. وكان التحليل بعنوان: «دوكاكيس، هل هو كارتر جديد أم جون كيندي جديد؟».

وافرزت الصحيفة ايضا حيزا واسعا لأخبار افغانستان، فقالت ان كل الدلائل تشير الى ان النظام الافغاني يحتضر الآن وان جوا اشبه بجو الاحلام يطغى على العاصمة الأفغانية كابول بعد ان لم يبق سوى اسبوعين على موعد بدء انسحاب القوات السوفياتية من افغانستان.

● ومن اهم اخبار صحيفة «وول ستريت جورنال»، بالاضافة الى مقتل الجنود البريطانيين الثلاثة وموقف لوبان في الانتخابات الفرنسية والصدامات في بولندا بين العمال وقوات الشرطة، الاشتباكات العنيفة التي وقعت في كوريا الجنوبية بين العمال والطلاب من جهة، وقوات الشرطة من جهة اخرى، إثر المظاهرات التي قامت للمطالبة بتشكيل نقابات حرة ووضع نهاية للقمع العسكري.

## الصحف الفرنسية

● ركزت جريدة «لوموند» في صفحتها الاولى على تصريحات زعيم الجبهة الوطنية اليمينية المتطرفة واثرها على سير الحملة الانتخابية الرئاسية وذكرت ان شروط لوبين لدعم جاك شيراك تثير حرجا كبيرا في اوساط اليمين التقليدي. واشارت «لوموند» في صفحاتها الداخلية الى ان هيئة الصليب الاحمر الدولي قد ادانت استعمال اسرائيل للعنف غير المبرر ضد الفلسطينيين.

● اما «لوفيجارو» فقد خصصت صفحتها الاولى لمتابعة الحملة الانتخابية الرئاسية، ونقلت في صفحاتها الداخلية نبأ اجازة قانون الاحزاب الجديد في تونس وقالت ان هذا القانون يقصي بصفة رسمية حركة الاتجاه الاسلامي عن اللعبة السياسية بسبب اعتمادها الدين ارضية لبرنامجها السياسي.

ARAB PRESS HOUSE 184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K المراسلات الى: «الشرق الاوسط»

الى الشرق الاوسط

**تعقيب على موضوع «ارض سيناء»**

# معالجة القشور واهمال الجوهر

نشرت صحيفتنا «الشرق الاوسط» في عددها رقم (٣٤٢٣) تاريخ ١٩٨٨/٤/١٢ رسالة القارىء «حاتم محمد حاتم» من وادي الدواسر والتي عقب من خلالها على مضمون احد معاني وجمل رسالتي التي كانت ردا على الكاتب (أحمد حمروش) لما طرحه تحت عنوان «لماذا نرفض المفاوضات المباشرة» وحيث كان الموضوع يستدعي وضع صورة تاكيدية من اجل التحقظ على ما سطره الكاتب وكذلك لم يكن متلسبا في توافقه مع عقارب الزمن، فقد دعاني لاكون معترضا في مجمل حديثي فذكرت معاهدة كامب ديفيد بصورة جزئية كدليل واضح وشاهد حي على مخالفة ما ذكره.

فلم يكن الموضوع في اصل الحديث كما عقب الأخ حاتم ـ ارض سيناء ـ حسب ما تعنون في رسالته المطروحة، ولكن لا ادري لماذا افتعل هذا التغير الكلي وعقب على موضوع جزئي لم يكن في متناول الأصل. ومع كل ذلك فقد إمتاز بحساسية كانت مفتعلة ولم يأت بما كان منه رغبة في مضمون الحوار.

فمن المعروف ان القضايا القومية تتطلب التحلل من الانطواء الذاتي والتحرر من المفاهيم الخاصة الى الانطلاق عبر المفاهيم الجامعة والتي تصب في عصب البحث عن مستقبل افضل مبني على التحررات العصرية من اجل الخروج من هذا الجمود الذي مازال يطوقنا وهو مفروض من كل الافتعالات الاستعمارية وأنظمتها القائمة على استراتيجية إضعاف العرب وتشتيت قواهم من أجل استثمار مصالحها واهدافها اللاانسانية.

وبتصوري فان المخزون القومي والوطني بات واضحا من جراء هذه القضية (معاهدة كامب ديفيد) ومن خلال المحاورات التي اتاحتها «الشرق الاوسط» ـ صحيفتنا الدولية ـ فنشرت العديد من الرسائل ومن بقع مختلفة وسابقى على قناعة بما قاله السيد بيا أحمد محمد وكان من المغرب العربي الشقيق بما نشر له في العدد رقم ٣٣٨٢، تاريخ ١٩٨٨/٣/٣ حيث قال: لا اعارض تحرير سيناء بل اعارض الخطوة الاستسلامية !.

فما اتيت به من تركيز نحن في حد ذاته لا نعارضه ولكنا نعارض نتائجه وما قد انبنى عليه من فرضيات تحت الادعاءات السلمية ولكن الحقيقة انها هي التي أوجدت مزيدا من الدماء في بيروت فقد أتاحت الفرصة للاسرائيليين بالتنكيل في صبرا وشاتيلا.

وقد رسمت هذه الفرضيات والقيود على الواقع العربي الكثير من المتغيرات والمفاهيم والتي تلاحقت في معانيها لتصل الى العجز والجمود على كامل المنطقة رغم ما يجتاحها من اخطار والظروف الراهنة هي التي تؤكد لنا بذلك.

وأما في موضوع التجاوزات التي عرفتها هذه الاتفاقية فانت أول من يعلمها وهي كثيرة.

كل هذا يؤكد بأن المعاهدة كانت مجرد فلسفة ساداتية من ذلك النظام ومن أحلافه، فأي نقد يصوب تجاه هذه القضية لا يصيب الا بما يعني من هدف لتلك الفئة التي تطاولت على مفهوم عرفها العربي فانكرت الواجب القومي بل وتخطت كثيرا من الأمور التي اوصلتنا الى هذه الحال

فمصر الأرض ومصر الشعب ومصر بما لديها وعليها ستبقى محفورة في قلب كل عربي فقد كانت وعادت وستبقى رمزا لكل عطاء، ولا أحد يستطيع المراوغة لشق قنوات الاستنكار.

وبما انك تعتبر نفسك من اصحاب الرأي العام المصري ومن المتحدثين باسم هذا الرأي وتؤكد دائما على ان هناك نسبة ٩٠٪ من ابناء هذا الشعب يباركون هذه المعاهدة ويؤيدون خطاها، فالذي تابع الأحداث تبين له بأن هذه النسبة تؤيد موت هذه المعاهدة

وقد انجلى هذا الموقف وبات واضحا بعد ان أعلن الرئيس المصري محمد حسني مبارك ذلك الموت خلال جولته الخليجية.

فلا اظن بأن رسالتك التي احتوت على كثير من المعاني كانت صحيحة بما احتلت من تقييم مادي لوصفك ارض سيناء بأنها الأرض التي تدر دخلا يزيد على بليون دولار.. لا تقل عن مليار دولار الى ان انتهت كل الدولارات، فمتى كان المقياس المادي ميزان المستوى لقياس كرامة الشعوب وإطاحة همها وإذلال نفوسها واباحة دمائها وهذا المقياس هو الذي تتجاهله حتى اضحى فارقا بيننا وبينك وبهذا فقد اقتعوك بأنها ارض الفيروز اوحتى الفردوس بعد ان اكلوها لحما وتركوها عظما، فهل تساوي بما احتوت الحلقة التي قيدت يدانا ونحن تراهم يدنسون شرف العروبة بظل اقصاها، وما كان لذنب فريستهم سوى انها خلقت فتاة مسلمة ومن أصل فلسطيني كذنب اخيه الذي اجتمعت عليه القوى مرارا وتضافرت تسابقا لقتله من اجل الا يحميها.

محمد الجعبري
ـ الرياض

# جماعة الرفق بالانسان

هل سمعتم عن «هورست ورنر»؟ انه طفل صغير اشقر الشعر، ازرق العينين، حلو القسمات، ولد في المانيا وكان يمكن لو سارت اموره على طبيعتها ان ينشأ مثل غيره من اطفال الالمان المشهورين بالنبوغ والذكاء، ويمكن ان يصبح عالما او مخترعا او حتى مستشارا للدولة لكن نصيبه كان غير ذلك وتحدثت الصحف عن امره عجبا قصة اغرب من الخيال لكنها حقيقة في زمان تكاثرت فيه الغرائب.

الطفل «هورست» تخلى عنه ابواه وهجراه وشغلتهما مباهج الحياة وهوى النفس عنه وهو بعد طري العود لن يلبث الا قليلا ثم يموت ولكن لما كان لكل اجل كتاب تولت امره كلبة، نعم كلبة... تولت امره وقامت عليه وتولت تربيته على احسن ما في وسعها.. وهو الآن في الرابعة من عمره يتمتع بصحة جيدة وجهه نظيف ويداه ايضا وشعره يلمع لأن «المربية» كانت تتولى القيام بذلك مستخدمة لسانها.. ولكن هورست ورنر المسكين ـ كما قرأنا ـ تطبع بطبائع الكلاب فهو ينام مفترشا على بطنه باسطا ذراعيه وعندما اخذوه الى المستشفى اكتشفوا انه اشبه ما يكون بالجرو الصغير في حركاته وسكناته، ينبح كما تنبح ولما قدمت له وجبة ساخنة رفضها متأففا ولم يأكل الا ما اعتاده من عظام وغيرها.

مسكين «هورست» فقد اصبح مسخا مشوها، لا حيوان ولا انسان فهو آدمي بالاصل والمولد، كلبي بالبيئة والتربية والمنشأ والرضاعة.. وان كان الشاعر العربي البدوي قد خاطب ممدوحه ووصفه بأنه «كالتيس في مقارعة الخطوب وكالكلب في الوفاء» فعاب عليه النقاد المتحضرون قوله وأوسعوه نقدا وتقريعا فها نحن اليوم وبعد غابر السنين ومن اعلى بناية في ميونخ الجميلة نعيد للرجل اعتباره بالدليل المادي على وفاء الكلاب بهذا الموقف النبيل لكلبة المانية تتمتع بالشهامة والمروءة وكأنها تأبى الا ان تبين ان بعض ما كنا نحسبه تعبيرا بلاغيا جماليا يمكن ان يكون واقعا نحسه ونراه...

وهل رأيتم انعاما هجرت صغارها لتستأثر دونهم بلذيذ الكلأ وعذب المشرب.. بالطبع لا.. ولكن يبقى السؤال الاهم ونحن ازاء هذه الحالة: ترى من هو المشوه حقا!! هورست ورنر ام ابواه، ام ذلك المجتمع الذي انجب الجميع!!؟

الحق ان «الكسيس كاريل» ومنذ ان اطلق صيحته في كتابه «الانسان ذلك المجهول» ظل هو وامثاله يصرخون وما انفكت صرخاتهم ضائعة في مهاوي التيه بين الغرب الضائع اللاهي والشرق النائم على اريكة العجز المخزي فيموت هورست وجيمي ونادين روحا وخلقا كما يموت مثلهم عاصم وزياد ونادية جوعا وجهلا ومرضا.. هكذا حتى ينبلج فجر جديد، بحضارة جديدة تقوم على ساقين متكاملتين.. حضارة تبني المصنع ولا تهدم الحي وتحمس الروح ولا تدمر الجسد، تؤمن بأن الحياة عمران وبناء وزرع لما بعدها وان الدنيا والآخرة كلاهما ارادة الله لا تناقض بينهما وكما انه لا عبادة للمادة كذلك لا رهبانية ولا انزواء ولا اعتزال.. ويومها يستقيم العود فيعتدل الظل وعسى ان يكون ذلك قريبا.

جودة الله الطيب

# أول الغيث

اول الغيث قطرة يا مناقي
ثم يهمي على السنين العجاف
يرعش الماء ذاهل الطين يحيي
منتهاه مغلغلا في الشغاف
ويندي جفاف ناي الاحباء فما بعد ذا الذي من جفاف
اول الغيث قطرة ثم تشدو
فرحا باللقا شفاه القوافي
قوّم الشاعر العظيم عرى أبياته دون علة او زحاف
بين عينيه اسفر الصبح اضحى
كل شيء كدمع عينيه صاف
وانجلت غيمة الغبار وآبت
سفن الصحو نحو هاتي المرافي
شاعر الصبر صار يعرف حقا
من يعادي؟ ومن يظل يصافي؟
شاعر الصبر لم يعد ذلك الملجم بالصمت في كتاب الكفاف
والفيافي التي طوته تلاشت
وطواها بعزمه من لحاف
هو قد كان ذات يوم كموج
دون ريح ترفه للضفاف
كان ينمو كما السحاب وينداح كنار ويغتلي كسلاف
وعلى الرغم من صقيع الليالي
وعلى الرغم من ثناء الخزاف
وعلى الرغم من دخان الكريمين ورقص الحريم يوم الزفاف
اسرج العزم من مناه براقا
مكنته قوادم وخوافي
ومضى يكتب البطولة سفرا
عبقري اللباب زاهي الغلاف
تتشظى المنى له يجتبيها
واقعا مزهرا لحلم خرافي
وله في الربا الكريمة وعد
يصهر الأرض بين حاء وقاف
وبرغم انتصاره ليس يرجو
ابدا حمله على الاكتاف
كل ما يرتجي الدعاء أو الصمت فليس الصمات كالارجاف

* * *

شاعر الصبر لن تضيع دماء
عطرت انجدا واحيت فيافي
رمزنا انت في الجهاد ولكن
مالنا يا رفيق غير الهتاف

احمد يحيي بهكلي
الرياض

# الجبهة الاسلامية السودانية.. والشريعة

انا واحد من المهتمين بشؤون السودان السياسية، وتكاد المطبوعات الصحفية السودانية تحتل المركز الأول في اهتماماتي ومتابعاتي، لذلك فقد فوجئت حقا بما كتبه الاستاذ / السر سيد أحمد في عدد الجمعة ١٥/٤/٨٨م عن الحكم القومي المقترح في السودان واشارته الى ما أسماه بتبدل موقف الجبهة الاسلامية من قضية القوانين الاسلامية المسماة بقوانين سبتمبر، واعتباره ذلك تراجعا واضحا منها بعد أن كانت تلوح بالجهاد ضد الغائها، ثم تعليله ـ وهو الأهم ـ لهذا الذي اعتبره تراجعا بأن الجبهة لم تغير موقفها الا لأنها ستدخل الحكومة، وأن الاحزاب ليست جمعيات خيرية تعمل لوجه الله (أي أنه لا مبادىء ثابتة في عالم السياسة، ولو كانت تعمل تحت لافتة اسلامية)!

واقول فوجئت لأن الكاتب ليس الشخص الذي يخفى عليه وجه الحق في مثل هذه القضايا.

والواقع ان الجبهة الاسلامية وقفت منذ اليوم الأول مع هذه القوانين بحسبانها قوانين شرعية بصرف النظر عما يكون قد لحق بها من تشوهات ان في الصياغة او التطبيق لأن القضية آنذاك كانت شريعة أو لا شريعة. وبالتالي كان موقف الجبهة طبيعيا بل مطلوبا خصوصا مع ارتفاع بعض الاصوات منادية بالعودة الى القوانين العلمانية، فيما عدا ذلك فقد أبدت الجبهة استعدادها الكامل لمناقشة أي بديل اسلامي يتلافى التشوهات التي لحقت بالقوانين السابقة، وهذا الموقف الذي ظنه الكاتب جديدا، اضطرت اليه الجبهة أمام بريق السلطة، هو موقفها الدائم والثابت منذ ان كانت في مقاعد المعارضة ومن يتابع تصريحات قادة الجبهة، أو يرجع الى الادبيات الصادرة عنها سيلحظ هذا الموقف بوضوح. ثم نأتي الى النقطة الاخيرة المتعلقة بمشاركة الجبهة في الحكم فأقول: لقد كان ضمن الشروط التي طرحتها الجبهة للمشاركة ضرورة تطبيق الشريعة خلال شهرين من تشكيل الحكومة، ولم يكن هذا بقدأ سريا لتجد العذر للكاتب في تجاهله بل هو قد أورده في مقاله ولكن دونما اعتبار، فهل لايزال الاستاذ السر مصرا على ان السياسة لا مبادىء فيها ولا دين لها، وأنه لا احد يعمل لوجه الله.

عبد الله عبد الودود عبد الرحمن
القاهرة

تعقيب على زاوية «صباح الخير» ليوسف ادريس

# خير المقالات الصحفية ما قل ودل

يقول الكاتب الكبير يوسف ادريس بمقاله الذي نشر على صفحات جريدة «الشرق الأوسط» الغراء العدد ٣٤٢٥ بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٤ في زاوية «صباح الخير» ان المقالات الطويلة التي يكتبها الكتاب العرب لا تجد آذانا صاغية.. ولا أذنا واحدة.. لأن قارىء اليوم أصابه الملل بحكم حياته وبحكم عصره.. وفي حاجة ماسة الى المختصر المفيد..

وهذا مقبول ومعقول لأننا نعيش في عصر السرعة.. فالأغاني اليوم لم تعد كما كانت بالأمس في العشرينات او الثلاثينات.. فلقد انتهت أغنية يا ليل حتى مطلع الفجر.. وانتهت مقالات الكاتب الكبير محمد التابعي التي كان يتابعها القراء في الأربعينات بشغف بالغ على صفحتين كاملتين.

فقارىء اليوم قد يستهويه حكمة بالغة اورسم كاريكاتوري معبر قد يغني عن مقال كامل.. أو قصيدة بالغة.. أو مقال قصير بأسلوب مميز.. او هدف سدده مارادونا او غيره من النجوم أو صورة فريدة لملكات الكون.. لكن ذلك لا يمنع من وجود عدد لا يستهان به من القراء الحقيقيين الذين يعشقون الكلمة ويعشقون المقالات الطويلة التي تشدهم من البداية حتى النهاية دون ملل او ضجر.. ويبدو ان كاتبنا الكبير قد ضاق بما لا يطاق من المقالات الطويلة لأن غالبيتها تخلو من الابداع او اللحن الذي يعزف على اوتار القلوب.. يبدو ذلك من خلال إشارته بأن معظم المقالات يدبجها اصحابها وكأنما يكتبونها للتاريخ او يكتبون بها التاريخ..

فالمقالات الطويلة التي نشاهدها اليوم في العديد من الصحف تبدو وكأنها أعدت لملء الفراغ من خلال سرد الوقائع او الأحداث.. هذه المقالات يمكن تلخيصها بسطور تحليلية كما دعا كاتبنا الكبير يوسف ادريس.. ومما لا شك فيه ان هناك بعض المقالات الطويلة التي لا تخلو من الابداع.

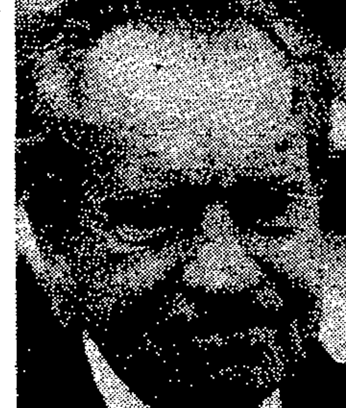
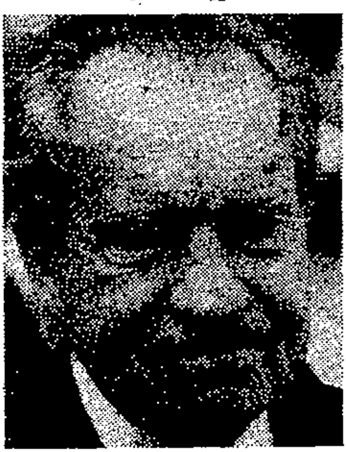
مجمل القول ان العمالقة من الكتاب قد طواهم الموت ولم يبق سوى القليل الذين تفرغوا لأعمالهم الأدبية أو مؤلفاتهم السياسية او القصصية.

وتجدر الاشارة الى ان كتاب الرئيس الأمريكي السابق ريتشارد نيكسون «نصر بلا حرب» الذي تنشره جريدة «الشرق الأوسط» الغراء على حلقات طويلة من الأعمال الرائعة لأنها صيغت بأسلوب مميز وتعبير لغوي مشوق.. رغم ان النسخة الأصلية من هذا الكتاب كتبت باللغة الانجليزية.. ويرجع هذا الفضل للذين أخذوا على عاتقهم ترجمة هذا الكتاب للغة العربية.. بغض النظر عن محتواه لأن ذلك يحتاج الى مقال آخر.

نزار الرملي



يوسف ادريس



نيكسون

# صحيح ما تقوله يا أستاذ

قرات مقالة الأستاذ محمود السعدني بعنوان «جهة الاختصاص» في «الشرق الأوسط» بتاريخ ١٩٨٨/٤/١٥ وتعجبت من قوله ان المرشح الأمريكي جاكسون أعلن هو الآخر ولاءه واخلاصه للدلوعة اسرائيل.

ماذا تتوقع من هذه الشخصية هل تعتقد انه يختلف عن بقية المرشحين أو رؤساء امريكا في ولائه لاسرائيل ؟ طبعا لا. انني اقول لك بأن هذا الشخص ليس أحسن من الآخرين بالنسبة للعرب، ولكن ليس اسوأهم.

والواقع ان ترشيح هذه الشخصية ما هي الا دعاية لأمريكا على اساس انها رمز للديموقراطية ودعاية لأمريكا على انه ليس فيها فرق بين أبيض واسود في هذا البلد، لكن كل العالم يعرف بأن امريكا رمز للعنصرية ورأس البلاوي في العالم.

لكن امريكا تستخدم امثال جاكسون الدمية على المسرح السياسي الأمريكي لخديعة الشعب الأمريكي والعالم، لأن جاكسون الذي يخدع نفسه وآخرين من السود يعرف تمام المعرفة ليس هو ولا أي اسود آخر يصبح رئيسا للأمريكان. اللهم في القرن الواحد والعشرين.

سوزان خير الله
تيستد ـ دانمارك

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية
للابحاث والتسويق الدولية

المدير العام
محمد معروف الشيباني

المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا

المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.

EDITOR-IN-CHIEF:
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR:
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

# عن اللقاء السوري ـ الفلسطيني

الواضح ان دمشق والمنظمة قد وصلتا الى ارضية محددة، في علاقاتهما. والواضح أن «ابو عمار» قد خرج من ذلك الاجتماع وتلك المباحثات، وهو اقوى مما كان، عربيا، وسوريا، وفلسطينيا. فقد نجح في تطبيع علاقاته مع الرئيس حافظ الأسد، والتطبيع هو اقرب التعابير لذلك اللقاء. كما نجح في أن يعود الى دمشق زائرا كبيرا بعد أن اخرج منها غير مرغوب فيه في مشهد لن ينساه «ابو عمار» في حياته.

ذلك لأن الزعيم الفلسطيني، وقد بدأ فصلا جديدا من تعامله مع دمشق، ظل محافظا على علاقاته ببغداد، وبالقاهرة، ومازال يحاور عمان عبر ممثليه، واعضاء اللجنة التنفيذية. لكن التطبيع بين جهتين مثل دمشق والمنظمة لا يكفي، لما لتلك العلاقة من خصوصية، ومعان، وما لها من معطيات مهمة على ساحة التحرك الفلسطيني سياسيا وعسكريا.

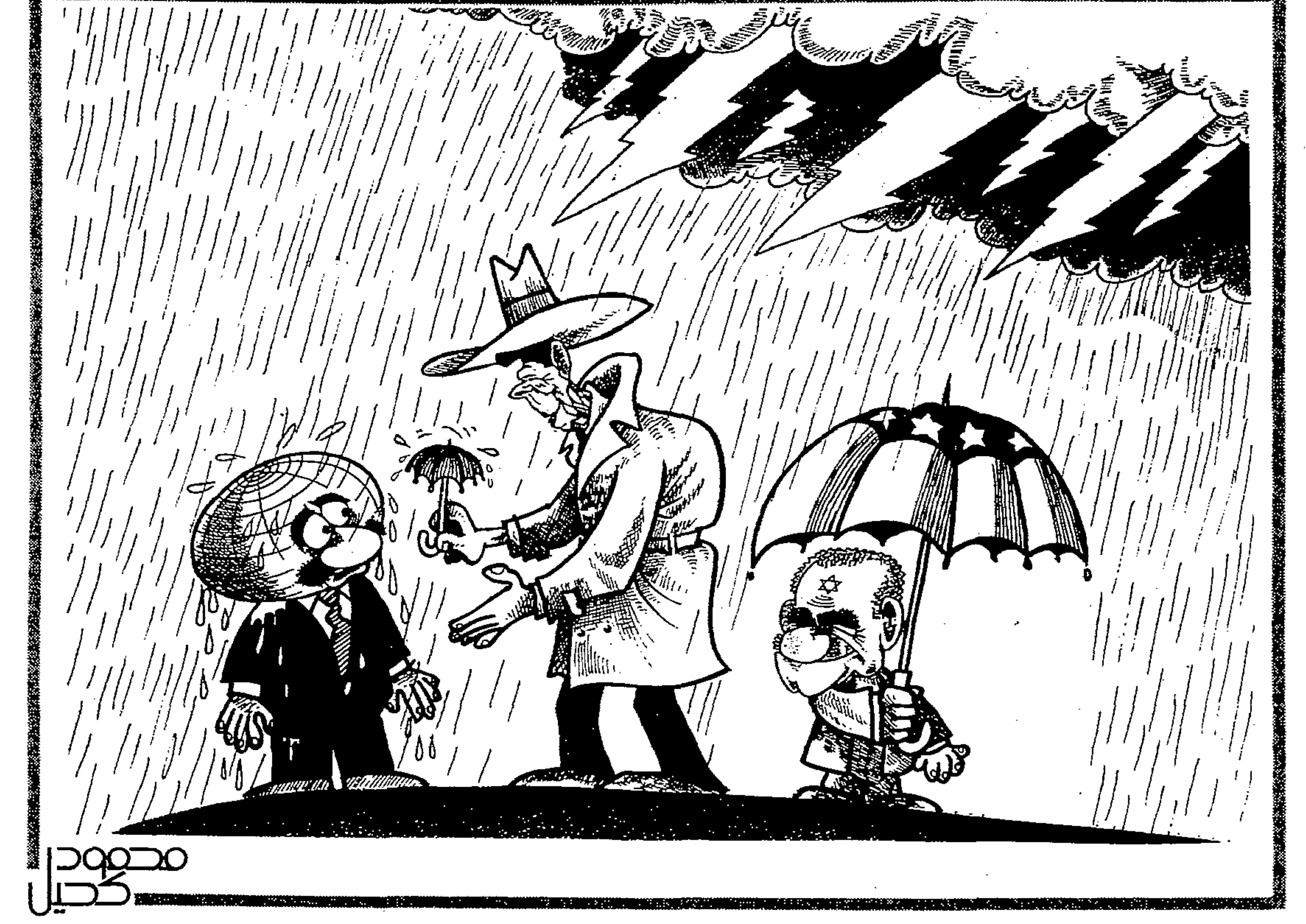
لقد عانت المنظمة كثيرا من وجودها بعيدا عن ساحة النضال الحقيقي، ومن بعدها عن فلسطين. عانت حين انتقلت من عمان الى بيروت، ثم عانت حين فرض عليها الاحتلال الاسرائيلي الانتقال من بيروت الى تونس، ثم فشلت تجربتها في طرابلس، لأن جهات غير اسرائيل قررت ترحيلها من طرابلس الى تونس مرة ثانية، ذلك لأن بعد العمل السياسي، والعمل العسكري للمنظمة، عن عمقها الحقيقي، من بشر، وظروف محيطة، قد ولد نوعا من امكانية التعرض لأصابع وأيدي «الموساد» الاسرائيلي بسهولة متناهية، نتيجة عدم توفر الظروف الامنية، وتواجدهم في مناطق مفتوحة.

كما افقد المنظمة جزءا من بريقها، الذي جعلها تعيده من جديد، عبر جهود حثيثة، كان لأبي عمار الدور الطليعي فيها، خاصة من حيث التواجد السياسي، وسرعة الحركة، وايجابيتها، حتى بزغ فجر الانتفاضة وعادت الروح العربية من جديد، وصار حديث الانتفاضة هو الحديث المسموع، والمقبول، بل والمطلوب. لكن الانتفاضة في الوقت ذاته، وقد خرجت من رحم الكفاح الفلسطيني الطويل، ومن قسمات الاصرار الفلسطيني الدائم على العودة الى ارضه، وتحريرها، واستعادة شخصيته التاريخية، ووجوده الضارب في الأعماق، هذه الانتفاضة ولا شك، في أمس الحاجة الى غطاء سياسي، وتواجد فعال في دول المواجهة، مثل دمشق وغير دمشق.

ولا شك أن السياسة السورية قد انتهجت الحكمة، في تحقيق تلك المصالحة، ومحاولة تشغيل دورة العلاقات الفلسطينية السورية من جديد.

اننا نجزم أن مثل هذه الحركة في التواصل العربي، قادرة تماما على ان تمنع الكثير من العقبات، وتعيد للحملة العربية التئامها، وتماسكها، في وجه اكثر من عدو، واكثر من متربص.

«الشرق الأوسط»




# أيهــا الخاطفون!!... أجيبوني


بقلم نصري سلهب

فيما كان عرب مسلمون يحتجزون عربا مسلمين في طائرة تملكها دولة عربية مسلمة هبطت ـ عقب خطفها ـ على مطار دولة عربية مسلمة، وفيما كان العرب والمسلمون منشغلين، مضطربين، قلقين، يفتشون، وأيديهم على قلوبهم، عن حل لهذه المأساة الموجعة التي أقضت مضاجعهم وطعنتهم في الصميم،

وفيما قلوب العرب والمسلمين، وعقولهم والضمائر، مشدودة جميعها الى تلك الطائرة المخطوفة بأساليب تتعارض مع التقاليد العربية الاسلامية، إذا بالأعداء الصهاينة يهاجمون دولة عربية مسلمة، فيقتحمونها وينتهكون حرمتها وسلامة اراضيها، ويفرغون رصاصاتهم وأحقادهم على مسلم عربي، فيتركونه جثة هامدة، غارقة في دمائها، ثم يعودون الى اسرائيل ـ من حيث أتوا ـ مطمئنين، هادئي البال، مختالين، مكابرين !!

من الواضح ان اسرائيل قد استغلت انشغال العرب، جميع العرب، بذاك الحادث الموجع، فأفادت الى أقصى حدود الافادة من انشغالهم وفتور يقظتهم وشرود بالهم، فسددت اليهم ضربة اصابتهم في الصميم، واثبتت للملأ ان في وسعها ان تضرب العرب حيث تشاء، ولو كانوا بعيدين عنها آلاف الأميال.

ولولا خطف الطائرة والذيول التي ترتبت عليها، لما تجرأت اسرائيل على ما تجرأت عليه، ولكانت حسبت للأمر ألف حساب قبل ان ترتكب تلك الجريمة النكراء.

وأي الجريمتين اعظم واكبر ؟!

إقدام العدو الاسرائيلي على قتل ابي جهاد ؟!

أم إقدام عرب مسلمين على قتل عربيين مسلمين لا ذنب ارتكباه سوى كونهما عربيين مسلمين ؟!

أيها المسلمون العرب، اخواني في العروبة وفي الله، ايها الخاطفون، اجيبوني، اصدقوني القول، وحق الله ونبيه والكتاب الذي أنزله الله على نبيه : «ما الفارق بينكم وبين العدو الاسرائيلي»؟

هو يقتل عربا مسلمين. وانتم تقتلون عربا مسلمين.

هو يخطف عربا مسلمين ويلقيهم في غياهب سجونه. وانتم تخطفون عربا مسلمين وتلقونهم في ظلمة طائرة حبستم عنها النور والهواء والدواء، وكبلتم ايديهم، ومنعتموهم من الالتفات الى الوراء ومن التحدث واحدهم مع الآخر، فألقيتم الرعب في قلوبهم، وأنزلتم الشك في ضمائرهم، وبريتم اعصابهم، وقصمتم ظهورهم وجعلتموهم، في نهاية المطاف، اشباه بشر ؟

هل ان العدو الاسرائيلي ارتكب بحق عرب مسلمين ما ارتكبتم انتم ـ العرب المسلمون ـ بحق اخوان لكم عرب ومسلمين ؟!

ما ذنب اولئك الركاب الذين احتجزتم وعذبتم ؟

كيف تقدمون ـ وانتم المسلمون المنتسبون الى جمهورية اسلامية ـ على مخالفة احكام الاسلام، نصا وروحا ؟!

ومنذ متى يوصي الاسلام بمثل هذه الاعمال ؟

منذ متى يجيز الاسلام قتل الأبرياء وحجز حرياتهم ومعاملتهم كالعبيد الأرقاء، خصوصا عندما يكون أولئك الأبرياء عربا مسلمين ؟!

وكيف تكونون عربا وتقفون ضد عرب الى جانب غير عرب ؟

ومنذ متى كان «الجهاد الاسلامي» ظلما وجورا واستبدادا ؟

هل نسيتم ان الاسلام، في جوهره وحقيقته، في ابعاده واعماقه، دين الرحمة ؟

هل نسيتم قول الامام علي القائل : «ارحموا من في الأرض يرحمكم من في السماء» ؟

هل نسيتم قوله : «اتقوا الظلم انه ظلام يوم القيامة» ؟

هل نسيتم ان كل سورة من سور القرآن الكريم تبدأ «بسم الله الرحمن الرحيم» ؟

ان لله، عز وجل، في كتابه تسعاً وتسعين صفة.

ولقد اختار ـ من تلك الصفات جميعها ـ الرحمة والرحمة فقط ليصف نفسه بها، من أولى سور القرآن حتى آخرها، ليفهم الناس، بهذه الطريقة، ان الاسلام، من بابه الى محرابه، يوجز بكلمة واحدة وحيدة : «الرحمة».

وهل يجوز لمسلم الا يكون رحيما ؟

هل يجوز لمسلم أن يعامل مسلما كما عاملتم اخوانا لكم، في القومية والدين؟

وهل ان الانسان الكويتي، العربي المسلم، لا يستحق ان تعاملوه، وانتم العرب المسلمون، كما امركم الله في كتابه ؟

ورمضان ؟

هذا الشهر الذي، في ليلة من لياليه، التي هي خير من الف شهر، نزل اول الوحي على النبي العربي، هدى ورحمة للعالمين، ألا يستحق منكم وقفة ضمير ؟

الا يستحق منكم ركعة امام جلال الله العلي العظيم تسبحون بحمده وتستغفرون ؟

أحقا انتم مسلمون ؟

أحقا انتم عرب ؟

أما فكرتم بان العالم، ينظر اليكم، يراقب اقوالكم واعمالكم، ليحكم، من خلالها، على العرب أجمعين وعلى الاسلام كدين ؟

فوالله، انكم، بما فعلتم، قد ألحقتم بالاسلام وبالعروبة، أعظم الاضرار والاساءات.

فوالله، انكم، بما فعلتم، قد أسديتم وتسدون، من حيث لا تريدون ولا تعلمون، أعظم الخدمات للصهيونية العالمية التي راحت تتفرج عليكم وتقهقه سعادة وفرحا.

لست ادري أين انتم، اليوم، أفي لبنان أم في ايران، أم في مكان ما من أرض الله الواسعة ؟

فحيثما كنتم وتكونوا املي ان تقرأوا مقالي هذا باهتمام، وان يقرأه، كذلك، كل من كان وراءكم وحفزكم على مثل ذاك العمل.

تعلنون انكم ترغبون في محاربة العدو الصهيوني.

فهل ان خطف الطائرة الكويتية ـ التي تملكها دولة عربية اسلامية وتقل عربا مسلمين وغير عرب وغير مسلمين ـ يؤذي اسرائيل ؟! هل يلحق ضررا بالصهيونية العالمية ؟! هل يحد من طاقة العدو الحربية والقتالية ؟! هل من شأنه ان يضفي على الاسلام قوة، وعلى العروبة إشعاعا ؟!

ومن جهة ثانية، ألا ترون ان الاسلام واحد، كالله الذي أنزله، وكالنبي الذي بشر به ؟

ما الفارق، بالنسبة الى الله وبالنسبة الى النبي، بين سني وشيعي ؟

بل ما الفارق بينهما، بالنسبة الى روح الاسلام والى جوهره ؟

هل فكرتم بأن جميع المسلمين في العالم وجميع العرب قد اقترحوا وألحوا على الامام الخميني وقف هذه الحرب ـ بل هذه الكارثة ـ بين ايران والعراق، بين شعبين مسلمين وجارين، وعلى معالجة ما بينهما من خلافات حول طاولة ينضم اليها اخوان لهما يساعدونهما على تجاوز الخلافات وتخطي العقبات ؟

وهل فكرتم بأن العراق رضي ذلك وعبّر ان استعداده لوقف الحرب ولمعالجة الأمر مع ايران عن طريق الحوار الواعي المسؤول، دون أية شروط مسبقة؟

وهل فكرتم بأن ايران هي، ابدا ودوما، الرافضة، والمصرة على متابعة الحرب، وذلك لأسباب ليست بجوهرية ولا تمت بأية صلة الى مصلحة العرب العليا ولا الى مصلحة الاسلام ؟

هل فكرتم بذلك كله ؟

هل فكرتم بأن «الجماعة رحمة وبأن الفرقة عذاب» ؟

هل فكرتم بقول النبي : «لا يأكل الذئب الا من الغنم القاصية»؟

هل فكرتم بأن الذئب قد وثب من اسرائيل حتى تونس وأكل هناك بل افترس أبا جهاد، غدرا، فيما كنتم انتم تفترسون رجلين ينتسبان الى العروبة والاسلام ؟

هل فكرتم بأنكم ـ بما أقدمتم عليه ـ قد سهلتم امام اسرائيل جريمتها النكراء ؟

لقد عرفت، من خلال وسائل الاعلام، اعماركم : انكم شبان، تنقصكم ـ كسائر الشباب ـ الخبرة والحكمة، ولكنكم، في المقابل، تزخرون حيوية ونشاطا.

أفليس من الحرام ان تنفقوا حيويتكم ونشاطكم في قتل العرب والمسلمين الأبرياء، فيما اخوان لكم، في القومية والدين، يموتون كل يوم في فلسطين، الأرض العربية المحتلة برصاص العدو الظالم الباغي ؟

واذا كانت الكويت قد ألقت في السجن انسباء لكم، فذلك لأنهم قد ارتكبوا جرائم تستحق عقابا وجزاء. أفلا توافقون على ان «من يعمل مثقال ذرة شرا يره» ؟

انكم، وزملاءكم، تحتجزون في لبنان، منذ زمن طويل، مواطنين فرنسيين واجانب، وتجعلون منهم رهائن، مع معرفتكم بأنهم ابرياء، وبأن لهم زوجات واولادا قاصرين، بل اطفال حرمتموهم عطف الزوج وحنان الأب، وهم، كالبراعم، براءة وطهرا. فكيف تجيزون لأنفسكم ان تعاملوا الأبرياء مثل هذه المعاملة، وقد اوصى القرآن الكريم والنبي (صلى الله عليه وسلم) بالعدل بين الناس ؟

بل كيف تفعلون ذلك والاسلام، من بابه الى محرابه، رحمة واحسان وعطف على يتيم وسائل ومحروم وابن سبيل ؟

اقول لكم باخلاص ، وانا الذي أعيش بين أجانب، وأقيم بين أجانب ، انكم، بما فعلتم وتفعلون، وبما فعل زملاؤكم ويفعلون، انما قد اسأتم وتسيئون الى الاسلام اساءة بليغة، لأنكم، بما فعلتم وتفعلون انتم وزملاؤكم، قد شوهتم صورة الاسلام، وألقيتم عليها ظلالا من الريبة والشك، خصوصا عندما تعلنون على الملأ انكم باسم الاسلام تفعلون وتتصرفون وتحتجزون وتقتلون وتخطفون.

كم وكم من المرات حدثني فرنسيون بما يجري في لبنان، وبصورة خاصة في الضاحية الجنوبية من بيروت !!

كم وكم من المرات سمع الفرنسيون اسماء «الجهاد الاسلامي» و«حزب الله» و«أمل الاسلامية»، وامثالها مقرونة بأعمال الخطف والقتل والتعذيب واحتجاز الحريات وطعن الكرامات !!

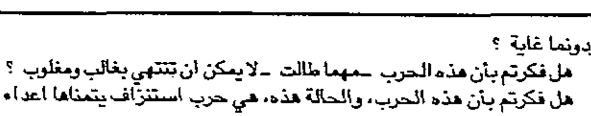
هل فكرتم بذلك ؟

هل فكرتم بأن ملايين الملايين تهدر جزافا في حرب بين ايران والعراق ـ أي بين المسلمين ؟

هل فكرتم بأن اطنان الأسلحة المختلفة المتطورة يستعملها المسلمون في ايران والعراق لهدم المدن الاسلامية ولزهق ارواح المسلمين هناك وهنالك، فيما العدو الصهيوني جاسم على صدور الشعب الفلسطيني في فلسطين ؟

هل فكرتم بالدماء المسلمة التي تهدر في ايران والعراق دونما اية فائدة ترجى من ذلك ؟

هل فكرتم بمئات الآلاف من الايرانيين والعراقيين الذين يموتون دونما هدف ودونما غاية ؟



هل فكرتم بأن هذه الحرب ـ مهما طالت ـ لا يمكن ان تنتهي بغالب ومغلوب ؟

هل فكرتم بأن هذه الحرب، والحالة هذه، هي حرب استنزاف يتمناها اعداء العروبة والاسلام ؟

هل فكرتم بأن هذه الحرب لا يمكن ان تنتهي الا بانتهاء ايران والعراق، سواء بسواء، اقتصاديا، وماليا وعسكريا، وقتاليا ؟

هل فكرتم بما تؤول اليه اسرائيل لو وحّدت ايران والعراق قواهما وطاقاتهما القتالية والاقتصادية والسياسية وضمّاها الى القوى السورية، وكانت هذه الدول الثلاث مدعومة عربيا واسلاميا ؟ هل فكرتم بذلك ؟

وأية فائدة ترجى لايران من وقوفها بمثل هذا العناد في وجه العراق ودول الخليج العربي برمتها ؟

أفليس من مصلحة ايران ان تكف عن الاستعلاء والمكابرة ؟

وهل مكتوب عليكم، وانتم لبنانيون عرب مسلمون، ان تأتمروا بأمر ايران ضد لبنان والعرب الآخرين ؟

هل فكرتم بأن العدو والصهاينة يستغلون عفويتكم وشجاعتكم وعاطفتكم الجيّاشة، انتم وأمثالكم، ليمتصوا زوم الحياة من الأمة العربية والاسلامية، ويفرغوها من طاقاتها البشرية والمادية والاقتصادية، ويملأوا خزاناتهم. بالأموال التي يشتري بها المسلمون اسلحة وأعتدة وذخائر وآلات الموت والدمار، فيما الشعوب العربية والاسلامية بحاجة الى هذه الأموال ليرفعوا من مستوى حياتهم، فينشئوا بها المدارس والجامعات والمعاهد والمختبرات ومراكز الابحاث والمستشفيات وسواها من وسائل الحضارة ؟

هل فكرتم بأن ينابيع البترول التي وهبها الله لايران والعراق وسواهما انما تصب، بصورة غير مباشرة، بفضل هذه الحرب، في خزانات الدول، العدوة و«الصديقة»، التي تشجع، بمختلف الوسائل، على استمرار هذه الحرب، بل هذه الكارثة التي لا حدود لها ؟

وأي «جهاد اسلامي» هو هذا الذي تجاهدون ؟! وضد من تجاهدون ؟! أضد العرب والمسلمين ؟!

وأي «حزب الله» هذا الذي به تفاخرون ؟! فهل ان الله يأمر بما فعلتم وتفعلون ؟!

لقد جعلتم لبنان مضغة بين الأفواه، فأصبح اسمه، من جراء أعمالكم، مرادفا للارهاب وحجز الحريات والاعتداء على حياة الآمنين من الناس وعلى الكرامات.

عودوا الى اصالتكم، الى دينكم الى ايمانكم بالله، الى عليّ، رضي الله عنه، ذلك الذي ملأ الدنيا بطولات وفضائل.

عودوا الى سيرته، الى ما قال والى ما فعل، واستوحوا من اقواله واعماله سيرة لكم في الحياة ونهجا.

اسمعوا كلامي. فانا لا أبغي من ورائه الا الخير لكم وللأمة التي اليها تنتسبون.

فاذكروا ان فلسطين بحاجة اليكم، وان اخوانكم هناك يخوضون أصعب واقدس حرب خاضها العرب في القرن العشرين. انهم يموتون من اجل تحرير الوطن، من اجل تحرير الانسان العربي، من اجل الله، لأن حب الأوطان من الايمان.

وفيما اسرائيل تحتفل بمرور اربعين عاما على انشائها، نحتفل، نحن، بمرور سبع سنين على الحرب الايرانية العراقية !!

وفيما اسرائيل ترص الصفوف مع الصهيونية العالمية لتمضي في جورها والطغيان، نلجأ، نحن، الى الفرقة والتناحر والتباغض !!

فأي اسلام هو هذا الذي به تؤمنون وتبشرون وباسمه تتكلمون وتتصرفون !

ان الاسلام، يا ابنائي ويا احبائي، براء مما تفعلون.

الاسلام رحمة.

الاسلام وحدة .

والله عليم بالمتقين.

## هذه الدنيا



يكتبها:
احمد بهاء الدين

### أحكام وأحكام

يلفت نظر اي صاحب ضمير في العالم يريد أن يرى، ما نشاهده من قسوة الاحكام الاسرائيلية على العرب (الطرد من البلاد تماما لمن لا شك انه لم يفعل اكثر من القاء حجر، فهذا هو المتاح)، واعتقال الآلاف، واقتحام البيوت وتدميرها ونهبها بواسطة الجنود...

والرقة البالغة «في الاحكام» التي تزعم اسرائيل اصدارها عقب كل «تحقيق» تزعم اجراءه: مع من حاولوا دفن العرب احياء.. ومن صورهم التلفزيون وهم ينهالون بالضرب البالغ القسوة على صبي أو فتاة.. إلى آخره. محاكمات واحكام لا تستر عورة العدالة في اسرائيل فهي اصغر من ورقة التوت.

حتى ذكرنا مقال نشرته جريدة «الهيرالدتريبيون» الامريكية بقلم «محمود طربوش»، قالت الجريدة انه رجل اعمال فلسطيني يعيش في باريس، بحكاية الاحكام في

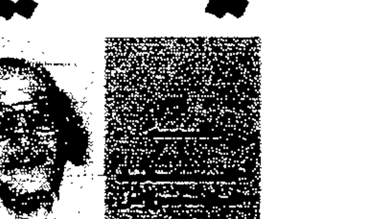
مذبحة كفر قاسم: إذ حكم على القتلة والسفاحين بتهمة ارتكاب «عمل غير قانوني» وكانت اقصى عقوبة السجن ١٧ سنة. خفضتها محكمة الاستئناف إلى ١٤ سنة.

خفضتها قيادة الجيش إلى عشر سنوات. ثم خفضها رئيس دولة اسرائيل إلى ٥ سنوات. ثم جاءت لجنة العفو عن المسجونين فخفضتها إلى الثلث. فلم يقض واحد في السجن إلا سنة وبعض سنة.

اما قتلى مذبحة كفر قاسم فقد كانوا ٤٧ فلسطينيا وفلسطينية، واما المذبحة فلم يكن لها سبب. ولكن مع هجوم اسرائيل على مصر سنة ١٩٥٦ ارادوا أن يضمنوا عدم تحرك الفلسطينيين فاجروا لهم هذه المذبحة.

وتقول اسرائيل إنها دولة الديمقراطية والعدالة والقيم الانسانية في الشرق الاوسط وهو ما تفضحه الانتفاضة الفلسطينية يوما بعد يوم بعد يوم..

# أبعاد عملية اغتيال أبو جهاد



اغتيال ابو جهاد في تونس يفرض علينا الى جانب الحزن عليه، والتعاسة لأننا لم نستطع الدفاع عنه، والغضب من اسلوب اسرائيل الاجرامي الذي يستبيح الارهاب الحكومي.. يفرض علينا ان نقف عنده طويلا حتى لا تجرفنا الأحداث اليومية.. ونحن لم نعد نملك بعد غياب المناضل الجسور سوى البحث والتحليل.

والعملية الاسرائيلية لاغتيال ابو جهاد، تتجاوز كل العمليات الارهابية الاسرائيلية السابقة.. ولا نتحدث عن جرائم الموساد في العواصم الأوروبية التي لحقت بعدد من كوادر وقادة منظمة التحرير الفلسطينية.. ولكننا نقتصر في الحديث على الجرائم الاسرائيلية التي ارتكبت في بعض العواصم العربية.

ولا أريد ان تطوي صفحات النسيان فضيحة لافون وزير دفاع اسرائيل الذي أرسل مجموعة من الاسرائيليين الى الاسكندرية لتفجير القنابل في بعض دور السينما والمراكز الثقافية البريطانية والأمريكية، لاثارة العراقيل والمصاعب امام مفاوضات الجلاء مع بريطانيا عام ١٩٥٤.

هذا الحادث القديم هو اول محاولة اسرائيلية للقيام بأعمال ارهابية اجرامية في العواصم العربية.. وما زال الاسلوب مستمرا.

وعملية اغتيال ابو جهاد تتجاوز عملية اغتيال محمد يوسف النجار وكمال ناصر وكمال عدوان في منازلهم ببيروت عام ١٩٧٣ على يد مجموعة من الموساد دخلت لبنان عن طريق البحر.. لأن للبلدين حدودا مشتركة، ومياها اقليمية متصلة.. أما تدبير الاغتيال في تونس، فهو الى جانب كونه اعتداء صريحا ومباشرا على أمن واستقلال دولة عربية، فانه يتم في دولة لا تربطها مع اسرائيل حدود مشتركة، بل انها بعيدة عنها كل البعد.

يعني هذا انها عملية عسكرية متكاملة، تعيد للذاكرة عملية تحرير قوات النازي للدوتشي موسوليني عند اعتقاله، وتعيد للذاكرة ايضا عملية تحرير الطائرة المختطفة في عنتيبي بأوغندا.

العمليات العسكرية المحدودة الموجهة لغرض خاص ممكنة التحقيق في دول بعيدة اذا أجيد التحضير لها.. وهي ليست مقصورة على اسرائيل وحدها.. فلنا في مصر خبرة بها عندما قامت مجموعة تابعة للمخابرات العامة المصرية بتدمير حفار للبترول في ساحل العاج وهو في طريقه الى اسرائيل بعد عدوان ١٩٦٧.

مثل هذه العمليات اذن ليست خاصية اسرائيلية تتصور انها قاصرة على القدرات التي تصورها اسرائيل بأجهزة الاعلام الغربية على انها قدرات خارقة تنفرد بها.

ودون تهوين من التدبير الاسرائيلي لمثل هذه العمليات العسكرية المحدودة الا اننا لا نريد ان نجنح ايضا الى التهويل.. فالثورة الفلسطينية قامت باعداد اكثر من عملية فدائية داخل اسرائيل وكان آخرها عملية الاوتوبيس العسكري في طريق ديمونا حيث المفاعل الذري المحاط بسياج هائل من الكتمان.. وعملية الهجوم بطائرة شراعية على احد المعسكرات في شمال اسرائيل.

فرق طبعا بين العمليات الفلسطينية التي تستهدف ضرب الاحتلال الاسرائيلي ضربات موجعة.. والعمليات الاسرائيلية التي تستهدف اغتيال شخصيات قيادية مؤثرة.

والاسلوب الاسرائيلي المتكرر دفع الناس منذ الوهلة الأولى وقبل ان تتوفر المعلومات التي ظهرت فيما بعد، الى اتهام اسرائيل استنادا الى التجارب السابقة، والى تصريحات بعض الزعماء الاسرائيليين وخاصة ايريل شارون الذي طالب علنا بالقضاء على زعماء المنظمات الفلسطينية.

ولا شك ان الدافع الرئيسي وراء اسرائيل للقيام بهذه العملية كان الرغبة في التخلص من شخصية ابو جهاد اقل الزعماء الفلسطينيين صخبا، واخفضهم صوتا، واكثرهم قدرة على تخطيط وتنفيذ العمليات الفدائية، واعمقهم صلة بجماهير الضفة وغزة.

تتصور اسرائيل انها بتغييب ابو جهاد عن ساحة الصراع سوف تتأثر الثورة الشعبية في الأرض المحتلة.. وهو تصور قاصر تلجأ اليه دائما قوات الاحتلال عندما تغتال او تنفي او تسجن الزعماء الوطنيين، دون ان تدرك انهم يتحولون من شخصيات حية متحركة، الى رموز وأساطير تزيد ثورة الجماهير اشتعالا، وتنمي عندهم روح التضحية والفداء.

ألا يلهب نيلسون مانديلا على سبيل المثال حماس شعب جنوب افريقيا على مقاومة حكم الأقلية البيضاء المستندة الى القهر والتفرقة العنصرية، بينما هو في سجنه خلف القضبان ؟

وهل واجه الاسرائيليون في الأرض المحتلة عنفا شعبيا مثلما واجهوا في الأرض المحتلة يوم (السبت الدامي) عندما استشهد ١٨ شابا فلسطينيا ؟

وهل تأثرت الثورة الشعبية الفلسطينية باغتيال ابو جهاد، أم زادت اشتعالا.. تعبيرا من الشعب عن اصراره على التحرر، وتقديرا لدور القائد المحرك ؟

يخطىء الاحتلال والاستعمار دائما عندما يجسد ثورة الشعب ـ أي شعب ـ في شخص واحد، ويعتقد انه اذا اطلق عليه الرصاص قتلت الثورة معه !!

لا نستهين بدور الفرد في صناعة التاريخ.. ولكننا لا يجوز ان نضع دور الفرد قبل دور الشعب.. فالثورات لا تشتعل الا اذا اختمرت دوافعها ونضجت ظروفها واستقرت في قلوب الجماهير.

ودليل ذلك ما يتفجر الآن في الأرض المحتلة من احداث تهز الأرض تحت اقدام الجنود والمستوطنين الاسرائيليين.. وتنبىء بأن الثورة مستمرة لن تهدأ.

نعم .. مستمرة لن تهدأ في الضفة والقدس وغزة.. ولن تستجيب الثورة الفلسطينية بالتأكيد الى سحب المواجهة خارج ارض فلسطين.. فقد مضى ذلك العهد الذي كان فيه اختطاف الطائرات، او تفجير القنابل في المكاتب الاسرائيلية خارج الحدود، او محاولة اغتيال شخصيات اسرائيلية، هو الاسلوب المعبر عن الثورة الفلسطينية.

تلك عهد انقضى ببيان القاهرة.. وثبت عدم فعاليته بعد اشتعال الثورة الفلسطينية في الأرض المحتلة.

العمليات التي كانت توجه ضد اسرائيل خارج حدودها كانت تستقطب عداء الرأي العام العالمي، وتضفي صفة الارهاب على منظمة التحرير الفلسطينية.

اما الثورة الشعبية داخل الأرض المحتلة، فقد كسبت الرأي العام العالمي جميعه الى جانب الثورة الفلسطينية، واصبح الارهاب مقترنا بجرائم الحكومة الاسرائيلية.. وهذا مكسب يجب ان نحرص عليه.

لا يجب ان تدفعنا ردود الفعل الغاضبة الى التفكير في القيام بعمليات اغتيال او ارهاب مضادة خارج الارض المحتلة.. بل يجب ان نبحث في وسائل دعم الانتفاضة وسد الفراغ الذي تركه ابو جهاد، والذي لا شك في ان له زملاء قادرين على مواصلة رسالته والسير في طريقه.

واذا كانت اسرائيل لم تحسب حساب ردود فعل اغتيال ابو جهاد بدقة.. فان علينا نحن ان نسيطر على ردود الفعل وهي بالتأكيد غاضبة وثائرة.. نسيطر عليها بحسابات دقيقة واعية.

لا يجوز ان ننجرف الى موقف معاد لمحاولة الوصول الى مؤتمر دولي لحل مشكلة الشرق الاوسط والوصول الى سلام شامل وعادل.. ذلك ان الانتفاضة عندما بدأت واستمرت وتأكدت، كانت هي الحافز الوحيد لتحرك كل القوى من أجل البحث عن حل يحقق اهداف جميع الشعوب، ويضمن سلامة مختلف الدول.

وعلينا ان نواصل السير في طريق الثورة الشعبية الفلسطينية.. في الوقت الذي نواصل فيه السير في طريق التسويات السلمية.. لأن الطريقين يقودان الى هدف واحد هو تحرير الأرض العربية المحتلة والوصول الى سلام شامل وعادل.

وبقيت كلمة اخيرة عن اليقظة التي يجب ان تكون علينا جميعا في مواجهة عمليات ارهابية تساندها الدولة الاسرائيلية.. التي لا شك انه يتوفر عندها قدر كبير من المعلومات المتسربة.

وليكن لنا في فقدان ابو جهاد موعظة.

الاشتراك السنوي:
٨٥٠ ريالا سعوديا أو ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا.
ABC
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
PRINTED AT

الدوري الكروي التونسي:

# التنافس على البطولة بين الترجي والاولمبي للنقل

تونس ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
ابرز استنتاج تسنى الخروج به في ضوء النتائج التي افرزتها مباريات الاسبوع الثالث والعشرين للدوري التونسي الممتاز لكرة القدم هو ان دائرة التنافس على الزعامة قد تقلصت لتشمل ناديين فقط هما نادي الترجي والنادي الاولمبي للنقل.

ذلك ان النادي الافريقي الذي هزم في حوار القمة الذي وضعه وجها لوجه بالملعب الاولمبي بالمنزه مع النادي الاولمبي للنقل، قد غادر منطقيا حلبة الصراع القائم من اجل التتويج بأسد البطولة، رغم انه لم يفقد هذا الامل حسابيا على اعتبار وانه مازالت في عمر السباق ثلاثة اسابيع.

فمنطقيا اضحت حظوظ النادي الافريقي هزيلة جدا ان لم تكن منعدمة تماما في مضمار التتويج اذ لا نرى بأي حال من الاحوال كيف انه سيتمكن من اللحاق بنادي الترجي او بالنادي الاولمبي للنقل في بحر ثلاثة اسابيع فحسب.

## الاولمبي اكد طموحه

وبانتصاره على منافسه العتيد النادي الافريقي بنتيجة ثلاثة اهداف لهدفين اكد فريق النادي الاولمبي للنقل طموحه واصراره القطعي على اعتلاء منصة التتويج لاول مرة في تاريخ الكرة التونسية، اذ لم يسبق له ان ظفر لا ببطولة الدوري ولا بكأس رئيس الجمهورية.

ومما يجعل حظوظ النادي الاولمبي للنقل وافرة جدا في هذا المضمار ان يعد في رصيده مباراة متأخرة وهي التي ستجمعه غدا (الاربعاء) مع نادي قرمبالية الذي تأكد رسميا ـ بعد انهزامه اول امس (الاحد) امام شبيبة القيروان بستة اهداف لصفر من مغادرة الدوري الممتاز والعودة الى الدرجة الثانية وهي التي تعرف في تونس بالقسم الشرقي.

ففي صورة انتصاره غدا على نادي قرمبالية، ينفرد النادي الاولمبي للنقل بقمة الترتيب متقدما بنقطتين على نادي الترجي ويخمس نقاط كاملة على النادي الافريقي.

## انتصار مذهل للترجي

لكن يجدر بنا ان لا نسبق الاحداث، فلربما ستحمل الينا المباراة المتأخرة بين نادي قرمبالية والنادي الاولمبي للنقل، مفاجأة من شأنها ان تضرب بكل الاحكام المنطقية المسبقة عرض الحائط وتخدم بالدرجة الاولى مصلحة نادي الترجي الذي كان رد فعله اول امس عنيفا ومذهلا بعد ثلاثة تعادلات متتالية ـ حيث امطر شباك منافسه نادي اولمبيك الكاف في اللقاء الافتتاحي للملعب الاولمبي بالمنزه، بتسعة اهداف كاملة لهدفين، مما جعله ينفرد مؤقتا بكرسي الزعامة، ويرفع رصيده الباهر على مستوى الهجوم الى ٤٢ هدفا.

وهنا النتائج التي افرزتها منافسات الاسبوع الثالث والعشرين:

الترجي ٩ ـ اولمبيك الكاف ٢.
النادي الاولمبي للنقل ٣ ـ النادي الافريقي ٢.
الاولمبي الباجي ١ ـ النجم الساحلي ١.
نادي حمام الانف ٢ ـ النادي الصفاقسي صفر.
اتحاد المنستير صفر ـ النادي البنزرتي صفر.
شبيبة القيروان ٦ ـ نادي قرمبالية صفر.
مستقبل القصرين ١ ـ الملعب التونسي صفر.


لقطة من احدى مباريات الترجي

وهنا الترتيب:

١ـ نادي الترجي ٦٩ نقطة.
٢ـ النادي الاولمبي للنقل ٦٧.
٣ـ النادي الافريقي ٦٦.
٤ـ الملعب التونسي ٦١.
٥ـ النادي الصفاقسي ٥٦.
٦ـ النجم الساحلي ٥١.
٧ـ شبيبة القيروان ٥١.
٨ـ مستقبل القصرين ٥٠.
٩ـ النادي البنزرتي ٤٩.
١٠ـ نادي حمام الانف ٤٦.
١١ـ اتحاد المنستير ٤٩.
١٢ـ الاولمبي الباجي ٤٧.
١٣ـ الومبيك الكاف ٤٤.
١٤ـ نادي قرمبالية ٣٢.

ولكل من فرق الاولمبي للنقل والنجم الساحلي والنادي البنزرتي ونادي قرمبالية مباراة مؤجلة.

الدوري المصري:

# الزمالك في الصدارة بفارق الاهداف

**القاهرة ـ ق.ن.ا : فاز فريق النادي الاهلي على فريق نادي غزل دمياط بهدف واحد مقابل لا شيء في المباراة المؤجلة بينهما من الاسبوع الخامس عشر من الدوري المصري لكرة القدم.**

احرز علاء ميهوب هدف الاهلي في الدقيقة التاسعة والعشرين من الشوط الثاني للمباراة ليضيف الاهلي بذلك الى رصيده ثلاث نقاط ويصبح له ٣٨ نقطة.. وله اربع مباريات مؤجلة مع كل من الترسانة والمصري ونسيج حلوان والزمالك.

وبذلك يتقدم الاهلي الى المركز الثاني في مسابقة الدوري متساويا مع الزمالك في عدد النقاط الا ان الزمالك يتقدم بفارق الاهداف محتلا المركز الاول لتزداد المنافسة اشتعالا قبل نهاية الدوري بثلاثة اسابيع.

كما فاز فريق نادي الاسماعيلي على فريق نادي الترسانة بهدفين مقابل لا شيء في اطار مباريات الاسبوع العشرين للدوري ليرتفع رصيد الاسماعيلي الى ٣٣ نقطة بينما يقف رصيد الترسانة عند ٢٢ نقطة فقط.

وتعادل فريقا المصري والمحلة في اطار الاسبوع نفسه ليضيف كل منهما الى رصيده نقطة واحدة ويصبح رصيد المصري ٢٩ نقطة والمحلة ٣٧ نقطة وتحتل المركز الثالث في جدول المسابقة خلف الزمالك والاهلي.

# الاتحاد القطري ابلغ الآسيوي بالمواعيد المقترحة لتصفيات كأس آسيا للناشئين

الدوحة ـ ق.ن.ا : بعث الاتحاد القطري لكرة القدم ببرقية للاتحاد الاسيوي لكرة القدم تشتمل على جدول المباريات المقترح من قبل الاتحاد القطري بشأن تصفيات المجموعة الثانية لبطولة كأس آسيا للناشئين والمقرر اقامتها بالدوحة خلال الفترة من ٥ الى ١٤ اغسطس (آب) المقبل وتضم كلا من دولة قطر والامارات والبحرين وسورية وايران.

وفيما يلي جدول المباريات المقترح:

الجمعة ٥/٨: قطر ـ سورية.
السبت ٦/٨: الامارات ـ البحرين.
الاحد ٧/٨: سورية ـ ايران.
الاثنين ٨/٨: البحرين ـ قطر.
الثلاثاء ٩/٨: الامارات ـ ايران.
الاربعاء ١٠/٨: سورية ـ البحرين.
الخميس ١١/٨: ايران ـ قطر.
الجمعة ١٢/٨: سورية ـ الامارات.
السبت ١٣/٨: ايران ـ البحرين.
الاحد ١٤/٨: قطر ـ الامارات

الكرة الطائرة

# منتخب الكويت والشرطة المصرية في لقائهما الاول اليوم بالقاهرة

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
يلتقي الساعة التاسعة والنصف مساء اليوم بصالة اكاديمية الشرطة فريقا منتخب الكويت ومنتخب الشرطة المصري في اول لقاءاتهما الودية بالقاهرة خلال معسكر الفريق الكويتي بمصر والذي يستمر اسبوعين قبل سفره الى روما يوم ١٥ مايو الجاري للاشتراك في التصفيات القارية الاخيرة للصعود لنهائيات دورة سيول الاولمبية المقبلة.

## رياضة ذهنية

### الكلمات المتقاطعة

**عموديا**
١ـ جبل في سورية.
٢ـ جوهر ـ سقوط (معكوسة).
٣ـ من الالوان ـ صغير اللؤلؤ (معكوسة).
٤ـ كثير الاكل (معكوسة).
٥ـ زعيم هندي راحل ـ مضغ.
٦ـ جماعة من الناس (معكوسة) ـ قاعة.
٧ـ خاصتي (معكوسة) ـ سفر (معكوسة).
٨ـ اكمل ـ ماء العين.
٩ـ نهنئه.

**افقيا**
١ـ واحة سعودية.
٢ـ من مشتقات الحليب ـ عجل.
٣ـ جبل صغير (معكوسة) ـ مقبل (معكوسة).
٤ـ جدها في (رجل) ـ للنفي ـ تراب (معكوسة).
٥ـ عاصمة نيكاراجوا.
٦ـ اغنية لفريد الاطرش.
٧ـ اغنية لأم كلثوم.
٨ـ دق (معكوسة) ـ من تكسرات اسنانه.
٩ـ عاصمة مالي ـ احد الاقارب.

### الكلمة الضائعة

برتقال خبير يستحق
مواهب غلاف وقد
يفوز متوقع تدريب
واضح تصريح بنك
تفاصيل تمهيد شر
وليد قلق

طريقة الحل
اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة . وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة .

الكلمة الضائعة: عاصمة شيلي
الحل السابق: سميرة سعيد

الكرة العربية

# تصفيات المجموعة الثانية لكأس العرب تنطلق يوم ٢٢ يونيو المقبل في الرياض

الرياض ـ «الشرق الأوسط» ـ من صالح الحمادي :

ابلغ اتحاد كرة القدم السعودي، الاتحاد العربي لكرة القدم بتحديده يوم ٢٢ يونيو (حزيران) المقبل (الموافق يوم الأربعاء ٨ ذو القعدة ١٤٠٨ هـ) لانطلاق تصفيات المجموعة الثانية (مجموعة البحر الأحمر) لكأس العرب للمنتخبات القومية والمقرر اقامتها في العاصمة السعودية الرياض بمشاركة منتخبات السعودية ومصر والسودان والصومال واليمن الشمالي واليمن الجنوبي.

ويبد ان الزمن المتبقي على انطلاق هذه التصفيات لا يتجاوز السبعة أسابيع، الا انه وحتى يوم امس لم تصل للسعودية سوى موافقة رسمية واحدة فقط من الاتحاد المصري لكرة القدم !!

وتأتي هذه الفترة المخصصة للتصفيات مناسبة جدا للفريقين (المنتخبان) المتأهلين للنهائيات العربية التي ستقام في الأردن خلال الفترة من ٨ حتى ٢٣ يوليو (تموز) المقبل.. ضمن التصفيات يتوجهان مباشرة الى الأردن للمشاركة في النهائيات وهما في كامل جاهزيتهما اللياقية والفنية، ولن يحتاجا الى فترة استعداد أو خلافه.

### السعودية قد تشارك بالشبان

من ناحية أخرى تتوقع «الشرق الأوسط» ان يشارك منتخب السعودية الأول لكرة القدم في التصفيات بالرياض، وربما تعطى الفرصة لمنتخب الشباب (تحت ١٩ سنة) للمشاركة فيها بسبب ارتباط المنتخب الأول رسميا في المشاركة ببطولة استراليا الدولية مع منتخبات استراليا والبرازيل والارجنتين خلال نفس الفترة التي تقام فيها نهائيات كأس العرب في الأردن، ولربما شارك منتخب الشباب في التصفيات كجزء من تحضيره للمشاركة في نهائيات كأس العالم السابعة لكرة القدم للشباب والتي ستستضيفها أربع مدن سعودية خلال الربع الأول من العام ٨٩ المقبل.

## ثقافية النصر تعمل لدعم الانتفاضة

**الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط»**

كشف الأمير عبد العزيز بن عبد الرحمن بن سعود رئيس اللجنة والمشرف على لعبة كرة السلة بنادي النصر، ان اللجنة وانطلاقا من حرصها على القيام بدورها كاملا سيما خلال هذا الشهر الفضيل فقد قررت اقامة معرض للمنتوجات والكتيبات الفلسطينية مساء يوم غد الأربعاء، ويتم خلاله عرض افلام وملصقات لدعم الانتفاضة الفلسطينية.

وقال الأمير عبد العزيز ان ما يقوم به نادي النصر لا يعد الا من واجباته القومية العربية ومبادئه الاسلامية البحتة، وأضاف ان الفرقة المسرحية بثانوية الابناء ستقوم بعرض مسرحية عن الانتفاضة ايضا. وان النية تتجه حاليا لاستضافة بعض رجال العلم والدين للمحاضرة في هذا الخصوص وعلى رأسهم الشيخ الفاضل علي الطنطاوي.

### مدرب امريكي لسلة النصر

ومن ناحية أخرى أوضح الأمير عبد العزيز ان النادي بصدد التعاقد حاليا مع مدرب امريكي للفريق الأول لكرة السلة بالنادي، حيث ينتظر وصوله الى الرياض خلال الاسبوع المقبل للالتقاء وباللاعبين قبيل توقيع العقد معه بحضور رجال الصحافة الذين ستتيح لهم الفرصة للاطلاع على العقد وبنوده خلال المؤتمر الصحافي الذي سيعقده المدرب.

كرة المضرب :

## فوز ليندل ببطولة دورة اتلانتا

اتلانتا (الولايات المتحدة) ـ أ ف ب : أحرز التشيكي ايفان ليندل المصنف الأول في العالم بطولة دورة اتلانتا الدولية الأمريكية لكرة المضرب بعد فوزه في المباراة النهائية على السويدي ستيفان ايدبرج المصنف ثالثا ٦/٢ و٦/١ و٦/٣.

وكان ليندل قد فاز في الدور نصف النهائي على الاكوادوري اندريه جوميز ٦/٢ و٦/٢. وايدبرج على الأمريكي جون ماكنرو ٦/٣ و٦/٣ و٦/٣.

ويذكر ان النجم التشيكي فاز قبل ٨ ايام ببطولة دورة مونتي كارلو بعد غياب ٧ اسابيع عن الملاعب بسبب الاصابة. وسيخوض بعد ٣ اسابيع بطولة فرنسا المفتوحة على ملاعب رولان جاروس.

دورة تشارلستون : احرز الأمريكي اندري اجاس (١٨ عاما) المصنف اول في العالم بطولة دورة تشارلستون الدولية الأمريكية بعد فوزه في المباراة النهائية على مواطنه جيمي ارياس ٦/٢ و٦/٢.

وفي نهائي فئة الزوجي فاز الافريقيان الجنوبيان بيتر الدريش وداني فيسر على الأمريكي تود ويتسكن والمكسيكي خورخي لوزانو ٦/٧ و٦/٣.

## لجنة خاصة لبحث اوضاع الأندية السعودية

الرياض ـ واس : كلف الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز الرئيس العام لرعاية الشباب لجنة خاصة برئاسة وكيل الرئيس العام للشؤون الفنية السيد ابراهيم العلي الشامي وعضوية مدير عام النشاطات الرياضية ومدير الاندية الرياضية للقيام بجولة ميدانية في الأندية السعودية للوقوف على العقبات والمشاكل التي تعترض جهود هذه الأندية في تحقيق رسالتها من خلال الأنشطة والبرامج التي تقوم بتنفيذها.

وأوضح الشامي ان هذه اللجنة ستبحث مع المسؤولين في هذه الأندية السبل الكفيلة لمساعدة الأندية في تحقيق اهدافها في ظل الرعاية الشاملة التي تحظى بها من دعم مادي ومعنوي من قبل الرئيس العام لرعاية الشباب في مختلف برامجها الرياضية والثقافية والاجتماعية.

في المناورة الكروية لنادي النصر :

## النجوم فازوا على المشاهير ٥/٣

الرياضة السعودية

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر :

اقام نادي النصر السعودي مساء اول امس مناورة كروية كبرى شاركت فيها مجموعة من نجوم كرة القدم السعودية والعربية والخليجية قسمت على فريقين (النجوم والمشاهير) فمن جمهورية مصر العربية حضر خمسة لاعبين على رأسهم لاعب النادي الأهلي القاهري محمود الخطيب وزميله مصطفى عبده بالاضافة الى ابراهيم يوسف واشرف قاسم وجمال عبد الحميد نجوم نادي الزمالك ومن اليمن جمال حمدي وصالح باداوود ومن الكويت فيصل الدخيل ومؤيد الحداد ومهاجم منتخب الامارات الصاعد زهير بخيت ومواطنه ناصر خليل.

● المناورة الكبرى : اعدت لها الادارة النصراوية برنامجا منظما بدأ بمباراة بين براعم وناشئي النصر وعند الساعة ١١،٣٠ اعلن المذيع الداخلي بملعب الأمير عبد الرحمن بن سعود بمقر نادي النصر (الرياض) اسماء لاعبي الفريقين ليمثل فريق النجوم خالد تميم في حراسة المرمى (النصر) وفي الدفاع صالح المطلق (النصر) واشرف قاسم (الزمالك المصري) ومحمد المغلوث (الاتفاق السعودي) ونواف خميس (الشباب السعودي) وفي الوسط صالح خليفة (الاتفاق السعودي) ومحمود الخطيب (الأهلي القاهري) وعمر باخشوين (الاتفاق السعودي) وفي الهجوم (الكويتي) مؤيد الحداد وماجد عبد الله (النصر) و(الاماراتي) زهير بخيت.

بالمقابل لعب لفريق المشاهير خالد الصبياني في حراسة المرمى (النصر) وفي الدفاع مساعد الطرير ورياض الأحمري (النصر) وابراهيم يوسف (الزمالك) وعصلم سفيان (الشباب السعودي) وفي الوسط امين دابو (الأهلي السعودي) ومحيسن الجمعان (النصر) و(اليمني) جمال حمدي. وفي خط المقدمة (الكويتي) فيصل الدخيل ومهاجم منتخب مصر ونادي الزمالك جمال عبد الحميد ومصطفى عبده (الأهلي القاهري).

وقد اسفر اللقاء عن فوز فريق النجوم بخمسة اهداف مقابل ثلاثة لفريق المشاهير. الشوط الأول انتهى بتقدم فريق النجوم بثلاثة اهداف مقابل هدفين وشهد طوال دقائقه العديد من اللمحات الفنية الراقية وبرع فيه بالذات أمين دابو وابراهيم يوسف الى جانب محمود الخطيب واشرف قاسم وعمر باخشوين وماجد وصالح خليفة الذي صوب بيمناه أولى الكرات الخطرة في المباراة في الدقيقة ١٢ وجاء رد فريق المشاهير عليها سريعا حينما افتتح مصطفى عبده التسجيل. في الدقيقة ١٣ اثر كرة بينية من فيصل الدخيل وكاد حكم المباراة ان يلغي الهدف بناء على راية رجل الخطوط الا انه عاد واحتسبه بعد ان استؤنف اللعب (!!؟).

وبعد اقل من دقيقة عادل اللاعب السعودي المخضرم صالح خليفة النتيجة لفريق النجوم بتصويبة ماكرة من زاوية صعبة مستفيدا من تمريرة زهير بخيت الذي ابدل في الدقيقة ١٨ باللاعب فهد الهريفي (النصر).

وعند الدقيقة ٣٠ ارسل عمر باخشوين تمريرة متقنة ليحرز منها ماجد الهدف الثاني لفريق النجوم وكاد الهريفي ان يضيف هدفا ثالثا في الدقيقة ٤٣ الا أن تسديدته ارتطمت بالقائم الأيمن لمرمى خالد الصبياني حارس فريق المشاهير، وفي الدقائق الأخيرة من الشوط الأول تبودلت الهجمات السريعة وتمكن ماجد عبد الله من اضافة الهدف الثالث لفريق النجوم.

ومن ضربة حرة مباشرة في الوقت بدل الضائع نفذها جمال عبد الحميد على الطريقة البرازيلية لتستقر الكرة في الزاوية العلوية اليمنى لمرمى حارس فريق النجوم خالد نعيم كأجمل اهداف اللقاء.

وهكذا انتهى الشوط الأول بنتيجة ٢/٣ لصالح فريق النجوم.

● الشوط الثاني : النصف الأول منه أجريت فيه العديد من التغيرات المتتابعة مما قلل من مستواه الفني حيث لعب لفريق النجوم عبد الله الرشود (من الأهلي السعودي) وناصر الدوسري (من الرياض)، ومحمد الشلقان (النصر) وسعدون حمود (الاتفاق)، ووليد الطريد (النصر) بدلا من صالح خليفة ومحمود الخطيب وماجد عبد الله ومؤيد الحداد وعمر باخشوين.

بالمقابل لعب لفريق المشاهير يوسف خميس وسعود الحمالي (النصر) وناصر خليل (الامارات) ومحمد الفرحان (القادسية السعودي) وسعيد القحطاني (النصر) وصالح باداوود (اليمن) بدلا من مصطفى عبده وجمال حمدي وجمال عبد الحميد ومحيسن الجمعان وأمين دابو وفيصل الدخيل.

واستطاع البديل سعدون حمود ان يضيف الهدف الرابع لفريق النجوم وقلل الفارق مثيله سعيد القحطاني لتصبح النتيجة ٤/٣، وفي الدقائق الأخيرة عاد سعدون حمود ليحرز الهدف الخامس وتتهيأ لفريقه ركلة جزاء نفذها عبد الله الرشود خارج المرمى ليعلن بعدها حكم المباراة صافرة النهاية.


فيصل الدخيل يتقدم

الرياضة الكويتية

## نهائي كأس الأمير الكروية غداً شطب لاعبين من الفحيحيل وانذار النادي

الكويت ـ كونا : اعلن الاتحاد الكويتي لكرة القدم ان المباراة النهائية لمسابقة كأس امير البلاد في كرة القدم ستقام في الساعة التاسعة والنصف من مساء غد (الاربعاء). وحدد الاتحاد استاد صباح السالم بالمنصورية لاقامة المباراة التي تأهل لها فريقا الكويت كاظمة.

ومن ناحية أخرى ابدى رئيس واعضاء مجلس ادارة الاتحاد الكويتي لكرة القدم اسفهم وشجبهم لأحداث الشغب التي وقعت بعد مباراة الدور قبل النهائي لمسابقة كأس امير البلاد بين الكويت والفحيحيل يوم الخميس الماضي

قرر مجلس الادارة :

● شطب اللاعبين ربيع سعد والحميدي حمد من نادي الفحيحيل شطبا نهائيا من سجلات الاتحاد وعدم السماح بتسجيلهم لأي ناد آخر.

● توجيه انذار لنادي الفحيحيل وفي حالة تكرار مثل هذه الأحداث من قبل لاعبي او اداريي او جمهور نادي الفحيحيل سيضطر الاتحاد لاتخاذ اقصى العقوبات.

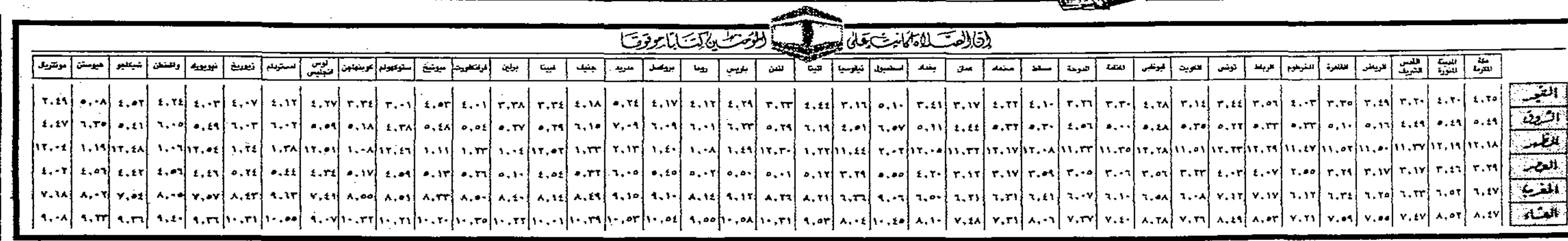
● يتحمل نادي الفحيحيل تكاليف اصلاح الأضرار المادية التي نتجت عن اتلاف بعض المنشآت في استاد عبد الله الخليفة الرياضي.

● توقيع غرامة مالية قدرها ٥٠٠ دينار على نادي الكويت.

● توجيه لفت نظر لنادي الكويت والتأكيد عليه بعدم التساهل في حفظ النظام والأمن كما حدث في المباراة المذكورة والتي كادت ان تؤدي الى كارثة.

**وما ينطق عن الهوى**

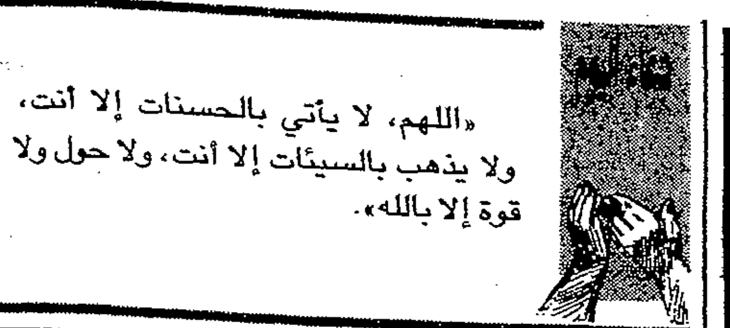
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : «أربعون خصلة أعلاها منيحة العنز، ما من عامل يعمل بخصلة منها رجاء ثوابها وتصديق موعودها إلا أدخله الله بها الجنة».



إن الصلاة كانت على المؤمنين كتاباً موقوتاً

| | مكة المكرمة | المدينة المنورة | القدس الشريف | الرياض | القاهرة | الخرطوم | الرباط | تونس | الكويت | أبوظبي | المنامة | الدوحة | مسقط | صنعاء | عمان | بغداد | اسطنبول | نيقوسيا | أثينا | لندن |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤.٢٥ | ٤.٢٠ | ٣.٢٠ | ٣.٤٩ | ٣.٣٥ | ٤.٠٣ | ٣.٥٦ | ٣.٤٤ | ٣.١٤ | ٤.٢٨ | ٣.٣٠ | ٣.٣٦ | ٤.١٠ | ٤.٢٢ | ٣.١٧ | ٣.٤١ | ٥.١٠ | ٣.١٦ | ٤.٤٤ | ٣.٣٣ |
| الشروق | ٥.٤٩ | ٥.٤٩ | ٤.٤٩ | ٥.١٦ | ٥.١٠ | ٥.٣٣ | ٥.٣٣ | ٥.٢٢ | ٥.٣٥ | ٥.٤٨ | ٥.٠٠ | ٤.٥٦ | ٥.٣٠ | ٥.٣٣ | ٤.٤٤ | ٥.١١ | ٦.٥٧ | ٤.٥١ | ٦.١٩ | ٥.٢٩ |
| الظهر | ١٢.١٨ | ١٢.١٩ | ١١.٣٧ | ١١.٥٠ | ١١.٥٢ | ١١.٤٧ | ١٢.٢٩ | ١٢.٢٣ | ١١.٥١ | ١٢.٢٨ | ١١.٣٥ | ١١.٣٣ | ١٢.٠٨ | ١٢.١٧ | ١١.٣٣ | ١٢.٠٤ | ٢.٠٢ | ١١.٤٤ | ١.٢٢ | ١٢.٣٠ |
| العصر | ٣.٢٩ | ٣.٤٦ | ٣.١٧ | ٣.١٧ | ٣.٢٩ | ٢.٥٥ | ٤.٠٧ | ٤.٠٣ | ٣.٣٣ | ٣.٥٦ | ٣.٠٦ | ٣.٠٥ | ٣.٠٩ | ٣.١٧ | ٣.١٢ | ٤.٣٠ | ٥.٥٥ | ٣.٢٩ | ٥.١٢ | ٥.٠١ |
| المغرب | ٦.٤٧ | ٦.٥٢ | ٦.٣٣ | ٦.٢٥ | ٦.٣٤ | ٦.١٢ | ٧.١٧ | ٧.١٢ | ٦.٠٨ | ٦.٠٨ | ٦.١٠ | ٦.٠٧ | ٦.٤١ | ٦.٣١ | ٦.٣١ | ٦.٥٠ | ٩.٠٦ | ٦.٣٦ | ٨.٢١ | ٨.٣٦ |
| العشاء | ٨.٤٧ | ٨.٥٢ | ٧.٤٧ | ٧.٥٥ | ٧.٠٩ | ٧.٢١ | ٨.٥٣ | ٨.٤٩ | ٧.٣٦ | ٨.٣٨ | ٧.٤٠ | ٧.٣٧ | ٨.٠٦ | ٧.٣١ | ٧.٤٨ | ٨.١٠ | ١٠.٤٥ | ٨.٠٤ | ٩.٥٣ | ١٠.٣١ |

| | باريس | روما | بروكسل | مدريد | جنيف | فيينا | برلين | فرانكفورت | ميونيخ | ستوكهولم | كوبنهاغن | لوس انجليس | امستردام | زيوريخ | نيويورك | واشنطن | شيكاغو | هيوستن | مونتريال |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفجر | ٤.٢٩ | ٤.١٢ | ٤.١٧ | ٥.٢٤ | ٤.١٨ | ٣.٣٤ | ٣.٣٨ | ٤.٠١ | ٤.٥٣ | ٣.٠١ | ٣.٣٤ | ٤.٢٧ | ٤.١٢ | ٤.٠٧ | ٤.٠٣ | ٤.٢٤ | ٤.٥٢ | ٥.٠٨ | ٣.٤٩ |
| الشروق | ٦.٢٣ | ٦.٠١ | ٦.٠٩ | ٧.٠٩ | ٦.١٥ | ٥.٢٩ | ٥.٣٧ | ٥.٥٤ | ٥.٤٨ | ٤.٣٨ | ٥.١٨ | ٥.٥٩ | ٦.٠٢ | ٦.٠٣ | ٥.٤٩ | ٦.٠٥ | ٥.٤١ | ٦.٣٥ | ٤.٤٧ |
| الظهر | ١.٤٩ | ١.٠٨ | ١.٤٠ | ٢.١٣ | ١.٣٣ | ١٢.٥٣ | ١.٠٤ | ١.٢٣ | ١.١١ | ١٢.٤٦ | ١.٠٨ | ١٢.٥١ | ١.٣٨ | ١.٣٤ | ١٢.٥٤ | ١.٠٦ | ١٢.٤٨ | ١.١٩ | ١٢.٠٤ |
| العصر | ٥.٥٠ | ٥.٠٢ | ٥.٤٥ | ٦.٠٥ | ٥.٣٣ | ٤.٥٤ | ٥.١٠ | ٥.٣٦ | ٥.١٣ | ٤.٥٩ | ٥.١٧ | ٤.٣٤ | ٥.٤٤ | ٥.٢٤ | ٤.٤٦ | ٤.٥٦ | ٤.٤٢ | ٤.٥٦ | ٤.٠٢ |
| المغرب | ٩.١٢ | ٨.١٤ | ٩.١٠ | ٩.١٥ | ٨.٤٩ | ٨.١٤ | ٨.٤٠ | ٨.٥٠ | ٨.٣٣ | ٨.٥١ | ٨.٥٥ | ٧.٤١ | ٩.١٣ | ٨.٤٣ | ٧.٥٧ | ٨.٠٥ | ٧.٥٤ | ٨.٠٢ | ٧.١٨ |
| العشاء | ١٠.٥٨ | ٩.٥٥ | ١٠.٥٤ | ١٠.٥٣ | ١٠.٣٩ | ١٠.٠١ | ١٠.٣٢ | ١٠.٣٥ | ١٠.٢٠ | ١٠.٢١ | ١٠.٣٢ | ٩.٠٧ | ١٠.٥٥ | ١٠.٣١ | ٩.٣٦ | ٩.٤٠ | ٩.٣٦ | ٩.٣٣ | ٩.٠٨ |




«اللهم، لا يأتي بالحسنات إلا أنت، ولا يذهب بالسيئات إلا أنت، ولا حول ولا قوة إلا بالله».

# «أحاديث الرياضيين في رمضان»

## مهاجم النادي الأهلي المصري الشيخ طه إسماعيل :

### • أحرص على قضاء العشر الأواخر من رمضان بمكة
### • لا أتابع برامج التلفاز حتى لا تصرفني عن معاني الصيام

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

لم ترتبط شخصية رياضية في مصر بالاسلام مثلما ارتبطت شخصية الكابتن طه اسماعيل مهاجم النادي الأهلي ومنتخب مصر لكرة القدم في الخمسينيات والستينيات والمدرب المشهور حاليا الى الحد الذي دفع الكثيرون الى تسميته الشيخ طه لاسيما وانه يطلق لحيته منذ فترة طويلة.

وفي حوار حول شهر رمضان المعظم وعاداته وبرنامجه في الشهر الكريم كان لـ «الشرق الأوسط» هذا اللقاء مع الشيخ طه :

برنامجي في رمضان يبدأ مع صلاة المغرب وتناول الافطار مع الأسرة بالمنزل ثم التوجه للمسجد لأداء صلاة العشاء وصلاة التراويح وأحرص جداً على تأدية الصلوات خلال شهر رمضان بالمسجد لما له من أجر مضاعف.. وبعد صلاة التراويح أجلس بالمسجد الذي يسمى مسجد الرحمن بالمعادي الجديدة مع بعض الأصدقاء ثم أعود للمنزل وأنام قليلا واصحو بعدها لتناول طعام السحور ثم اذهب مجددا للمسجد لأداء صلاة الفجر ونحضر بعدها حلقة لقراءة القرآن يتولى خلالها امام المسجد تصحيح الأخطاء المتعلقة بأحكام القراءة.



الشيخ طه

ويضيف الشيخ طه : لي عادة خاصة هي قضاء الأيام العشرة الأخيرة من رمضان في حالة اعتكاف في مكة المكرمة حيث الروحانية الرائعة، والعبادة الكاملة والتماسا لليلة القدر كما كان يفعل رسول الله محمد صلى الله عليه وسلم.

وعن نشاطه الرياضي في رمضان يقول أتابع المباريات سواء في الملعب او بالتليفزيون كما أؤدي بعض التدريبات الخفيفة بنادي المعادي قبل الافطار بساعة واحدة.

لكن لا أتابع المسلسلات والبرامج التليفزيونية في رمضان حتى لا تصرفني عن المعنى الحقيقي للصيام وان كانت حلقات مسلسل «محمد رسول الله» التي قدمها التليفزيون المصري في العام الماضي جيدة وقد تابعتها باهتمام.

وعن ذكرياته في رمضان خارج مصر يذكر الشيخ طه مرتين اولهما عندما كان لاعبا مع منتخب مصر في المانيا الشرقية عام ١٩٦٧ وكان الصيام سهلا لأن صلاة المغرب كانت الساعة الرابعة ظهرا. والمرة الثانية عندما كان مدربا لنادي النصر السعودي في معسكر له بلندن عام ١٩٧٩ وكان الصيام يستمر ١٩ ساعة ولا يدخل المغرب إلا في التاسعة والنصف مساء ولكن الجو البارد خفف نسبيا من صعوبة الصيام.

وعن أشهر الحوادث التي صادفته في رمضان يقول الشيخ طه انه من عدة اعوام قليلة وفي اول رمضان خرج مع ابنائه بالسيارة للسير على الكورنيش وابتاع بعض الفاكهة ومضى في اكلها ناسيا حتى شبع تماما وبعدها تذكر انه صائم !!

والمرة الثانية كانت العام الماضي في كينيا حيث كانت بعثة الأهلي تقيم في فندق هيلتون نيروبي وكان اللاعبون يتجمعون بعد العشاء لصلاة التراويح وقراءة القرآن في ردهة الفندق وإذ بسائحة امريكية تخرج من غرفتها قائلة : انا أحب رمضان وأقدر العبادة ولكني اريد الاستيقاظ مبكرا غدا فأرجو الهدوء لأتمكن من النوم.



محمد علي: رياضي مسلم خدم الدعوة

مدحت وردة



## كابتن منتخب مصر لكرة السلة.. مدحت وردة :

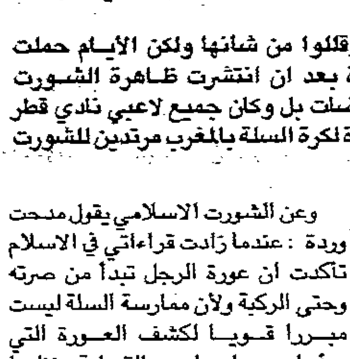
### رفضنا الافطار في دورة البحر المتوسط.. ففازت مصر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» :

هل يمكن ان تكون الرياضة مجالا للدعوة ؟

سؤال صعب نجح مدحت وردة كابتن منتخب مصر ونادي الاتحاد السكندري لكرة السلة والذي أعلن حديثا اعتزاله في الرد عليه بالايجاب عندما ارتدى ولأول مرة في تاريخ الرياضة الشورت الاسلامي الشرعي وهو الشورت الذي يمتد لأسفل الركبة وقد اثار هذا الشورت ضجة كبرى في الأوساط الرياضية في مصر.

وتساءل الكثيرون عن تلك البدعة وقللوا من شانها ولكن الأيام حملت للجميع صدق وبعد نظر مدحت وردة بعد ان انتشرت ظاهرة الشورت الاسلامي بين اللاعبين في مختلف الرياضات بل وكان جميع لاعبي نادي قطر المشارك في بطولة الأندية العربية الأخيرة لكرة السلة بالمغرب مرتدين للشورت الشرعي الاسلامي.





زملاء مدحت يقرأون الفاتحة قبل بدء المباراة.

وعن الشورت الاسلامي يقول مدحت وردة : عندما زادت قراءاتي في الاسلام تأكدت ان عورة الرجل تبدأ من صرته وحتى الركبة ولأن ممارسة السلة ليست مبررا قويا لكشف العورة التي سأحاسب عليها يوم القيامة ونظراً لحبي الشديد لكرة السلة فقد قررت الاستمرار في ممارستها مع ارتدائي لهذا الشورت الذي كان غريبا في بدايته ولكنه كانت دعوة طيبة للرياضيين للتمسك بدينهم واعتقد انها افرزت نتائج طيبة كانت اكبر نجاح لي في دنيا الرياضة.

وعن برنامجه في شهر رمضان يقول وردة الذي يطلق لحيته منذ فترة طويلة ابدأ يومي بصلاة الفجر في مسجد انس ابن مالك المجاور لمنزلي بالاسكندرية والحمد لله لأنني أؤدي الصلاة دائما في المسجد. وبعد الصلاة اعود لمنزلي للنوم ثم أذهب لعملي في الصباح واخرج منه لأداء صلاة العصر ثم أنام قليلا حتى موعد المغرب حيث أؤدي الصلاة واتناول الافطار .. وتبدأ الرحلة الايمانية مع صلاة العشاء والقيام وتستمر ثلاث ساعات على الأقل أعود بعدها للمنزل لتناول السحور والنوم من جديد.

وعن عاداته في شهر رمضان يشير مدحت وردة الى التزامه الشديد بالقراءة المتأنية في القرآن الكريم ومحاولة اتمامه خلال الشهر الكريم مع فهم كل معانيه اثناء القراءة.

وتقل ممارسة وردة للرياضة جدا في رمضان.. وبينما يؤدي مدحت مرآناً يوميا للاسكواش في الأيام العادية فانه لا يتدرب الا مرة واحدة أسبوعيا خلال شهر رمضان.

ولا يتابع مدحت وردة نهائيا التليفزيون او الاذاعة خلال الشهر الكريم ولا يشاهد المباريات الرياضية لانشغاله الدائم بالعبادة.

وعن قضائه لشهر رمضان خارج مصر إبان فترة وجوده كلاعب يتذكر وردة ايامه للشهر الكريم في السنغال عام ١٩٧٧ وكان اليوم طويلا.. وفي المغرب عام ١٩٨٣ خلال دورة البحر المتوسط رغم اصرار المسؤولين على ضرورة افطار اللاعبين ليتمكنوا من تأدية المباريات بكل قوة ورفض وردة الطلب غير الشرعي وصام ومعه مجموعة من اللاعبين كانوا الأفضل دائما بالملعب وفازت مصر.

## بيان الرابطة في ذكرى غزوة بدر

مكة المكرمة ـ واس: دعت رابطة العالم الاسلامي المسلمين في كل مكان الى استلهام الدروس والعبر المستوحاة من غزوة بدر الكبرى لمواجهة اعداء الله وأعداء الاسلام والمسلمين.

وقالت الرابطة في بيان عن هذه الغزوة التي تصادف يوم السابع عشر من شهر رمضان ان غزوة بدر الكبرى هي اول مواجهة عسكرية بين المسلمين وكفار قريش حيث كانت الغلبة وكان النصر لجيش المؤمنين.

وأهابت رابطة العالم الاسلامي في بيانها بجميع المسلمين ان يستمدوا من هذه المناسبة القوة لمواجهة اعداء الله الذين اعتدوا على حرمات الله ودنسوا مقدساتهم.

وحثت الرابطة المسلمين في مشارق الأرض ومغاربها على شد أزر المجاهدين في افغانستان وفلسطين وفي غيرهما من ديار المسلمين التي دنسها الأعداء واستولوا على حرماتها.

ودعت المسلمين الى دعم اخوانهم ماديا ومعنويا غير ابهين بما اعده اعداء الله من عدة وعتاد حتى تظهر الأرض من دنس الغاصبين امتثالا لقوله تعالى في محكم التنزيل: **«ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم».**





## آفــاق

محمد الهاشمي حامدي

### الدين للجميع

لسنا نريد الرد على الذين لا يرون للاسلام دخلا في حياتنا العامة فتلك مقولة ما عاد يرددها اليوم غير بعض الأصوات المتطرفة في هذه الناحية او تلك من بلاد الاسلام الواسعة وقد ثبتت مجانبتها لحقيقة الشرع وحقائق الواقع ورفضها عامة المسلمين رغم استمرار نفوذها لأسباب لا علاقة لها بمنطق الحجة والبرهان المبين.

ولكن للحديث اليوم مناسبته ونحن نقدم الحديثين الرمضانيين مع شخصيتين رياضيتين معروفتين في مصر، ونخشى أن يرى البعض في ذلك سلوكا غريبا مفاجئا.

والحقيقة ان جريان الوضع في الصفحات المخصصة للشؤون الاسلامية في كثير من الصحف قد اعطى صورة جزئية منقوصة للهموم الاسلامية لا تتناسب مع الروح الأصيلة للاسلام الا في أوجه قليلة.

ان القارىء العربي يستطيع عادة ان يحدد تاريخ المواد التي يقرؤها في صحيفته من موضوعاتها لارتباط تلك الموضوعات بالحدث ومن ثم بالزمن، هذا امر ينسحب على السياسة مثلما ينسحب على الرياضة ويوجه اقل على الثقافة، لكن القسم الوحيد الذي يصعب غالبا ان تربطه بالحدث وبالزمان هو قسم الشؤون الاسلامية، وقد تجد فيه موضوعات تصلح لهذا العام ولنظيره في القرنين الماضي والمقبل !! نحن نفهم وجود مساحة مطلقة لوجود وجه مطلق للاسلام في مقاصده واحكامه الثابتة، ولكن لماذا يحاصر الوجه الحي المتطور للفكرة الاسلامية في ارتباطه بالحدث وبالزمن ؟

ثم لماذا يوجه الخطاب الديني الى فئات محدودة من الناس كانه لا يعني الا الباحثين عن اجابة فقهية لبعض المسائل او عن موعظة مكتوبة تحض على الخير وعمل الصالحات، اجل هذا مطلوب ولكنه ليس كافيا.

ان الاسلام موجه لجميع المكلفين، وعندما يكتب عنه في صحيفة عربية فخطابه موجه الى جمهور العرب جميعا بدون استثناء شبابا وكهولا وشيوخا، رجالا ونساء.

والرياضيون وهواة الرياضة طائفة واسعة كبيرة من هذا الجمهور، لا تخرجهم الرياضة مطلقا عن دائرة الاسلام، بل تغدو ممارسة الرياضة عبادة مأجورة اذا روعيت فيها آداب الشرع النبيلة السمحة.

سيحتج كثيرون بأن الأهمية المولاة حاليا لهذا القطاع ونجومه مبالغ فيها وأن هناك مساسا خطيرا بالسلم القيمي لمجتمعاتنا حيث يكرم الرياضي ويتجاهل البحاثة والعلماء، وكثير من هذا الاحتجاج مشروع له مبرراته لكنه لا يؤدي بأي وجه من الوجوه الى تجاهل هذا القطاع وأهله في الخطاب الاسلامي. ان علينا ان نجعل الرياضة ساحة من ساحات تأكيد القيم الاسلامية الرفيعة، الأخوة والمودة والاقدام ومراقبة الله سبحانه وتعالى، وهذا ممكن ومتيسر رغم كل الصعوبات التي تطفو على السطح. ان مبادىء الحركة الرياضية في عمومها منسجمة مع روح الاسلام، كما ان ممارسيها من الشباب لا يختلفون في قليل او كثير عن جحافل الشباب الآيب الى نور التوحيد ورحمة الاسلام وعدله.

وعليه فهذا خطابنا لجميع الرياضيين : ان جمهورا واسعا يحبكم ويقتدي بكم، وهذا يعني ان بامكانكم ان تفعلوا خيرا كثيرا، عندما تقدمون لهذا الجمهور قدوة حسنة ومثلا صالحا. عندما تبرزون يسر الجمع بين اقامة الصلاة واداء المباراة، وبين الحماس في الاداء الرياضي والحماس في خدمة المجتمع والأمة بما يرضي الله ورسوله ، اجل يا كل رياضيي العالم العربي : امامكم فرص كثيرة للخير فلا تصدقوا احدا يزعم ان الرياضة تقطعكم عن سبيل الله وثقوا ان الله لا يدع عبده اذا سلك سبيله وهو القائل : «والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبلنا وان الله لمع المحسنين». (العنكبوت / ٦٩)




اعداد: د. عبدالحليم عويس

## شهر الصيام بين التربية الفردية والواجبات الاجتماعية

### شهر الصيام والدورة التربوية (١)

ان رمضان جزء من اثني عشر جزءا في السنة، وهو يأتي كل سنة ليقوم بدورة تدريبية لتقويم ما اعوج واصلاح ما أصابه الخلل في عوالم البدن والضمير والروح والقلب، وفي مستوى الفرد ومستوى المجتمع !!

ان الأطباء ـ بلا استثناء ـ يتحدثون عن فوائد الصيام وآثاره على المعدة التي هي بيت الداء، وإعطائه الفرصة للبدن لكي يتخلص من كثير من الزوائد والدهون !!

وان اطباء النفس يتحدثون عن اثره على الارادة، وكيف انه يعطي فرصة للمدخنين واصحاب الكيف كي يتمكنوا من الاقلاع عن عاداتهم الضارة لو صحت عزيمتهم وقرروا بتصميم قوي الابتعاد عن هذه المكيفات والعادات.

وان علماء الاجتماع يتحدثون من جانبهم عن الآثار الاجتماعية العظيمة للصيام على مستوى أحياء الترابط العائلي، والاجتماعي واحياء كثير من العلاقات الاجتماعية، على مستوى الجيران والارحام والأصل، التي تأتي عليها عوامل التعرية الزمنية... وتحتاج بين الحين والحين الى توثيق وتوكيد.

واما علماء التربية فحديثهم عن الصيام لا يقل عن غيرهم، ففي الصيام يتعلم المسلم الانضباط والتضحية والايثار والصبر، وهي قيم أساسية في تكوين الانسان الصالح الذي تنشده كل المجتمعات.

ويأتي دور علماء الشريعة الذين يتحدثون عن الجانب العبادي في الصوم، ومدى ما يؤديه من حفاظ على (المعروف) في حياة المسلم، ومن حفاظ على الطاقة التي تقوى على مواجهة (المنكر)... فهو فرصة للتزود بزاد التقوى وللشحن الروحي يتزود بها المسلم مستعينا بها على اعباء الأجزاء الاحد عشر او الأشهر الأخرى من السنة !!

وفي الصيام سنّة أخرى قليلا ما يلتفت اليها، وهي سنّة الاعتكاف التي تستحب في رمضان، ولا سيما في العشر الاواخر من رمضان. ولقد كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يحافظ عليها، ويحث عليها، وكان الصحابة رضوان الله عليهم يعتكفون، وفيما رواه البخاري رضي الله عنه ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان يعتكف في كل رمضان عشرة ايام، فلما كان العام الذي مات فيه اعتكف عشرين يوما، ومن الأدلة على فضل الاعتكاف ومشروعيته ما روى ان عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال : «يا رسول الله اني نذرت ان اعتكف ليلة في المسجد الحرام» فقال : «أوف بنذرك...».

والاعتكاف لا يكون الا في المسجد مع النية في الاعتكاف ولا حدود لأقله ولا لأكثره من الوقت.. ويشترط في المعتكف الاسلام والعقل والطهارة من الجنابة او الحيض والنفاس، وهدفه لا بد ان يكون واضحا وهو التقرب لله والتفرغ للعبادة والتفكر في آلاء الله.. وللمرأة ان تعتكف في المسجد مثل الرجل مع اشتراط الأمن والحماية ورضا الزوج او وجوده ووجود محرم، وقد ورد ان ازواج النبي عليه الصلاة والسلام اعتكفن في المسجد النبوي الشريف.

والى اللقاء في الحلقة الثانية

فكر

# «جينيالوجيا المعرفة» لميشيل فوكو طرق عديدة لتطويق الخطاب

**يجمع «جينيالوجيا المعرفة»، الصادر حديثا عن منشورات «توبقال» في المغرب، خمسة نصوص قصيرة للفيلسوف الفرنسي الراحل ميشيل فوكو. العنوان من اختيار مترجمي الكتاب، احمد السطاتي وعبد السلام بنعبد العال، ومفردة «الجينيالوجيا»، التي شاء المترجمان تبنيها في العربية، تعني الانحدار النسبي للمعرفة او شجرة انسابها عبر الحقب المعرفية والمنظومات الفكرية المتعاقبة.**

«نظـام الخطـاب»، النص الأول، والأطول، من الكتيب، هو درس فوكو الافتتاحي الذي القاه في «الكوليج دوفرانس» يوم اختير فيها استاذا (نشير عابرين ان من المؤسف، والمزعج للقراءة نوعا ما، ان المترجمين لا يقدمان اية ملحوظة تعريفية بمصادر النصوص، تاريخ كتابتها، ولا حتى لتوضيح بعض المفاهيم الأساسية التي قد تغمض على بعض القراء).

ينطلق فوكو في هذا النص من ملاحظة ان ثمة، على ما يبدو، «جانبا خطيرا في كون الناس يتحدثون، وفي كون خطاباتهم تكثر وتتكاثر»، ويروح يدرس الاستراتيجيات المتبعة، منذ القدم، ولكن على نحو اكثر فاكثر نجاعة في يومنا هذا، نقول المتبعة لتطويق الخطاب، بل لنبذه واسكاته واستبعاده. أولها اجراء الحظر. فالجميع يعلم ان «ليس لنا الحق في قول كل شيء ولا الحديث عن أي شيء في اية مناسبة، وان أي شخص لا يستطيع ان يتحدث كيفما اتفق في نهاية المطاف». الحياة الجنسية والحياة السياسية هما المجالان اللذان تسود اكثر ما تسود فيهما عمليات الحظر هذه. فلقد أثبت التحليل النفسي ان الخطاب ليس هو «ذلك الذي يعلن الرغبة او يخفيها، بل وانه موضوع الرغبة». ومن جهة ثانية يعلمنا التاريخ ان الخطاب ليس هو «الذي يفصح عن معارك او نظم من السيطرة، بل هو الأداة التي بها ومن اجلها يقع الصراع».

وهناك في المجتمعات الحديثة، الغربية بخاصة، اجراء آخر للنبذ. لا يعتمد هذا الاجراء على الحظر، وانما على نوع من عدم الاكتراث والرفض. وهنا يتبادر الى ذهن الفيلسوف التعارض الذي اقيم انطلاقا من القرون الوسطى بين الجنون والعقل. ابدا لم يسمع كلام الجنون، ودائما ما بقي يعامل ككلام لا فحوى له ولا قيمة، هذا حتى في اللحظات التي «يخضع فيها الى استثمار سري من لدن العقل». وعلى الاعتراض المحتمل في ان هذه الأشياء اصبحت كلها قديمة، وان «كلام المجنون لم يعد يوضع في الجانب الآخر» جانب «الكلام الذي لايعتد به»، بما اننا «وصلنا الى وضع اليد على كلام المجنون من خلال ما تنطق به نحن ومن خلال هفواتنا حيث يفلت منا ما نقول»، يرد الفيلسوف بأن هذا الاهتمام الكبير لا يعني اختفاء اي دور للموروث القديم. يكفي، في نظره، ان نفكر بكامل الشبكة المؤسسات القانونية التي تتيح للبعض (طبيبا كان أم محللا) ان يصغي لهذا الكلام، وتتيح في الوقت ذاته للمريض ان يتكلم او يعرض يائسا عن كلامه اليائس، يكفي ان نفكر بكل هذا الترتاب في امر الموروث».

الاجراء الثالث يتمثل في ما يدعوه الفيلسوف بـ «إرادة المعرفة». كان خطاب الصدق عند شعراء الاغريق في القرن السادس هو الكلام المهيب الذي ينطق الحق، والذي يجب بالتالي الانصياع له كليا. لكن بعد قرن من الزمان، اصبحت الحقيقة تتمثل لا في الخطاب نفسه وما يقدر على صنعه او اجتراحه، وانما في ما يقوله من فعل خاضع الى طقوسية معينة ومتمتع بنجاعة وتأثير وفعالية، تحوّل الى قول يلزم صاحبه وحده تقريبا. من تعبير، بالمعنى القوي للكلمة تحول الى عبارة. هذا التحول، الارتكاسي هو ما يقيم وراء إرادة للمعرفة (في منعطف القرن السادس عشر والسابع عشر وفي انجلترا خصوصا)، إرادة راحت «ترسم مخططات لموضوعات ممكنة (....) وتفرض على الذات العارفة وضعا معينا ووظيفة معينة». انها اجمالا «تاريخ لمخططات يشمل جملة المواضيع التي ينبغي ان تعرف، تاريخ لأوضاع الذات العارفة ووظائفها، وتاريخ للاستغلال المادي والتقني والأداتي للمعرفة». عبر هذا كله تفرض على الخطاب أقنية وتوجهات، وتحدد له وظائف وأدوار.

النصوص الأخرى ليست بعيدة عن هذا الهم في تحديد التغيرات في وجهة النظر المتعلقة بالخطاب عبر الحقب المختلفة، وفي طرق التعامل معه او تحييده، فنص كلام فوكو في مائدة مستديرة حول «نيتشه وفرويد وماركس» يعنى بالكشف عن تقنيات التأويل لدى هؤلاء المفكرين الثلاثة. هناك اولا الفكرة المبدئية في ان اللغة، لغة الثقافات الهندو ـ اوروبية على الأقل، قد ولدت من هذين الاعتقادين: «ان اللغة لا تقول بالضبط ما تعنيه، وان المعنى الذي ندركه والذي يتجلى مباشرة قد لا يكون في الحقيقة الا معنى اضعف يخفي معنى آخر ويتلفه». هذا من جهة، ومن جهة ثانية: «ان اللغة تتجاوز صورتها اللفظية الصرف، وان هناك أشياء أخرى في العالم تتكلم دون ان تكون لغة، قد تكون الطبيعة والبحر وحفيف الأشجار والحيوانات والأوجه والاقنعة والسكاكين، قد تكون هذه الأشياء، عبر علاقات منظمة (من التشابه الى التلاؤم، فالتوازي فالتعاطف، فالتجانس، الخ...) ستساعدهم في تحقيق نوع من شفافية التأويل، فان «سلسلة التشابهات تبدو لنا، نحن ابناء القرن العشرين، مختلطة غامضة». وهنا، في هذه الحاجة الى التأويل، تبرز أهمية بعض المفكرين من امثال نيتشه وفرويد. ان هؤلاء المفكرين «لم يضيفوا دلائل جديدة للعالم، ولم يضيفوا معنى جديدا على أشياء لم يكن لها معنى، وانما غيروا في الحقيقة طبيعة العلامة (يترجمانها بـ «الدليل»)، وبدلوا الكيفية التي كان بامكان العلاقة ان تؤول بها». انطلاقا من هؤلاء المفكرين الثلاثة اصبح التأويل مهمة لا نهاية لها. وهكذا، فأمام زمن العلامات، «وهو زمن الأجل المحدود»، وأمام زمن الجدل، «وهو، مع كل شيء، زمن خطي»، ينشأ زمن التأويل، وصفته انه زمن دائري. لا شيء يهدده اكثر من الاعتقاد بتوفر علامات لها وجود اصلي، اولي، وحقيقي.

فكرة الاصل، او البداية المطلقة النقاء للحقيقة، هي الفكرة التي يتصدى لها النص الثالث، المخصص لنيتشه وفكره في الجنيالوجيا والتاريخ. باقامته تاريخيا جنيالوجيا او نتشيا للفلسفة، يتم فيه تتبع كل فكرة عبر انحدارها وتحولاتها، والعوامل الضاغطة عليها، والوجوه المتفرعة عنها، تسف نيتشه الاعتقاد السائد بوجود اصل أسمى للعالم، «حيث كانت الأشياء في بدئها تتوفر على ما هو نفيس جدا، وبالغ الجوهرية». اصل يفترض انه موجود «قبل السقطة والتدهور، قبل الجسد، قبل الزمن والعالم». اصل يكون بالتالي «موطن الحقيقة ومستودعها». بدل هذا، تتيح لنا جنيالوجيا القيم والأخلاق «الوقوف الطويل والمتأني عند البدايات، البدايات بكل تفاصيلها واتفاقاتها والاهتمام الدقيق بقبحها وسخفها». «يجب الا نشعر بخجل ونحن نبحث عنها حيثما تكون، حتى ولو في قعر الوهاد المقفرة، وان نتريث حتى تصعد من المتاهة التي لم تعد أية حقيقة تتولى فيها حفظها وحراستها». مثلما يحتاج الفيلسوف الى الطبيب «من اجل تجنب ظلال الروح»، يحتاج الجنيالوجي للتاريخ «من اجل تجنب اوهام الأصل».

● باريس

● غلاف كتاب

مسرح

## فنان «الايماء» العالمي مارسيل مارسو

فن «الايماء» أو (البانتوميم) هو فن قائم على الاتصال مع الآخرين دون الحاجة الى لغة وهو بذلك يحطم هذا الحاجز (اللغة) الذي يقوم عائقا امام التفاهم الانساني، وربما يؤدي الى تخاصمه. فنان الايماء العالمي مارسيل مارسو، يستعد هذه الايام لجولة فنية عالمية، يقدم خلالها عروضه الايمائية، بعنوان «ايماءات الاسلوب»، وهي مجموعة من اللوحات الصامتة المتتالية بسرعة، وبحركات رشيقة تعكس صراع الكائن الانساني في حياته من اجل التواصل والاستمرار. الى جانب لوحات اخرى بعنوان «ايماءات بيب»، وتحتوي على «بيب يسافر بالقطار» و «بيب يتذكر» ولوحات اخرى ضمن هذه التشكيلة، التي تهز المشاعر وتحركها بين القلق والحزن والاضحاك.

ومارسيل مارسو هو فرنسي موهوب، اذ شارك في اعمال مسرحية وهو مايزال في الثامنة من عمره، حيث اكتشف مواهبه ايتيان دكرو وكان معلم فن الايماء في فرقة شارل دولان الفرنسية، وتبنى موهبته وصقلها حتى وصل مارسو الى ان اصبح اشهر ممثل ايمائي في العالم.

ولمارسو اسلوب متميز، يعتمد في حركاته على شخوص مشهورة من الادب والفكر والفولكلور العالمي، فشخصية «بيب» والتي ابتكرها عام ١٩٤٧ مثلا هي بمثابة شخصية «بيرو» ولكن في القرن العشرين وهي من الكوميديا الايطالية. ويلبس سروالا طويلا وقد غطى وجهه بغبار الدقيق. فمارسو حول هذه الشخصية من فولكلورية محلية الى اخرى كونية. ويقول مارسو ان هذه الشخصية حاليا مزيج من كائن تاريخي وفولكلوري ومن عالم تشارلز ديكنز ومن حساسية ورؤية مارسو الذاتية نفسه. وانه تأثر كثيرا بشخصية «بيب» في قصة «الآمال الكبرى» للكاتب الانجليزي ديكنز. ومع ان «بيب» شخصية كلاسيكية، يرتدي قميصا مخططا وبدلة رمادية مع قبعة ذات شكل اسطواني مرتفع، الا انه ايضا كثير الالتصاق بقضايا عصره، فهو يتساءل بقلق عن العنف في عصرنا وعن الفقر والبؤس الذي تعيشه فئات عريضة من الناس. تشمل جولة مارسو المقبلة هذا العام، بلدانا عديدة منها اليابان والولايات المتحدة الامريكية واستراليا ودول امريكا الجنوبية واوروبا. كما ويخطط لاقامة فرقة ايماء خاصة به، متكونة من المتفوقين من تلامذة مدرسته. كما وينوي اخراج فيلم سينمائي بعنوان (بانبوريلو) في العام المقبل.

موسيقى

# المعمار في موسيقى بيتهوفن

**المزايا التي يتناولها الباحثون في موسيقى بيتهوفن عديدة الاتجاهات، فمنهم من ينظر في قدراته الاوركسترالية الفذة، وآخرون يجدون رؤياه الانسانية ماثلة في اعماله مثولا عميقا، ولم يغب عن بعضهم مهارة بيتهوفن في التنويع اللحني VARIATIONS وهناك من تدارس الروعة الهارمونية (مزج الالحان وتضادها وتقلبها وتوازيها) وهناك من تعمق في تفهم ادراك بيتهوفن للروح والفكر في شتى احوالهما وتقلباتهما من فرح وترح وأمل وحبور وانبهار وتأمل ولوعة وانطلاق وتواصل مع الطبيعة في عواصفها واعاصيرها وهدوء سمائها وخضرة ارضها وانسياب غدرانها حيث كشف عن ذلك كشفا بديعا في سمفونيته السادسة المسماة بالريفية PASTORAL وفي سوناتا البيانو المسماة بالعاصفة وفي عدد اخر من مؤلفاته الموسيقية.**

نجيب المانع

أريد هنا ان انكر جانبا مهما من تفكيره الموسيقي وهو هيمنته العجيبة على المعمار الصوتي فلا أعتقد ان هناك موسيقيا يجاريه في البناء والتركيب وبلاغة الصياغة وتنامي اللحن من بدايته الى نهايته المنطقية. كل سمفونياته التسع تتحدث عن ابتكاراته المعمارية وكل سوناتاته الاثنتين والثلاثين للبيانو تكشف عن ذلك، وكل سوناتاته الخمس للفيولونسيل (التشلو) تقول لنا ادخلوا هذه الصروح من الباب وسوف ترون القاعات والأعمدة والأروقة والسقوف الصوتية متماسكة اشد التماسك بعضها الى بعض مفضية بعضها الى بعض بلا تبذير في المكان الصوتي كما لا يبذر المعماري العبقري في مجال المكان. يندر ان تجد في اعمال بيتهوفن نبرة تصدح من غير ضرورة ولا قولا فائضا عن الحاجة. اذا استمعنا للسمفونية الثالثة (البطولية) نعثر على هذا التنامي المعماري، هذا البناء المتسع أفقيا والمرتفع عموديا عثورا يبهرنا حتى بعد الاستماع المائة لها. فابتداء من الحركة الأولى الناشطة (الليجرو) ALLEGRO نشعر ان اسماعنا تدخل قاعة صوتية مهيبة فخمة مثلما تشعر العيون عندما تدخل قاعة مكانية مهيبة فخمة، اما الحركة الثانية من هذه السمفونية فهي المارش الجنائزي MARCIA FUNEBRE الذي لا يضاهيه في ايقاعه الجليل المتوتر اشد التوتر، الحزين أعمق الحزن، أي لحن مماثل في الموسيقى، فمثلا يحاول فاجنر ان يقدم مارشا جنائزيا وذلك حين يحملون جثة البطل سيجفريد في رابعة اوبرات السلسلة الرباعية المسماة نجاتم النيبلونجن، ولكن هيهات لفاجنر ان يصل بالعذاب واللوعة الى عمق لحن بيتهوفن الجنائزي في السمفونية الثالثة. فاجنر يستعمل ضربات حادة وقوية للتأثير على السامع فكأن فاجنر يلجأ الى عنصر غير موسيقي وهو الضربة القوية لاحداث اثر موسيقي. في لحن بيتهوفن الجنائزي موسيقى ولا شيء سوى الموسيقى. وعندما تحقق الموسيقى كل امكانياتها كموسيقى حينذاك يحق لها ان تتجاوز اطارها الموسيقي الى مدركات غير موسيقية. نجد في سمفونيات تشايكوفسكي الست واعماله الأوركسترالية الأخرى محاولة لا موسيقية لاحداث اثر عاطفي. فهو يلجأ الى الضربات الحادة الشديدة القوة اثباتا لوجود شيء يقوله. فاذا فتشنا عن هذا الشيء وجدنا الاعلان عنه بالضربة او الضربات هو وحده الموجود، اما الفحوى فقد ذابت في الضربة وهربت عن التركيبة الموسيقية، ولذلك أرى في موسيقى تشايكوفسكي تبذيرا صوتيا وفخفخة اوركسترالية لا أراها في موسيقى بيتهوفن التي ليس فيها كوة ولا زاوية في غير مكانها.

المعمار الجيد منطق جيد، والمعمار الرديء منطق رديء، وبطبيعة الحال لست اقصد ان فاجنر هو على الدوام مبذر صوتي او مقحم لعنصر غير موسيقي في الموسيقى، اذ يكون في كثير من الأحيان معبرا أروع تعبير عن حالات وجدانية متوافقة تمام التوافق مع الصوت الموسيقي الموحي بها ولا سيما في اوبراته العظمى «تريستان وازيولده» وسادة المغنين» وحتى في كثير من الرباعية الأوبرالية الضخمة «خاتم النيبلونجن» التي تدوم اربع ليال ومجموع ساعاتها نحو من عشرين.

في كل ما كتبه بيتهوفن لا يتضح انجازه المعماري الصوتي مثلما يتضح في رباعياته الوترية البالغة سبع عشرة رباعية، انها نهاية النهايات في دقة التعبير ومحتواه ورسالته وتوازنه واتزانه وعمقه وموسيقاه الموسيقية وموسيقاه المتجاوزة للموسيقى. ألفت هذه الرباعيات في كل مراحل بيتهوفن الفنية، فالرباعيات الست الأولى التي تحمل رقم عمل ١٨ OPUS 18 تنتمي الى مرحلة بيتهوفن الأولى والرباعيات الوسطى من رقم ٧ الى رقم ١١ تنتمي الى مرحلة حياته الوسطى، ولكن الاعاجيب الموسيقية التي ليس لها شبيه في التاريخ الأوروبي تكمن في الرباعيات الأخيرة من رقم ١٢ حتى رقم ١٧. هنا نجد المعمار والشعور والوجد والتوق والفهم والتوغل في اقاصي معاني الحياة وغاياتها. هنا نجد امورا لم يقلها احد قبل بيتهوفن ولا بعده في الغرب، لا في الموسيقى وحدها بل في وسائل التعبير كلها من رسم ونحت وشعر ورواية ومسرح وملحمة. في رباعيات بيتهوفن الأخيرة خلاصة وجدان الانسان الغربي، بكل نزوعه وادراكه وقدراته البنائية. ولضيق المكان لم اتحدث عن اعمال بيتهوفن الأخرى من كونشرتو الكمان الذي لا شائبة فيه من حيث المعمار الموسيقي والشعور الانساني، الى الثلاثيات مع البيانو، الى كونشرتات البيانو مع الاوركسترا وهي خمسة، الى سوناتات الكمان مع البيانو وهي عشر، الى اوبراه الوحيدة «فيدليو» أنبل اوبرا ألفت في الغرب، الى قداسه المسمى MISSA SOLEMNIS. ولا بد من سماعه عشرات المرات للارتقاء الى العتبات الأولى من فخامته.

قال احدهم «ان عقل بيتهوفن أعمق عقل انجبته اوروبا في تاريخها كله، ولا استثني الفلاسفة ولا الحكماء ولا الأدباء وعند الاستماع الى رباعياته الوترية مرات ومرات لا أجد هذا القول مجانبا للصواب انه عقل عميق وهذا لا يعني انه عبر عن اقصى الجمال فسيّد الجمال بلا منازع في تاريخ اوروبا هو موتسارت وله حديث آخر.

● لندن

● بتهوفن

نصوص

## يا فارس أشجار الزيتون ..

**شعر: حسن خليل حسن**

الى روح القائد الثائر الشهيد خليل الوزير «ابوجهاد» الذي اغتالته يد الاثم والعدوان صبيحة ١٦ نيسان ١٩٨٨م.

يا كل الشعب الثائر
من هذا السابح في دمه العاطر؟!
من هذا العملاق الموغل في انفاس بوادينا..
ويعانق مشتاقا جبل النار..
ويحلق في سهل الحولة والأغوار..
في آفاق الوطن الغالي..
في غزة في يافا..
في رام الله ونابلس وحيفا
يؤنسنا في غربتنا ويحيينا..
هذا الفارس نعرفه..
في عينيه يذوب الموج وتنساب شواطئنا..
وعلى خديه تنام سنابلنا..
والفجر البسام يهدهد فوديه..
ما أروع خديه وفوديه وعينيه!!
والقامة شجرة بلوط شامخة فوق تلال الكرمل؟
والشعر يغازله ورق الصفصاف وأغصان القسطل
ما أروع بسمته!!
كنسيم فلسطين تفيض صفاء ونضاره..
والحجر النابلسي الرابض في زنديه..
يصنع للأطفال «مقاليعا» وحجارة..
* * *
سقط الفارس يا شعب فلسطين الثائر..
سقط الفارس في نهر الدم العاطر
أيموت خليل يا أحباب!!؟
أيموت الأسد الكاسر؟!
أيموت خليل برصاص وحراب!؟
كلا يا أحباب!!
إن «خليلا» يربض تحت القبة في المحراب..
فالغضب الواعد لا يعرف معنى الموت ومعنى النوم
في حي في أمواج البحر..
في دفقات النهر..
في هبات نسيم الفجر..
هو حي يسبح في دمنا..
ويتابع خطوات الابطال على درب مسيرتنا..
* * *
يا فارس أشجار الزيتون..
يا قائد ابطال حجارتنا..
يا عطرا فواحا بأريج الزنبق والليمون
ياحارس بيدرنا الميمون..
يا قنديل شواطئنا..
أو تترك مركبنا للبحر العاصف والاعصار!؟
او ترحل عنا يافارسنا المغوار؟!
من يرفع رايتنا؟!
من يكلأ ثورتنا!؟
من يطحن غلتنا؟!
من يعجن زوادتنا؟!
من يصنع خبزا للثوار؟!
ستظل كما انت تقود الركب الى الشط الميمون..
كل رصاص الفاشست واحقاد النازية..
لن تقتل روحك يا قائد اشجار الزيتون..
تعب الجسم من الاعوام الخمسة والعشرين..
آن له يا فارسنا ان يرتاح..
فلتجلس في ظل الحور واغصان التفاح.. ● الطائف

## الـ «لموند ديبلوماتيك» بالعربية

**تتمتع جريدة «لموند ديبلوماتيك» ـ التي تصدر عن دار «لموند» ـ بمكانة مرموقة في الصحافة العالمية. فهي بالاضافة لتركيزها البالغ على امور العالم واحداثه، فانما تفتح صفحاتها لمناقشة قضايا العالم الثالث واشكالاته، وصفحاتها الثقافية تهتم بالدرجة الاولى بالنتاجات الفنية والأدبية التي يفرزها العالم المنسي والذي ندعوه بـ «العالم الثالث». تحليلات سياسية واقتصادية ذات مستوى رفيع، ودقة موضوعية ذلك ما تتميز به الشهرية «لموند ديبلوماتيك» وليس من عجب اذا ما شارك في تحريرها العديد من مثقفي وكتاب العالم الثالث.**

غير ان المفاجئ حقا هو صدورها بالعربية وباشراف فريق عربي في جنيف. ويعود الفضل لهذا الجهد للسيد الان بيطار مسؤول المكتبة العربية في جنيف. العدد التجريبي لهذه الجريدة ـ الحدث صدر الآن في جنيف وتضمن ٣٦ صفحة من بينها (٢٤) صفحة مترجمة ترجمة حرفية عن الـ «لموند ديبلوماتيك» و (١٢) صفحة يحرر بعضها الفريق العربي. وتتضمن هذه الصفحات مواد تخص العالم العربي، وقد ضم هذا العدد خمسة محاور: المحور الاول يتناول احداث الساعة وقد خصص هذا المحور صورا وتحليلا لثورة الحجارة الفلسطينية العملاقة، وتضمن مقالات لامنون كابليوك وصلاح معاوية وسميحة خليل. المحور الثاني تناول الأمن البحري في المتوسط والتوترات في الاطراف للجنرال جورج بويس. المحور الثالث تناول حرب الخليج عبر مقالتين لالان جريش ولامنون كابليوك، المحور الرابع هو المحور الاقتصادي وفيه مادة لنيرونيك مورو عن السوق النفطية. المحور الخامس هو المحور الثقافي وفيه مادة عن معرض القاهرة الدولي لكتاب وعرض متواضع لمجلة «مواقف» بمناسبة اعادة صدورها في لندن ومادة عن معرض الرسام شفيق النواب.

لمناسبة صدور هذا الملحق كان لنا هذا اللقاء مع الاخ رياض بن فضل المسؤول عن تحريره.

● **نود في البدء ان تحدثنا عن كيفية نشوء هذه الفكرة، وعن بواعث اصدار مثل هذا الملحق الشهري ؟**

ـ انت تعرف بأن الـ «لموند» تصل الى اكثرية الصحف العربية، ومادتها غالبا ما تكون ثرية ومهمة. لذا فان الاهتمام بهذا الملحق الشهري هو اهتمام لا يدهش احدا. وقد حاولت العديد من دور النشر والصحف العربية شراء حقوق ترجمة الـ «لموند ديبلوماتيك» للعربية. وبعد مفاوضات حصلنا نحن على حقوق طبعها طبعة عربية. العقد ينص على ان تعطينا الـ «لموند» المواد قبل اسبوع او عشرة ايام من نشرها. هنالك ٢٥ بالمائة من موادها لا تهم كثيرا القارىء العربي لانها تخص امورا فرنسية بحتة، ولذلك فقد اتفقنا على شطب هذه النسبة من الطبعة العربية وبالمقابل فان لدينا الحق بتحرير هذه الصفحات من قبل محررينا ونحاول فيها ان نركز على ما يخص القارىء العربي واهتماماته ومحاولة توسيع دائرة اهتماماته. هنالك اذن ٧٥ بالمائة من مواد «الـ «لموند ديبلوماتيك» الفرنسية تترجم للعربية ترجمة حرفية (حتى من ناحية اخراجها وتصميمها) ـ تصمم الجريدة وتطبع في تونس ـ

● **حدثنا عن كيفية اختيار وعملية تحرير الـ ٢٥ بالمائة في الطبعة العربية ؟**

ـ هنالك اهتمام اساسي بموضوع الشهري فالوضع الراهن يفرض حاله بالتأكيد. والحدث الاكبر حاليا هو الانتفاضة الفلسطينية. في عدد ايار ستتعرض بالتأكيد للانتخابات الفرنسية ونتائجها. القاعدة الاساسية التي ننطلق منها في التحرير هي عمل ملفات حول الظواهر التي تفرزها الساحة العربية وتأثيراتها ونتائجها. وهنالك ملف حول العلاقات الاستراتيجية بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي. الملف الآخر يحمل عنوان «عالم يتغير ويتحرك» وفيه تتناول اشكالات العالم الثالث ايضا في محاولة لتوسيع افق القارىء العربي ومحيط اهتماماته. الملف الاقتصادي يحتل ٤ صفحات. ونحن نحاول ان نركز على الاقتصاد وفيه نتعاون مع اتحاد البنوك السويسرية (وهو اكبر البنوك السويسرية) لتغطية اخبار البورصة وتأثيرات انخفاض العملة واسعار النفط على مجمل الخارطة الاقتصادية في العالم العربي. وهنالك صفحتان ثقافيتان.

● **بمناسبة الحديث عن الصفحة الثقافية، هل لك ان تحدثنا عن اهتمامات هذه الصفحة وتوجهاتها ؟**

ـ في الصفحة الثقافية نحاول عرض الكتب التي تتعرض للعالم العربي، نتناول ايضا كتبا عربية مطبوعة، وكتبا اجنبية تخص دائرة اهتماماتها القارىء العربي. ولدينا طموح ان نتمكن من تقديم عرض لأهم المجلات العربية وهو أمر سنحاول ان نحققه في شهر سبتمبر (ايلول) المقبل. في الصفحة نتناول ايضا اهم المعارض الفنية للفنانين المغتربين العرب وتغطية انتاجهم الفني. التغطية نريد لها ان تكون شاملة فهي تغطي النتاج العربي في المهجر من ناحية، ومن ناحية اخرى النتاج الفني في العالم العربي.

نريد للصفحة ايضا ان تكون مجالا مفتوحا بعيدا عن الصراعات والحساسيات والاشكالات الفردية. ونحن نعتقد بأن الابداع في المهجر من شأنه ان يطور اهتمامات الجمهور العربي.

الطبعة العربية لـ «لموند ديبلوماتيك».

## تطعيم الخشب بالأصداف: اقدم المهن اليدوية السورية

# لماذا تحمل العروس الدمشقية صندوقاً مطعماً بالصدف؟

دمشق - «رويتر» - من عصام حمزة:

**يبتكر محمد ياسين ناعمة اشكالا هندسية وزخرفية رائعة مستخدما الأصداف الملونة ليزين بها مصنوعات خشبية متنوعة كالصناديق والعلب دون ان يستخدم تصميما او مخططا مرسوما لعمله الذي يسمى تطعيم الخشب بالأصداف.**

وقال ناعمة في حديث لرويتر في ورشته الصغيرة في سوق المهن اليدوية التقليدية في قلب العاصمة السورية دمشق انه يعمل بمهنته هذه من ٧٠ عاما دون توقف.

وقال: ان كافة التصميمات والأشكال الهندسية والتزيينات محفورة هنا في ذهني. انني استمتع بعملي واحبه واحس بانني هاو رغم كل هذه السنين التي امضيتها في المهنة.

### مهنة دمشقية عريقة

وتطعيم الخشب بالأصداف مهنة دمشقية عريقة يعود تاريخها لمئات السنين ويكاد لا يخلو بيت دمشقي من هذه الأعمال المصدفة (المطعمة بالصدف) والتي يعد من ابرزها الصندوق الخشبي الكبير الذي كانت تحمله العروس من بيت اهلها الى بيت زوج المستقبل ويحتوي على كافة حاجياتها الشخصية.

وتشمل اعمال الصدف مجموعة واسعة من المصنوعات كاطارات الصور والصناديق الصغيرة التي تستخدم للزينة، ولحفظ المجوهرات وكتابة الآيات القرآنية وتزيينات للآلات الموسيقية كالعود والبزق والرق والمزهر.

ويقول خبراء في الآثار ان اعمال تطعيم الخشب بالصدف او بالصلصال تعود الى آلاف السنين وقد عثر على ابريق مزين بالصدف يعود الى ٢٥٠٠ عام خلال الحفريات التي جرت في مواقع اثرية بشمال شرق سورية.

### مهنة الأجداد

ويقول ناعمة الذي يبلغ ٧٦ عاما من العمر ان عمره كان ست سنوات عندما دفعته والدته الى ورشة العمل اثر وفاة والده الذي كان شيخ صانعي اعمال الصدف في دمشق.

وقال: لقد ارادت امي ان تستمر مهنة والدي والا تنقرض من العائلة. وقد عملت بجد ونشاط حتى تمكنت من صناعة اول علبة معشقة بالصدف دون مساعدة احد.

وقال ايضا: كان عمري وقتها عشر سنوات. وانا لاازال احتفظ بهذه العلبة حتى الآن واعتبرها اثمن عمل انجزته رغم انها لا تماثل ما اصنعه الآن. انني فخور بها جدا.

ويضيف ناعمة قائلا: ان اسوأ مرحلة مر بها كانت منذ ٢٥ عاما عندما بدأ بعض الصناع يستخدمون الشرائح البلاستيكية بدلا من الصدف للتزيين. وقال: ان هذا الشيء اغرق الأسواق بالأعمال المقلدة لتزاحم الأعمال اليدوية الفنية وهذا اضر بنا.

### مراحل العمل

ويشرح ناعمة مراحل العمل فيقول انه يبدأ باختيار الأصداف التي يبغي استخدامها ويقوم بتقطيعها بمشارط خاصة ويحولها لأشكال هندسية متنوعة ثمانية او سداسية او خماسية او رباعية او مثلثة او دائرية حسب الطلب.

ويقول ناعمة: ان افضل انواع الأصداف تلك التي تحمل لآلئ حقيقية.

وقال: ان من الممكن ايضا استخدام الأصداف النهرية وهي متوفرة من نهري دجلة والفرات اللذين يمران بشمال شرق سورية. الا ان القواقع التي توجد على الشواطئ لا يمكن استخدامها.

وبعد اختيار الأصداف يكون قد تم تحضير القطعة الخشبية المراد تزيينها ويقوم ناعمة بعد ذلك بتعشيق الأصداف في اماكن محفورة بالخشب الذي يجب ان يكون من خشب الجوز ويقوم بالصاقها بمادة لاصقة خفيفة.

ويقول ناعمة: ان حرفة تطعيم الخشب موجودة في دول اخرى في الشرق الأوسط منها العراق وتركيا وايران. الا ان ما يميز الصناعة الدمشقية هو استخدام الأصداف بينما تستخدم الدول الأخرى العاج او العظام.

ورغم ان ناعمة كان يعمل اكثر من ١٤ ساعة يوميا ويتطلب عمله التركيز والتدقيق الا انه لا يستخدم النظارة الطبية حتى الآن. ويقول انه لا يحقق ربحا كثيرا من عمله الآن وانه يعتمد على ولديه لمساعدته.

ويقول ناعمة: ان الصندوق الخشبي الواحد الذي يستغرق شهرين يباع بما بين ٧٠٠٠ و١٢٠٠٠ ليرة سورية (ما بين ٢٥٠ و٤٣٠ دولارا).

ولكنه يقول: ان ما ييسر عليه الأمر هو انه يقدم عملا فنيا جميلا. وقال ناعمة: ان اكثر الأعمال التي يفخر بها هو عندما تم اختياره لاجراء اعمال ترميم للمشغولات الصدفية الموجودة في قصر العظم بدمشق والذي يحتوي على نماذج من الصناعات اليدوية التقليدية السورية.

● الحرف اليدوية السورية.. تراث الماضي الممتد.

---

عالم الشرق الأوسط

## بلا حدود
# سنابل الخير

عندما دعاني الصديق الدكتور عبد الله عمر نصيف، امين عام رابطة العالم الاسلامي لحضور حفل في جدة لاعلان مشروع «سنابل الخير» لبيت الدعوة للوقوف على ما وصلت اليه جهوده الخيرة في جمع تبرعات منتظمة لاغاثة المسلمين المعوزين وضحايا الكوارث أينما وجدوا.

واقولها صادقا انني فوجئت بقوة رد الفعل لدى الاخوة السعوديين الذين حضروا. فمنهم من تبرع بمليون ريال او ما يساوي عشرة آلاف سنبلة او سهم ومنهم من تبرع بأرض اهداها لهيئة الاغاثة الاسلامية العالمية احدى مؤسسات الرابطة، ومنهم من تعهد بدفع مبلغ شهري او سنوي اسهاما منه في اغاثة المعذبين والمشردين والجياع في كل انحاء العالم بواسطة الهيئة.

وقلت لرفاقي في الحفل لقد آن الأوان لتنشيط الهيئة الاسلامية ووضعها على أسس علمية كما فعلت الهيئات المسيحية بكافة مذاهبها منذ عشرات السنين، بينما لم يجد المسلمون المعوزون من يأخذ بيدهم ويسد رمقهم ويبني مصحاتهم ومدارسهم ويحفر آبارهم وقنواتهم بصورة علمية وعلى أسس دائمة تؤتي ثمارها على المدى الطويل.

حتى فكر ونفذ الدكتور نصيف مشروع «سنابل الخير» باستغاثة ومناشدة القادرين على التبرع بشراء سنبلة بمائة ريال سعودي او اكثر بانتظام كلما امكنهم ذلك.

ووضعت الهيئة نصب اعينها جمع مليون سنبلة بمائة مليون ريال او اقل من ثمانية وعشرين مليون دولار وهو كما ترى هدف متواضع اذا قيس بامكانيات الأفراد والمؤسسات على مستوى العالم الاسلامي كله.

فتح الأخوة السعوديون باب التبرعات بأكثر من عشرة بالمائة من المبلغ المطلوب في اليوم الأول ولعل غيرهم قد فعل مثلهم حتى الآن استجابة لدعوة الهيئة في سبيل البؤساء والمعدمين والمرضى والأميين من اخوانهم المسلمين.

أوجزت الهيئة الرائدة اهدافها بما يلي:

● تقديم الغوث بجميع اشكاله من ضحايا الكوارث وغيرها رأفة بهم وحماية من استغلال المنصرين والمغرضين.

● الاسهام في المشروعات الاستثمارية الاسلامية لرفع مستوى المسلمين.

● تقديم الخدمات التعليمية والاجتماعية والصحية والمهنية.
● تبني المشروعات الصغيرة التي توفر للاجئين والفقراء حياة كريمة.

● الحث على التبرع للهيئة بالمال والتطوع بالجهد لمساعدتها على تحقيق اهدافها الاسلامية النبيلة.

كيف؟
* بالمساهمة والتبرع النقدي من افراد وجماعات.
* بالزكاة التي تجمع من الأفراد والجماعات والدول.
* بما يوصي به المسلمون للهيئة من تركاتهم.
* من ريع الأوقاف التي توقف على الهيئة وعائد المشاريع الاستثمارية.
* بمساهمات المؤسسات الدولية غير المشروطة.
* تبرعات بأسهم الشركات التجارية والأراضي والعقارات وغيرها من الهبات.

وبالرغم من قصر المدة منذ نشأتها وقلة مواردها بالنسبة لما لدى الهيئات المسيحية واليهودية فان الهيئة قد اغاثت ضحايا الكوارث في بنجلاديش والأعاصير في الفلبين والمعارك في سري لانكا. وكفلت حتى الآن سبعة آلاف يتيم ويتيمة بتدعيم عشرات الملاجئ في انحاء متفرقة من العالم الاسلامي. كما انها نظمت عمليات القلب المفتوح وبرنامج الطبيب المتطوع المحلي. واقامت معسكرات لعلاج عشرين ألف مصاب بأمراض العيون وشيدت طواحين الغلال ووزعت الأطعمة والبذور والأبقار والماعز والدجاج في مناطق الجفاف. وافتتحت معاهد للتدريب المهني من الحدادة الى الكهرباء الى الخياطة والنسيج. ودعمت عشرات المستشفيات والمستوصفات وكفلت العديد من الأطباء في المجتمعات المحتاجة اليهم والتي لا تستطيع تأمين رواتبهم. ولاتزال مسيرة الخير في بداية مشوارها الطويل.

فهل تشتري سنبلة.

فاروق لقمان

---





● الدكتور رضا عبيد، مدير جامعة الملك عبد العزيز بجدة، وصف مركز الجمجوم التجاري بانه واجهة حضارية مشرفة وأحد المعالم الرئيسية لمدينة جدة.

جاء ذلك عقب الزيارة التي قام بها لمركز الجمجوم التجاري بجدة، مساء الاربعاء الماضي، ورافقه كل من د. عبد الغني حمزة، وكيل الجامعة، ود. فؤاد غزالي، عميد كلية الهندسة، ود. عبد الوهاب بغدادي، عميد كلية علوم البحار بالنيابة.

وقد استقبله والوفد المرافق له السيد عبد الله جمجوم، رئيس مجلس ادارة المركز ورافقهم في جولة تفقدية للتعرف على اقسام المركز المختلفة.

وتوقع ان تظهر خدمات المركز وامكاناته بشكل ممتاز عند اكتمال التأثيث وبدء التشغيل، واثنى في ختام زيارته على جهود عبد الله جمجوم والقائمين على ادارة المركز والتي اثمرت هذا الانجاز الكبير.

***

● تبرع طلاب المدارس الأهلية بالرياض لصالح دار رعاية الاطفال المعوقين. وقال الدكتور عبد الرحمن السويلم عضو مجلس ادارة جمعية رعاية الاطفال المعوقين بهذه المناسبة انه يشكر القائمين على هذه المدارس لهذه اللفتة الانسانية الكريمة تجاه الفئة الغالية من فلذات الاكباد من المعوقين وانه لمظهر طيب ان يتعود اطفالنا على فعل الخيرات.

واضاف: لعله من نافلة القول ان نعلم ان أول تبرع وصل لهذا المشروع الانساني منذ كان فكرة وحلما هو من طفلة بعثت برسالة ضمنتها ١٠ ريالات وقالت في رسالتها «لا أجد ما اتبرع به سوى مصروفي الاسبوعي ١٠ ريالات.. ارجو قبولها».

ونوه السويلم بان ذلك كان اول الغيث ثم انهمر الخير واصبح الحلم حقيقة يتمثل في صرح حضاري يضم تحت سقفه ٥٣٠ طفلا في عمر الزهور تقدم لهم الرعاية والعناية والتأهيل مجانا.

هذا وكان تبرع المدارس الاهلية على النحو التالي:

مدارس التربية الحديثة ٥٢١ ريالا، مدارس الشعلة ١٤٥٠ ريالا، مدارس المحمدية ٥٢٨ ريالا، مدارس المعارض ١٠٠ ريال، مدارس رياض الخزامي ٥٠٠ ريال، مدارس النسيم ١٤٢٠ ريالا، مدارس العروبة ٨٣٥ ريالا، مدارس المنهل ١٠٠٠٠ ريال، مدارس التربية النموذجية ٧٥٥٧ ريالا، مدارس الابناء ٧١٠٥ ريالات، مدارس نجد ٤٠٠٠ ريال.

***

● صديق مصطفى قناوي، من منسوبي المكتب السعودي للسياحة والطيران بالخطوط السودانية بجدة وصل من الخرطوم بصحبة العائلة بعد قضاء اجازته السنوية هناك.

● بناء على توجيهات الشيخ محمد بن خليفة آل خليفة وزير الداخلية البحريني، انتهى عدد من الخبراء من وضع دراسة جدوى اقتصادية وفنية لانشاء مركز رئيسي للحاسب الآلي للأمن العام يضم الحاسبات الالكترونية، والشؤون المالية، والتحقيقات الجنائية، والمرور والهجرة والجوازات.

***

● تحت رعاية وزير الاعلام البحريني طارق عبد الرحمن المؤيد، يقيم نادي المحرق بالبحرين سداسيات الفن والقلم يشارك فيها الفنانون من ملحنين ومخرجين وصحفيين وشعراء نبط. تبدأ الدورة خلال الأيام القليلة المقبلة وتستمر يومين.

***

● احمد صيداوي، مستشار وزير التربية والتعليم البحريني غادر الى الكويت للمشاركة في الملتقى العلمي الخامس الذي تنظمه الجمعية الكويتية لتقدم الطفولة.

***

● اقيم بمعهد تدريب ضباط الشرطة حفل ختام دورة الأمن التخصصية السابعة لموظفي الأمن بالوزارات والمؤسسات والشركات الكويتية. حضر الحفل وكيل وزارة الداخلية المساعد لشؤون الشرطة العميد محمد احمد القبندي، ومدير عام الادارة العامة لكلية الشرطة العقيد عبد الله حمزة الرومي ومساعد المدير العام العقيد علي يعقوب عبد الله ومدراء الادارات.

***

● لجنة مساعدة الشعب الفلسطيني في الأراضي العربية المحتلة في البحرين وجهت الدعوة الى الفنانين البحرينيين لتقديم اعمال فنية لاصدارها في بطاقات تهاني وملصقات وبطاقات لاصقة يخصص ريعها لدعم انتفاضة الشعب الفلسطيني.

***

● الدكتور جعفر الأبريق، استشاري امراض وجراحة الأنف والأذن والحنجرة في البحرين تلقى دعوة رسمية للمشاركة في اجتماعات المؤتمر الرابع للبحوث الذي ينظمه معهد البحوث الطبية بجامعة الاسكندرية بمناسبة الذكرى الفضية للمعهد. المؤتمر يقام في الفترة من ٢٢ الى ٢٤ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل.

***

● قررت الادارة العامة للفحص الدوري للسيارات بالسعودية فحص مركبات كافة الجمعيات الخيرية بعموم مناطق السعودية مجانا ودون مقابل.

وذكر السيد سعيد حسين العمودي مدير العلاقات العامة بان على الجمعيات الخيرية الاتصال بادارة العلاقات في الرياض لاجراء الترتيبات اللازمة الخاصة بفحص سيارات جمعياتهم وذلك بعد اجازة عيد الفطر المبارك مباشرة.

---

## وجوه الأحداث

# ليخ فاونسا

## فعلها ثانية في حوض «لينين»

هاوي صيد الاسماك الحائز على جائزة نوبل للسلام هو نفسه الذي يقض مضاجع حكومة بلاده ٣٦٥ يوما في العام، ويوم اول مايو من كل عام.. في حوض «لينين» لبناء السفن بمدينة جدانسك البولندية سمع العالم كله قبل ٨ اعوام عن ليخ فاونسا الذي دعا رفاقه العمال الى الاضراب تحديا للحكومة الشيوعية البولندية.. اهتزت بولندا في ذلك الوقت وتركزت العيون من كل مكان على الرجل الذي صنع اهم احداث العام، ولم تتردد دول الغرب في دعم الشاب المنادي بالاضراب طلبا لحقوق العمال من حكومة قامت على زعم انها حامية حقوق العمال.

كان ذلك قبل ٨ اعوام شهدت الكثير من الاحداث الجسام في حياة فاونسا نفسه وحياة بلاده بولندا وعلاقاتها مع «الشقيق الاكبر» (الكرملين) من ناحية ودول الغرب الراسمالية من ناحية اخرى.

ثم كان يوم امس، اول مايو، موعدا آخر وعلامة طريق جديدة في حياة فاونسا.. فقد كانت نذر الاضراب تتجمع في عدد من مصانع بولندا لعمال يطالبون بزيادة اجورهم ولذا بفاونسا يقطع صمته الذي دام طويلا ويخرج في حوض لينين - مرة اخرى - ينادي كل رفاقه، اعضاء نقابة «التضامن» من اجل الاضراب مع العمال المضربين.

ولكونه زعيما له مكانته العالمية فقد جاءت دعوته اشبه بمن قذف بصخر هائل وسط بركة من المياه الهادئة فراحت تبعث بتموجاتها في كل اتجاه.

● ولد ليخ فاونسا يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٣ في منطقة بوبوفو لابويه بوليسلاو وفليكسا فاونسا وتزوج من ميروسلا دا فاليسا عام ١٩٦٩ وانجب منها اربعة ابناء وثلاث بنات.

تلقى تعليمه بالمدارس الاولية والثانوية الفنية ثم تخرج ليعمل كهربائيا بحوض لينين لبناء السفن في جدانسك للفترة بين عامي ٦٦ و١٩٧٦، ثم عاد الى الحوض عام ١٩٨٠ بعد فترة قضاها متعطلا عن العمل دامت ٤ اعوام.

انتخب فاونسا في عام ١٩٧٠ رئيسا للجنة الاضراب عن العمل في حوض لينين، وفي عام ١٩٨٠ انتخب رئيسا للجنة الاضراب بين المؤسسات في جدانسك. وشغل هذه الصفة لشهري اغسطس وسبتمبر (آب وايلول) من هذا العام وسبق ان رأس لجنة التنسيق الوطنية لنقابة العمال المستقلة ذاتيا «التضامن».. ورأس في الفترة بين عامي ٨٠ و١٩٨٢ لجنة التفاهم لعموم بولندا، وكان عضوا في اللجنة الحكومية لصياغة نشاط نقابات العمال ثم القت السلطات البولندية القبض عليه وادخلته المعتقل الذي قضى فيه الفترة لعامي ٨١ و١٩٨٢.

حصل فاونسا على عدد كبير من درجات الدكتوراة الفخرية، من بينها درجات منحتها له كلية التحالف في كمبريدج بولاية ماساشوستس الامريكية، عام ١٩٨١ وكلية بروفيدنس بجامعة كولومبيا عام ١٩٨١ ايضا والجامعة الكاثوليكية في لوفين في العام نفسه، وكلية ملكموري في جاكسونفيل عام ١٩٨٢ وجامعة سانت دنيس بباريس عام ١٩٨٢ وجامعة هارفرد عام ١٩٨٣.

ومنحته مدينة بافالو بولاية نيويورك صفة مواطن شرف عام ١٩٨١.. وحصل على الصفة ذاتها من اوسلكا عام ١٩٨١. واختير رجل العام لدى صحيفة «فايننشال تايمز» عام ١٩٨٠ و«الاوبزيرفر» لعام ١٩٨٠ و«داي ويك» للعام نفسه و«داي زيت» (١٩٨١) و«لوكسبريس» (١٩٨١) و«لوسوار» و«تايم» ١٩٨١. و«لوبوان» (١٩٨١).

وفاز فاونسا بجائزة «دعنا نعش» من الراوئية السويدية «اربيتيت» عام ١٩٨١ وجائزة الاستحقاق الدولية باسم «الحب الدولي» من اثينا عام ١٩٨١ وميدالية الحرية من فيلادلفيا عام ١٩٨١ وميدالية الاستحقاق من كونجرس الجالية البولندية في الولايات المتحدة عام ١٩٨١ وجائزة العالم الحر من النرويج عام ١٩٨٢.

كما حصل على جائزة الاستحقاق للعدالة الاجتماعية عام ١٩٨٣ ثم جائزة نوبل للسلام عام ١٩٨٣.

---

## في مثل هذا اليوم في
الشرق الأوسط
١٩٧٩/٥/٣

● بيجن يشيد بهجوم السادات على العرب ويرفض التخلي عن الجولان، والحكم الذاتي اداري وليس تشريعيا.
● يوم حداد في ايران احتجاجا على اغتيال مطهري.
● خدام في بيروت تمهيدا للقمة السورية - اللبنانية وانباء عن موقف سوري جديد.
● اللجنة الدولية المنبثقة من مجلس الأمن تحقق في اوضاع المستوطنات الاسرائيلية.
● اضطرابات جديدة في الضفة الغربية، ومصادمات بين المواطنين العرب والمستوطنين اليهود والجنود الاسرائيليين.

---

### خلال يوم واحد
## ١٢ حادثا مروريا في الكويت!

الكويت - (كونا): شهدت ثلاث محافظات يوم امس الاول وقوع ١٢ حادثا مروريا منها اربعة حوادث تصادم بمحافظة الأحمدي وخمسة حوادث تصادم وحادث دهس بمحافظة الجهراء.

---

### مثل اليوم

بيضة النهار ده.. أحسن من فرخة بكره..!

---

# بحوث تطبيقية في مجالات الحاسبات الالكترونية والمعلومات بالسودان

الخرطوم - مكتب «الشرق الأوسط»:

**قام المجلس القومي للبحوث السوداني ممثلا في مشروع المركز القومي للحاسبات الالكترونية باجراء بحوث تطبيقية في مجال استخدام تكنولوجيا الحاسبات والمعلومات، حيث اضطلع المركز بالمهام الآتية: ايجاد الوعي باهمية استخدامات التكنولوجيا الحديثة للمعلومات، واجراء دراسات جدوى ادخال واستخدام الحاسبات الالكترونية، وانشاء مشروعات رائدة في هذا المجال وتطبيقها في جهات حكومية اخرى بعد التأكد من نجاحها وجدواها الاقتصادية، والاشتراك في دراسات المشاريع القومية.**

ويشير المهندس عوض الكريم محمد يوسف مدير مشروع المركز القومي للحاسبات الالكترونية الى ان دور الجامعات والمعاهد العليا السودانية قد انحصر في وضع مناهج ذات مستوى عال في مجال علوم الكمبيوتر بالرغم من ان العملية كانت في البداية مكلفة واستغرقت زمنا طويلا لأن التأهيل والتدريب العالي في مجال الاعلاميات يجب ان يتجاوز التدريب الوظيفي، وانه لمتابعة ومواكبة التطورات في الاعلاميات كان من الضروري:

اولا: اجراء دراسات لايجاد قاعدة عريضة للتعليم الجامعي مع التوجه نحو الجانب النظري والرياضي.

ثانيا: اجراء دراسة منظمة للطرق ذات الاتجاه العلمي والأساليب الفنية العامة التي تحوي نتائج تنظيم المناهج الجامعية وادارتها مقرونة بخبرة في تدريس التطبيقات المختلفة.

ثالثا: التدريب المستمر في البرمجة والتي مكنت الدارسين من العمل في مجموعات لانتاج بعض نظم البرامج الجاهزة.

وتأتي هنا الاشارة الى ان السودان كباقي الدول النامية يستطيع استغلال الاعلاميات لخدمة التنمية بشرط وضع السياسات العلمية الخاصة بذلك وتحت اشراف ومتابعة لتطبيق هذه السياسات مثل سياسة خلق الوعي والتثقيف وتدريب الكوادر العاملة في مجال الاعلاميات.

وعلى الرغم من ان الهجرة المستمرة للكوادر العاملة في مجال دراسات تطبيق استخدام الحاسبات الالكترونية وتطويره الا انه تتوفر حاليا لدى السودان كل انواع الكوادر في هذا المجال من مهندسي نظم ومحللي نظم ومبرمجين ومصممي قواعد البيانات واخصائيي بحوث العمليات والكوادر الفنية الأخرى.

ويبدو انه لا بد للسودان من الأخذ بالتوجهات والمؤشرات المستقبلية الآتية:

١) ضرورة العمل على تحقيق متطلبات الانسجام بين الأجهزة والأنظمة البرمجية والتقنيات المختلفة المستخدمة في التطبيقات المختلفة.

٢) تجزئة برنامج نقل هذه التكنولوجيا الى مشاريع يتم تنفيذها بصورة تدريجية وعلى مراحل بحيث يتم في كل مرحلة الموازنة بين الاحتياجات والامكانات وفقا للسياسة الموضوعة لهذا الغرض.

٣) تجنب الأخطاء المكلفة في عملية نقل هذه التكنولوجيا.

٤) التدريب واعادة التدريب والأهم من ذلك الابقاء على الكادر البشري المؤهل والموازنة بين ذلك والهيكل الراتبي.

٥) التطبيقات الملائمة وكيفية تقديمها واعدادها.

٦) العمل على توفير الدعم الكلي والمطلق من القطاع الصناعي والادارات العليا نظرا لأن دور الادارة العليا حيوي وأساسي لانجاح برامج نقل هذه التكنولوجيا.

٧) وضع اعتبار وأهمية للمساعدة المقدمة للسودان في هذا المجال في اطار التعاون الدولي.

---



## في افغانستان.. الاسلام .. أولا!

● الاحتلال السوفياتي لافغانستان منذ عشرة اعوام لم يضعف تمسك الشعب الافغاني بآهداب الدين الحنيف وتقاليده..
أم افغانية ترتدي الجلباب التقليدي وصغيرها البالغ من العمر عشرة اعوام يتعلق به.



## حملة تزويج سنغافورية

● في سنغافورة تشن الحكومة حملة «للتوفيق بين راسين في الحلال»..
الى اليسار يظهر مسؤول من «ادارة التنمية الاجتماعية» وهو يمد يده لمعاونة زوجين جديدين في خطواتهما الأولى في حياة زوجية سعيدة.
الادارة السنغافورية تنظم برامج الخطوبة تشجيعا للزواج وتحث كل من باستطاعته المساعدة ان لا يتردد في مد يد العون لراغبي الزواج.

## كرم ولقاء

● الامير محمد بن فهد بن عبد العزيز، امير المنطقة الشرقية تراس مساء امس (الاثنين) وبحضور الامير فهد بن سلمان، نائب امير المنطقة الشرقية الاجتماع العادي لجمعية البر الخيرية بالمنطقة الشرقية. وذكر السيد مستور بن علي امين عام الجمعية وعضو مجلس ادارتها ان الاجتماع استعرض الموقف المالي والاداري لمشروعات الجمعية التي نفذت مثل المدرسة النموذجية والمشروعات التي تحت التنفيذ ومنها المشروع الصحي الاجتماعي الذي تشرف على انشائه الجمعية لايواء العجزة والمرضى وأوشك على الانتهاء.

واضاف: انه بالنسبة الى المشروع الصحي الاجتماعي فقد تقرر خلال الاسبوعين القادمين ان يعقد مجلس ادارة الجمعية اجتماعا برئاسة الامير محمد بن فهد امير المنطقة الشرقية بموقع المشروع للاطلاع على مكوناته وما يضمه من اجنحة واقسام مختلفة.

وحول ما تقدمه الجمعية اوضح ان برنامج الجمعية يضم حاليا مساعدة نحو ٧ آلاف اسرة من مختلف مدن المنطقة من العجزة واسر السجناء والمحتاجين وان الجمعية تعمل بنظام الحاسب الآلي لتسهيل مساعدة الحالات التي تتقدم اليها.

وأضاف ان الجمعية تلقت مساعدات خلال الثلث الاول من شهر رمضان المبارك تصل الى ٢,٥ مليون ريال من فاعلي الخير كتبرعات وزكاة للجمعية واوضح ان الامير محمد وجه خطابات شكر وتقدير لكل من يسهم في تدعيم اعمال الجمعية من فاعلي الخير وطلب منهم الاستمرار في مؤازرتها ودعم انشطتها المختلفة.

● بحضور الامير ماجد بن عبد العزيز، امير منطقة مكة المكرمة اقامت جماعة تحفيظ القرآن الكريم بمكة المكرمة مساء امس حفلها السنوي الختامي لجماعة تحفيظ القرآن الكريم وذلك بالمسجد الحرام.

واوضح المشرف العام على الجماعة محمد سعد ابراهيم ان مجموع الطلبة في الجماعة الذين تقدموا للاختبارات هذا العام بلغ ١٥٣٦ طالبا نجح منهم في حفظ كامل القرآن الكريم ١٥٩ طالبا وفي حفظ عشرين جزءا نجح ٢٢٧ طالبا وفي حفظ عشرة اجزاء نجح ٤٩٠ طالبا.

● ناجي مفتي، سفير خادم الحرمين الشريفين في المكسيك، قام بزيارة ودية مساء امس لمقر الشركة السعودية للابحاث والتسويق في جدة حيث التقى بالناشرين الاخوين السيدين هشام ومحمد علي حافظ وبأسرة الشركة واطلع على مراحل انتاج اصداراتها الصحفية.

الجدير بالذكر ان السيد ناجي مفتي يقضي ايام شهر رمضان في اجازة خاصة بين الاهل والاصدقاء في جدة.

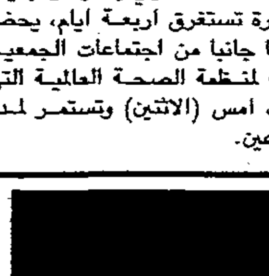
● برعاية ولي عهد الكويت ورئيس مجلس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح يقام اسبوع التمريض الرابع اعتبارا من ١٦ مايو (ايار) الحالي تحت شعار «من أجل أمومة آمنة».

* * *

● الدكتور محمد راغب دويدار، وزير الصحة المصري وصل الى جنيف في زيارة تستغرق اربعة ايام، يحضر خلالها جانبا من اجتماعات الجمعية العامة لمنظمة الصحة العالمية التي بدأت امس (الاثنين) وتستمر لمدة اسبوعين.

● الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة، امير دولة البحرين استقبل الليلة الماضية الدكتور غازي القصيبي سفير السعودية في المنامة. وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الثنائية والقضايا التي تهم البلدين.

***



● محمد عبد الله الحمدان، القائم بالاعمال السعودي بسنغافورة استقبل وفد الغرف التجارية الصناعية السعودي الذي قام بزيارة لسنغافورة مؤخرا برئاسة السيد سعد المعجل رئيس الغرفة التجارية والصناعية بالمنطقة الشرقية كما اقام لهم حفل استقبال حضره بعض رجال الأعمال السنغافوريين وتبودلت الآراء مع اعضاء الوفد السعودي حول سبل دعم التعاون الاقتصادي والتجاري بين البلدين.

## صورة وخبر





### فرحة الفوز

● ارتسمت ملامح البهجة على وجه المطربة سلينا ديون التي فازت ليلة امس بجائزة مسابقة الأغنية التليفزيونية الأوروبية في دبلن..
تبلغ سلينا من العمر ٢٠ عاما وهي من مواليد مونتريال وتوصف بأنها اصغر الأخوات في اسرة تضم ١٤ فرداً.
اجريت المسابقة ليلة امس في دبلن وأنشدت سلينا الاغنية السويسرية «لا تترك من دوني».



## حالة الطقس

| | الصغرى | الكبرى | |
|---|---|---|---|
| مكة المكرمة | ٢٧ | ٤١ | صحو |
| المدينة المنورة | ٢٦ | ٤٠ | صحو |
| الرياض | ٢٣ | ٣٩ | صحو |
| جدة | ٢٥ | ٣٨ | صحو |
| الظهران | ٢٤ | ٣٨ | صحو |
| ابها | ١٣ | ٢٧ | غائم |
| الطائف | ١٩ | ٣٢ | صحو |
| البحرين | ٢٤ | ٣٢ | غائم |
| القاهرة | ١٦ | ٣٧ | صحو |
| بيروت | ١٣ | ٢١ | صحو |
| الجزائر | ١٤ | ٢٢ | صحو |
| تونس | ١٣ | ٢١ | صحو |
| الرباط | ١٥ | ٢٤ | صحو |
| امستردام | ١٠ | ٢٠ | صحو |
| اثينا | ١١ | ١٩ | غائم |
| برلين | ١٠ | ٢٣ | صحو |
| بروكسل | ٦ | ١٧ | غائم |
| كوبنهاجن | ٨ | ١٦ | غائم |
| دبلن | ٩ | ١٢ | غائم |
| فرانكفورت | ٦ | ٢١ | صحو |
| جنيف | ٩ | ١٥ | صحو |
| هلسنكي | – | – | – |
| هونج كونج | ٢٥ | ٣١ | غائم |
| جاكرتا | ٢٤ | ٣١ | غائم |
| كوالالمبور | ٢٥ | ٣٠ | ممطر |
| لشبونة | ١٠ | ١٨ | غائم |
| لندن | ١٠ | ١٥ | غائم |
| مدريد | ١٠ | ١٨ | غائم |
| مانيلا | ٢٤ | ٣٧ | غائم |
| مونتريال | ٥ | ٨ | ممطر |
| موسكو | ٤ | ١٢ | صحو |
| نيودلهي | ٣٠ | ٣٩ | صحو |
| نيويورك | ٦ | ١٥ | غائم |
| نيقوسيا | ١٦ | ٢٤ | صحو |
| باريس | ٩ | ١٦ | ممطر |
| روما | ١٠ | ١٨ | صحو |
| استوكهولم | ٦ | ١٥ | غائم |
| سيدني | ١٤ | ٢٢ | غائم |
| طوكيو | ١٨ | ٢٦ | صحو |
| فيينا | ١٠ | ٢١ | صحو |

## وفيات

### الدكتور محمد كمال ابراهيم جعفر

● انتقل الى رحمة الله تعالى مساء امس، في الدوحة، اثر مرض عضال الاستاذ الدكتور محمد كمال ابراهيم جعفر، استاذ ورئيس قسم العقيدة ومقارنة الاديان بكلية الشريعة والدراسات الاسلامية بجامعة قطر والمفكر الاسلامي المعروف.

والفقيد من الشخصيات الاسلامية المرموقة وقد نشر له اكثر من ٣٠ مؤلفا في مجالات العقائد والفلسفة والاخلاق.

كما نشرت له اربعة مؤلفات باللغة الانجليزية ترجم احدها الى اللغة الالمانية.

رحم الله الفقيد واسكنه فسيح جناته، والهم آله وذويه جميل الصبر والسلوان.

## أبيض و أسود

# وهزم الاحزاب وحده

●● كانت لفتة طيبة في البيان السعودي الخاص بقطع العلاقات مع ايران، حين اشار الى محبة السعودية وتقديرها للشعب الايراني الشقيق.

هذه اللفتة هي من معدن السياسة السعودية، ونهجها في التفريق بين تصرف حكومة وطبيعة شعب وعراقته.

فالشعب الايراني المكتنز بالعراقة والتاريخ، والفاعل الحي، في مجرى احداث منطقة الشرق الاوسط ليس بالضرورة هو الخميني، الذي يبقى في النهاية نكرة في تاريخه ونضاله، من اجل التقدم والحياة، والبناء والتطور.

ولذلك حين عم الفرح العربي لاستعادة الفاو، كان الفرح يعني الاحساس بهزيمة مشروع تقوده جماعة مسيطرة في ايران، وليس الفرح بهزيمة شعب يقاد الى موارد الموت والهلاك، دون ان يستشار، او يؤخذ رايه في ذلك، وبعضهم يذهب طائعا وهو مغسول الدماغ، في اوهام وخيالات وخزعبلات لا معنى لها.

فرح استعادة الفاو، هو فرح عربي عام. ذلك لان الفاو ارض عربية، واستعادة الاراضي العربية، ماتزال في القاع الخلفية، لخيالاتنا واحلامنا العربية. اي اننا منذ زمن طويل، نفقد يوما بعد يوم شبرا، او مترا، او ميلا، من اراضينا العربية في الشرق، والغرب. ثم يخرج علينا بعض الزعماء مؤكدين ان هذه الخسارة انتصار، واننا لم نخسر الحرب وان كنا قد خسرنا المعركة، حتى اعلن صدام حسين، بطريقة مفاجئة وذكية، وبارعة، عن استعادة الفاو: هذه القطعة العزيزة التي انفق عليها نظام ايران ما انفق من اموال، وبشر، ودماء، لكي يعتبرها رمزا احتلاليا، وتحديا للامة العربية.

وصدام حسين ومعه الجيش العراقي، لم يسقط مقولة التفوق العددي الايراني. ولكنه اسقط مقولة ان التعصب يفقد الجندي احساسه بالحياة. وغسيل الدماغ، يجعله يشرب حليب السباع، ويتجرع من جرعات الشجاعة. فيقاتل بلا انقطاع. فالجندي العراقي، يقرأ الصحف، ويشاهد الفيديو، والتلفزيون، وينام في خنادق مكيفة، وحين يحتدم القتال، يتحول الى جندي حقيقي، ينسى التكييف والحياة الرغيدة، بحثا عن الاستشهاد في سبيل الدفاع عن ارضه وقيمه ومبادئه. لم يعد التطرف هو منبع الشجاعة، ولم تعد الايمان الفارغة خلف خزعبلات، واوهام، وعقد تاريخية هي التي تحرك الجندي بحثا عن الموت. بل ان صنع الانسان، وتطويعه، وبث روح الايمان في داخله تجاه ارضه، واهله، ومبادئه، لها كذلك مفعول السحر.

وصدام حسين، وجيشه من ابناء الحسين، وجعفر المنصور، والرشيد، لم يسقطوا هذا الوهم فقط بل اسقطوا وهما اكبر، وهو «التمذهب» الذي حاول الخميني ادخاله الى منطقتنا العربية، ففشل وإن كان تواجد له بريق في فترة ما. ان الجندي العراقي المقاتل هو في النهاية عربي مسلم، والذي ينطلق الى المعركة هو الجندي، والضابط بل والقائد الشيعي قبل السني، في ملحمة خالدة، من خلالها ستسقط كل دعاوى المذهبية، والتقسيم لشعب عربي واحد، ولامة عربية موحدة.

هذا الاسقاط هو النتيجة المقبلة للحرب العراقية الايرانية، وهو الرد العملي الحاسم على المخطط الذي جرى ويجري الاعداد له في اكثر من عاصمة غربية معادية، لتخريب الامة العربية، وافساد طموحات شعوب المنطقة.

من هنا نصفق طويلا لصدام حسين، ولشعب العراق، ونشعر ان هذا الشعب الذي يقاتل منذ ثماني سنوات بلا كلل ولا ملل، مدافعا عن مقدسات الاسلام، وعن اراضي العرب، لهو جدير بان نقف معه، وقفة إما بالنفس، او بالنفيس، لان التاريخ سيحاسبنا لو لم نفعل ذلك.

عثمان العمير

## اعلام

# عرفان نظام الدين مديرا تنفيذيا في التلفزيون الفضائي العربي «قمرسات»

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
**تم اختيار الزميل الاستاذ عرفان نظام الدين، الصحافي والكاتب العربي المعروف، مديرا تنفيذيا في شركة التلفزيون الفضائي العربي التي بدأت انطلاقتها العملية هذا الاسبوع.**

والزميل عرفان نظام الدين، عمل في الصحافة العربية منذ حوالي ربع قرن، وكان يشغل منصب رئيس تحرير «الشرق الاوسط» منذ عام ١٩٨٣ والتي التحق للعمل بها منذ تأسيسها في عام ١٩٧٨ حتى ٢١ اغسطس (آب) ١٩٨٧م.

وهو حائز على الماجستير في العلوم الاقتصادية والسياسية وله عدة كتب ومؤلفات من بينها: «القدس ايمان وجهاد» (الجزء الاول ١٩٧١ بالاشتراك مع الاستاذ علي الدجاني)، وماذا يجري في لبنان؟» (القاهرة ١٩٧٦) ومخلجات بين الابيض والاسود» (١٩٨٥) و«القدس ايمان وجهاد» (الجزء الثاني ١٩٨٧).

وسيصدر له خلال الشهر المقبل كتابه الجديد الجامع بعنوان «حوارات على مستوى القمة» الذي يروي فيه باسلوبه الخاص روايات وانطباعات شخصية عن لقاءاته بالملوك والرؤساء العرب وعدد من القادة العالميين.

وكان مجلس الادارة والهيئة التأسيسية لمساهمي شركة تلفزيون الفضاء العربي قد عقدا اجتماعا مشتركا في تونس الاسبوع الماضي برئاسة رئيس مجلس الادارة والمدير العام السيد زياد منكو لاتخاذ القرارات والخطوات اللازمة للبدء بهذا المشروع الاعلامي العربي الكبير الذي حصل على امتياز استغلال القمر الصناعي العربي (عربسات) تجاريا لتقديم قنوات تلفزيونية وانتاج برامج عربية ودولية مدبلجة عربيا وربط اقطار الامة العربية تلفزيونيا اضافة الى قنوات خاصة للجاليات العربية في اوروبا وبعض دول آسيا وافريقيا الاسلامية تحت اسم (قمرسات) حيث ستقدم برامج تعليم اللغة العربية للاطفال ومحو الامية للكبار وبرامج تربوية وتعليمية وتغطيات رياضية واخبارية عربية ودولية شاملة اضافة الى البرامج الترفيهية المتنوعة التي ترضي ذوق المشاهد العربي ورغباته.

وشركة تلفزيون الفضاء العربي شركة مساهمة مستقلة يشارك فيها عدد من الشخصيات العربية البارزة اضافة الى شركات عالمية كبرى في حقل التلفزيون.

● عرفان نظام الدين


بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك (الصفحة الاولى رقم ٢)
London - Tuesday, 3 May 1988 - Front Page No. 2 Vol. 10 No. 3444
الثلاثاء ١٧ رمضان ١٤٠٨ هـ - ٣/٥/١٩٨٨م - السنة العاشرة - العدد ٣٤٤٤



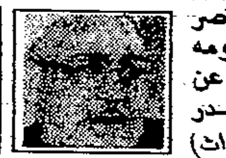



## غداً

الحماية كانت اخف ضررا من ادماج المغرب في شخصية المحتل وكيانه وهو المصير الذي عانت منه الجزائر.
(صفحة كتب ومذكرات)

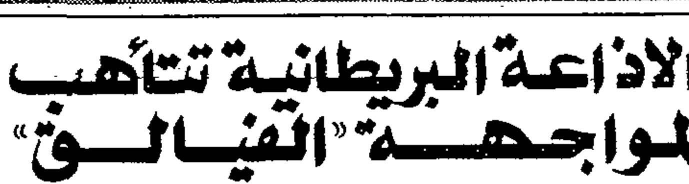
قارىء يرد على الكاتب يوسف ادريس: لا داعي لكل هذا الغضب فالامر لا يستحق ذلك.
(صفحة البريد)

اللجنة الاردنية - الفلسطينية كانت اول تجربة عملية لتطبيق شعار دعم صعود الارض المحتلة بشكل عملي.
(صفحة التحقيقات)



المرحوم سيد قطب يشرح لماذا انتصر الرسول محمد بن عبد الله على خصومه بينما يكتب الشيخ محمد الغزالي عن المحاسبة والعتاب بعد غزوة بدر الكبرى.
(صفحة الدين والتراث)

المخرج السينمائي الامريكي فيليب كوفمان يتعرض لرواية «خفة الكائن اللامحتملة» للكاتب التشيكي المنشق ميلان كونديرا، ويحولها الى فيلم سينمائي يستغرق ثلاث ساعات. وهو شريط من التامل في الموت. موت الانسان وموت البلد وموت اوروبا.
(صفحة الادب والثقافة)



# الاذاعة البريطانية تتأهب لمواجهة «الفيالق»

لندن - «الشرق الاوسط» من حسني خشبة:

حذرت الاجهزة الطبية المعنية من خطورة الوضع المترتب على اندلاع مرض الفيالق القاتل بين اشخاص من العاملين في دار الاذاعة البريطانية او ترددوا عليها خلال الاسبوعين الماضيين.. وابلغت ناطقة بلسان هيئة الاذاعة البريطانية «الشرق الاوسط» ان الهيئة خصصت ثلاثة ارقام هاتف للابلاغ عن اي اعراض يشتبه في كشفها بين اشخاص سبق لهم ان كانوا في محيط دار الاذاعة خلال الاسبوعين الماضيين.

فقد ارتفع عدد من ادخلوا الى المستشفى الى ٥ افراد بينهم حالتان مؤكدتان من حالات الاصابة بمرض الفيالق القاتل، اما الحالات الثلاث الاخرى فقد صنفت مبدئيا على انها حالات يشتبه فيها لحين ظهور نتائج التحليل.

واصدرت هيئة الاذاعة البريطانية بيانا جاء فيه قولها ان المسؤول الطبي للصحة البيئية في منطقة ويستمنستر، وبعد التاكد من وجود اصابتين والاشتباه في ثلاث حالات اخرى يعتقد ان الاصابة بها وقعت في محيط دار الاذاعة، يناشد كل من كانوا في المنطقة ان يراجعوا الهيئة.

كذلك اوضح البيان ان الاجهزة المختصة تتولى حاليا تعقيم ما من شأنه ان يكون مصدرا للاصابة بمرض الفيالق، وذلك بناء على نصيحة مرفق مختبرات الصحة العامة

وحددت الهيئة الارقام التالية في لندن للابلاغ عن اي حالات تظهر فيها اعراض يشتبه في كونها لمرض الفيالق:

٠١ _ ٩٢٧٥٣٣٨
٠١ _ ٩٢٧٥٣٣٩
٠١ _ ٩٢٧٥٣٤٠

وقد طلبت هيئة الاذاعة من كل من كان في المنطقة خلال الاسبوعين الماضيين وتظهر عنده اعراض شبيهة باعراض الالتهاب الرئوي ان يراجعها.. فالمعلوم ان اعراض الاصابة بمرض الفيالق تشبه كثيرا اعراض الالتهاب الرئوي.

ويذكر في هذا الصدد ان مرض الفيالق اصابة بكتيرية تنشأ نتيجة استنشاق الهواء الحامل للبكتيريا التي تعيش عادة في خزانات المياه الخاصة باجهزة تكييف الهواء.

ومن هنا تحديدا تأتي خطورة هذا المرض ذلك ان وجود البكتيريا في اجهزة التكييف لبناية ما معناه انها تنتشر في الهواء الذي يستنشقه جميع العاملين بهذه البناية، والنتيجة بطبيعة الحال هي الاندلاع الوبائي لمرض قاتل.

تقع دار هيئة الاذاعة البريطانية في «بورتلاندبليس» القريب من ميدان «اكسفورد سيركس»، وكانت طبيبة موظفي الهيئة قد عبرت عن قلقها من اندلاع الاصابات على نطاق واسع قائلة : نخشى ان يصبح الاندلاع خطيرا للغاية



## مع قهوة الافطار

### من الذي اكتشف ابن خلدون؟!

قلنا امس ان طه حسين تاثر.. او فلنقل انه دار في فلك ثلاثة من ابرز المفكرين في التاريخ.. ابي العلاء المعري.. وابن خلدون.. وديكارت.. وعلاقة طه حسين بابي علاء.. علاقة وجدانية.. فقد جمعت بينهما الظروف نفسها.. العمى.. والرحلة البعيدة (هذا الى بغداد وهذا الى فرنسا).. ومحاولة استكناه معنى الحياة... ثم ابن خلدون الذي اعتبره طه حسين اول مؤرخ «علمي» للتاريخ وكذلك اعتبرته الدنيا كلها بعد ذلك.. والثالث ديكارت صاحب مذهب الشك.

وقد الف طه حسين كتابا عن ابي العلاء - وكتابا عن ابن خلدون ولكنه لم يؤلف عن «ديكارت»!!

ولست في حاجة الى الافاضة في الحديث عن اعجاب طه حسين بابي العلاء المعري.. وكتاباته الكثيرة عنه تؤكد هذا الاعجاب وهذا التواصل الوجداني بين الشاعر والفيلسوف والثائر المفكر!!

ولكن اعجاب طه حسين بابن خلدون يحتاج الى شرح.. وقد قال احد القراء ان طه حسين كان اول من لفت الانظار الى الجانب «العقلي» في فلسفة ابن خلدون الاجتماعية.. ومن اجل هذا لم يندفع طه حسين في الاعجاب بابن خلدون فيكتب كما يكتب غيره بضع مقالات... او حتى كتابا او اكثر في مدح ابن خلدون لكنه اختار ان يوضح منهج ابن خلدون العقلي في البحث التاريخي الاجتماعي.. فهو يرى ان ابن خلدون قد اختار منهجا عقليا في مقدمته الشهيرة.. الذي اكتشف من خلالها ان المجتمعات تختلف وتتشابه.. وان المؤرخ لابد ان يلم بطبائع المجتمع وانه ينتقد روايات المؤرخين حتى يصل الى يقين.

لقد انتقد ابن خلدون مثلا مؤرخي الشيعة.. لانهم كانوا يلوون اعناق الحقائق لاثبات تشيعهم وقد وافقه طه حسين على ذلك..

ان التشابه بين ابن خلدون وطه حسين واضح.. فكلاهما من انصار المنهج العقلي في البحث وليس مجرد النقل من الكتب بالزيادة او بالنقصان.. ولست اتزيد اذا قلت ان كتابات طه حسين عن ابن خلدون هي التي لفتت الانظار الى منهجه العقلي في تفسير التاريخ.

عبد الله باجبير

# تطفل ظريف

اسمه كورو بيلو، اي القلب الحلو، ويتطفل تطفلا ظريفا على طريقته، فهو قرد ليس كجميع القردة! والسبب انه تربى تربية اجتماعية، اي وسط البشر.. لذلك لا يرى كورو بيلو حرجا في ان يداعب شعر صاحبته حتى وان كانت المداعبة في مكان عام وعلى مرأى من الاغراب.

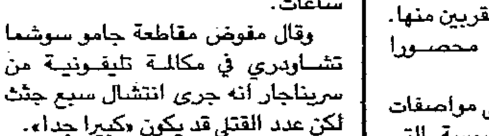
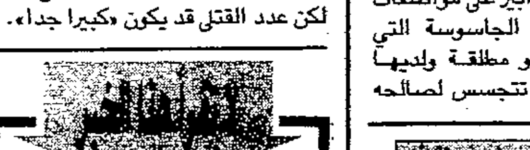
كان الايطالي مارينو كوبي، وزوجته اريكو، يتنزهان في إحدى من حدائق بروكسل واصطحبا معهما قردهما الذي جذب انتباه الناس بظرفه.

## المانيا تطور اسلوب مكافحة السكرتيرات الجاسوسات

بون: اعلن مصدر رسمي في بون انه تم اتخاذ اجراءات جديدة كفيلة بتطوير مكافحة «السكرتيرات الجاسوسات» اللواتي يعملن في مكاتب الوزراء الالمان الغربيين ويتمكن بالتالي من الاطلاع على ملفات سرية.

واوضح المصدر ان التحقيق الذي تقوم بها اجهزة مكافحة التجسس لدى تقدم مرشحات لعمل سكرتيرة سيشمل من الان وصاعدا خطيب كل مرشحة او صديقها وكل الاشخاص المقربين منها. وكان التحقيق في السابق محصورا بازواج السكرتيرات.

وتستند هذه التدابير على مواصفات نموذجية للسكرتيرة الجاسوسة التي تكون عادة عزباء او مطلقة ولديها عشيق الماني شرقي تتجسس لصالحه

# انهيار مستشفى في الهند فوق رؤوس ١٥٠ طفلا

**سريناجار (الهند) - ر: لقي ما لا يقل عن سبعة اشخاص حتفهم عندما انهار مستشفى للاطفال في مدينة جامو الهندية الشمالية امس. ويرجح ان يرتفع عدد القتلى الى اعلى من ذلك بكثير.**

وكان حوالي ٢٠٠ شخص بينهم موظفون واطفال في المستشفى عندما انهار المبنى بتأثير امطار غزيرة استمرت تهطل على المنطقة عدة ساعات.

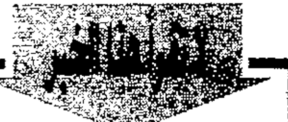
وقال مفوض مقاطعة جامو سوشما تشاودري في مكالمة تليفونية من سريناجار انه جرى انتشال سبع جثث لكن عدد القتلى قد يكون «كبيرا جدا».

ونسبت مصادر غير رسمية في جامو الى مسؤولين في مجال الانقاذ قولهم انه يخشى ان يكون ١٥٠ شخصا معظمهم من الاطفال قد قتلوا عندما انهار المبنى المؤلف من ثلاث طوابق.

وقال مراسل احدى الصحف من جامو انه شاهد ما لا يقل عن ٣٠ جثة.

وطلبت حكومة ولاية جامو وكشمير من الجيش المساعدة في انقاذ الاطفال وموظفي المستشفى المحاصرين بينما توجه السيد فاروق عبد الله كبير وزراء الولاية جوا الى جامو عاصمة الولاية في الشتاء.

وقالت وكالة برس تراست الهندية للانباء انه جرى انقاذ ما لا يقل عن ٢٧ طفلا واضافت تقول ان مئات من الناس اسرعوا الى المستشفى عند انتشار خبر الفاجعة في المدينة.



## مخلفات الحرب تصيب يابانيا وتقتل طفلة

طوكيو - واس: لقي طفل مصرعه واصيب والده وتحطم منزلهما اثر انفجار قذيفة مدفعية من مخلفات الحرب العالمية الثانية كان الطفل قد وجدها قبل ستة اشهر واراد ان يلعب بتلك القذيفة بعد ان احتفظ بها لمدة ستة اشهر.

## تمرد في سجن بمدينة سكوتلندية

بيرث - سكوتلندا: تمرد السجناء في سجن بيرث واحتجزوا حارسا رهينة في احدث اضطراب يقع في سجون سكوتلندا.

ويطالب السجناء ببحث احوالهم وعزل المسجونين الشبان واولئك الذين ينتظرون محاكمتهم.

## اغرب الاخبار

لندن - «الشرق الاوسط»:

اطمأنت الام البريطانية الى وجود خطيبها مع ابنتها يتجاذبان اطراف الحديث سويا ويشاهدان برامج التليفزيون المفضلة، لكنها عادت بعد دقائق لتجد ابنتها جثة هامدة غارقة في بركة دمها على ارضية الغرفة امام التليفزيون.

الانجليزية تيريزا كيروان التي تجاوزت العشرين من العمر كانت على موعد اول امس مع خطيبها الذي جاء لزيارتها في منزلها الكائن بحي كلابتون شرقي لندن.

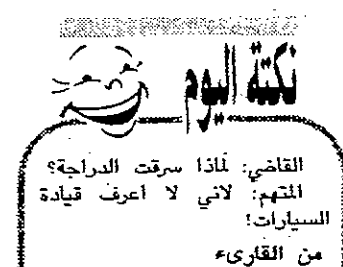
رحبت الام بخطيب ابنتها وتركتهما معا وانصرفت الى شأنها في غرفة اخرى من غرف المنزل.. لكنها سرعان ما سمعت الباب يصفع بشدة فعادت تتحرى الامر.

لكن تيريزا كانت تتخبط في دمائها بتأثير ثلاث طعنات من سكين كان يحملها الخاطب الذي وصف بانه هاج في ثورة جنون قبل ارتكاب الجريمة.

## وفاة سايكو ساوادا اكبر نحات ياباني

طوكيو - ا. ف. ب: توفي في احد مستشفيات طوكيو سايكو ساوادا النحات الاكبر سنا في اليابان عن ٩٣ عاما.

وساهم ساوادا بتجديد النحت التقليدي في الخشب وادخل عليه طابعا غربيا. وكان قد حصل في العام ١٩٧٩ على وسام الشرف الثقافي الذي يعتبر اعلى وسام ثقافي في اليابان.

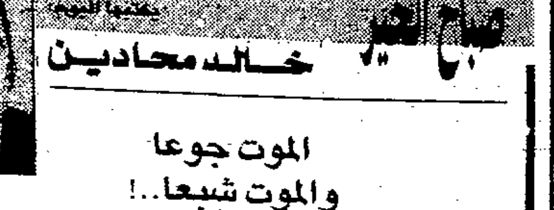


## نكتة اليوم

القاضي: لماذا سرقت الدراجة؟
المتهم: لاني لا اعرف قيادة السيارات!
من القارىء
عبد المجيد عزت عبد المجيد

## منافق افندي



## صباح الخير
كاتبنا اليوم
خالد محادين

### الموت جوعا والموت شبعا..!

من الامور المثيرة للطرافة وللسخرية ايضا ان العالم المتحضر - ويجب الحرص على وضع كلمة المتحضر بين قوسين - يبدي من الاهتمام ويعطي من الرعاية لمشكلة التخمة اكثر مما يبدي ويعطي لمشكلة الجوع، بل ان ما ينفقه العالم - اعني العالم المتحضر - على المشكلة الاولى وعلى الوسائل العلمية التي تكفل الخلاص منها،

أضعاف ما ينفقه على المشكلة الثانية وعلى الوسائل التي تضمن للجائع ان يشبع، والا يتحول الى هيكل عظمي اصغر من ان يتسع لثوبه الجلدي.

لم اسمع حتى هذه اللحظة بان صحيفة يومية او مجلة اسبوعية او حتى دورية تفرد مساحات كبيرة للحديث عن المجاعة والجوع وبشكل علمي او على صورة مستمرة من الاهتمام.

ولم اسمع حتى هذه اللحظة بان محطة اذاعية او تلفزيونية تضع بين ساعات بثها الكثيرة والطويلة ساعة واحدة تستضيف خلالها رجال سياسة ورجال اقتصاد ورجال علم اجتماع ورجال علم نفس ورجال حتى حرب، وقبل هؤلاء جميعا رجال دين، يكون موضوع حديثهم مشكلة الجوع، يتناولونها بعلمية وموضوعية ويحددون للعالم سبل الخلاص منها، باعتبارها مشكلة اخلاقية وانسانية قبل وبعد كونها مشكلة رغيف خبز.

وفي المقابل فان هناك اهتماما بمشكلة التخمة - ربما في كل صحيفة او مجلة او دورية - وهناك اهتمام بهذه المشكلة في كل محطة اذاعية وتلفزيونية، صار لهذه المشكلة معاهد خاصة تدرب على اقصر الطرق الى الخلاص من التخمة واستعادة الرشاقة المفقودة بعد الخلاص من السمنة الملعونة، وصار لهذه المشكلة خبراء ومختصون، وما لا يمكن حصره وعده من الصحف والمجلات التي لا تعنى بسواها، وصار لهذه المشكلة زاوية خاصة في المتاجر وفي المطاعم وفي الصيدليات، ولعل كل ساعة تمر تشهد خلال دقائقها الستين ولادة اكثر من نشرة، تصف لك ما يجب ان تاكل وما يجب الا تاكل، وتحدد لك القيمة الغذائية والسعرات الحرارية في كل غرام من هذه المادة الصالحة للاكل او تلك،

وتشرح لك المضار المترتبة على الرضوخ لهوى المعدة وشهوة الامعاء!

العالم المتحضر وارجو الا ينسى احد القوسين - مشغول بالتخمة،

بالسمنة، بالبحث عن الرشاقة، اكثر مائة مرة وربما الف مرة، من انشغاله بالجوع والمجاعة والهياكل العظمية التي تصطك تحت الجلود، التي توشك على الجفاف حتى درجة الصفر، ومن الصعب ايجاد حل للمشكلة الاولى دون ايجاد حل للمشكلة الثانية، ومن الصعب ان يخرج المتخم من مأزقه ما لم يخرج الجائع من مأزقه،

فالقضية ليست ان يتوقف الاول عن ابتلاع بضع كيلوغرامات من الطعام والشراب كل يوم، ولا الا يجد الثاني بضع غرامات من الطعام والشراب ليسد بها رمقه، وانما القضية ان تستعيد البشرية تكافلها الذي كان، واستعادة هذا التكامل لا تتم في منأى عن الاحساس بالقيم الانسانية والاخلاقية، واذا استمرت الامور على ما هي عليه، فلن النهاية المؤكدة ان يتفجر لحم وعظم المتخمين تحت جلودهم الصلبة،

وان يتاكل عظم - ليس لديهم لحم - الجائعين داخل جلودهم الورقية، وهو امر لا يحدث ابدا لدى اي قطيع حيواني، ومن هنا عمق المأساة!